

حذرت من اي مشاركة عربية في قمع المقاومة.. وتعهدت بملاحقة الاسرائيليين في بيوتهم وكل مكان حماس تعترف بضغط سعودي وتعلن انها في حل من اي التزامات ربع مليون فلسطيني خرجوا في وداع شهداء مجزرة غزة: 8 اطفال و4 نساء و3 رجال بينهم قائد القسام

لندن - غزة - «القدس العربي» - من ناصر ياسين:

اعتبرت حركة حماس نفسها «في حل» من اية التزامات بشأن وقف عملياتها الاستشهادية، وذلك في اعقاب المجزرة التي ارتكبتها اسرائيل في غزة وراح ضحيتها 15 شهيدا فلسطينيا: ثمانية اطفال واربع نساء وثلاثة رجال، بينهم صلاح شحادة قائد كتائب عز الدين القسام، و150 جريحا، 30 منهم وصفت جراحهم بالخطيرة جدا، ما يرسخ ارتفاع حصيلة الشهداء، واعترف قادة حماس بتعرضهم لضغوط عربية لوقف الهجمات مقابل «وعود زائفة» لا تنهي الاحتلال.

وقال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس ان المجزرة الإسرائيلية «رسالة للسعودية ومصر والاردن» - الدول العربية الثلاث، التي اتفقت مع الادارة الأمريكية على المشاركة في إعادة هيكلة الأجهزة الفلسطينية وارسال وفود امنية تحت اشراف المخابرات الأمريكية الى الضفة من اجل العمل على وقف الانتفاضة.

واكد مشعل ما تردد عن اتصالات سعودية وعربية مع حماس لاقتناعها بقبول فترة تهدئة تسمح بسحب القوات الإسرائيلية من الأراضي المحتلة، مشيرا الى ان الحركة تصرفت بشكل مسؤول باعلان مؤسسها الشيخ احمد ياسين لأن تنظر بإيجاب لوقف العمليات، إذا انسحبت إسرائيل.

لكنه اضاف ان المجزرة الإسرائيلية تؤكد ما تؤمن به حماس بأن «لا خيار سوى المقاومة»، داعيا «المحور المصري-الاردني-السعودي» الى العودة الى «المحور العربي»، وشارك أكثر من ربع مليون فلسطيني في تشييع الشهداء، وتوعدت حماس بضرب الاهداف الإسرائيلية «في كل مكان»، وقالت الحركة في بيان إن اغتيال شحادة واستهداف الأطفال والمدنيين «لن يوقف جهاد شعبنا وانتفاضه»، داعية الدول العربية الى «أن تنأى بنفسها عن التورط في ارسال خبراء امنيين، بقيادة المخابرات الأمريكية، للإشراف على ما يسمى بالإصلاحات الأمنية في الأراضي الفلسطينية المحتلة».

واعترفت حماس «ان تلك التدخلات العربية تهدف الى مواجهة مقاومة الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة، والقضاء عليها، محققة للعدو الصهيوني هدفه في نقل الأزمة من مربعه الى المربع العربي».

وقال الدكتور عبد العزيز الرنتيسي أحد قادة الحركة «ان كل الصهاينة الآن يشكون أهدافا للمقاومة حتى وهم في بيوتهم.. ستضرب في كل مكان».

وادان الرنتيسي بنبذة غضب التحركات العربية لوقف المقاومة، واعتبر زيارات مسؤولي أجهزة مخابرات عربية للأراضي المحتلة «حماية للارهاب الإسرائيلي»، مقنعا اياها بـ «ممارسة الضغوط على الضحية»، و اضاف «اقول للمشاريع العربية عليهم ان يصيحو في وجه كل من يدعو إلى السلام، وفي وجه كل نظام عربي يتآمر مع أمريكا ضد المقاومة هذه هي جرائم الاحتلال».. (تفاصيل ص 4 و5 و6)



الفلسطينيون يشيعون بغضب الشهيدة الرضية ديانا رامي ممر احدى ثمانية اطفال كانوا بين ضحايا المجزرة الاسرائيلية البشعة في غزة (رويترز)

لا مكان للمسامرة عبد الباري عطوان

لا نعرف كيف يتجرب وزراء اللجنة الثلاثية العربية (مصر والسعودية والاردن) على الوقوف امام عدسات التلفزة والحديث عن جهود السلام بعد مجزرة الاطفال التي ارتكبتها الطائرات الاسرائيلية في مدينة غزة فجر امس.

ولا نعرف ما اذا كان هؤلاء وزعماءهم يشاهدون جثث الشهداء الاطفال بين انقاض مساكن الصامدين للمقاومين التي دمرتها الصواريخ الاسرائيلية، مثلما نسال عن نوعية الدماء التي تجري في عروقهم، اذا كانت هناك دماء اصلا.

نخص هؤلاء بالحديث دون غيرهم، لانهم نصبوا من انفسهم «وكلاء» للرئيس الأمريكي جورج بوش، وممثلين مسؤولين عن تسويق رؤيته للتسوية، وباتوا يشكلون عصابة الغليظة لترويض الفلسطينيين، سلطة ومقاومة، للقبول بالاملاءات الاسرائيلية.

تحدثت عن هؤلاء لانهم يعملون من اجل خلاص زعمائهم، واستمرار انظمتهم، على حساب شعب فقير معدم محاصر مجوع وعلى حساب قضيتهم العربية الاسلامية العادلة.

تشير الى الأمير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، ووزير خارجيته سعود الفيصل، الذي يطوف العواصم العربية، ويمارس ضغوطا على حركة المقاومة الاسلامية «حماس» من اجل نزع كرامتها الوطنية، ووقف عملياتها الاستشهادية.

فالأمير سعود الفيصل الذي اتمتع ايجابيات خطاب الرئيس بوش ورؤيته للسلام، كان رد فعله على هذه المجزرة اضعف من ردود فعل دول جزر البهاما، عندما لم يسعفه النطق الا بكلمات سطحية ساذجة، مثل القول «ان هذه العملية ليس لها اي مبرر اخلاقي او انساني او حتى عسكري، حيث استخدمت اسرائيل اسلحة مدمرة ضد مدنيين عزل نائمين في بيوتهم». اما زميله الفارس الاخر في اللجنة الثلاثية أحمد ماهر ففكان «اكثر حرصا على اسرائيل ومصداقيتها من حرصه على دماء اطفال المجزرة، عندما قال «اسرائيل قالت انها تحاول تعادي اصابة المدنيين وهذه العملية موجهة ضد المدنيين ما يبثت ان اسرائيل تغلق الابواب امام الامل والسلا».

سبحان الله.. اكتشفنا مثير يهنا عليه وزير الخارجية المصري وزميله السعودي، فهذه هي المرة الأولى التي تستهدف فيها الطائرات الاسرائيلية مدنيين فلسطينيين، وكان الألفي شهيد سقطوا منذ بدء الانتفاضة هم من جنود سلاح الدروع الفلسطيني، او طيارين في سرب طائرات «اف 16» الفلسطينية.

كنا نتوقع من وزير الخارجية المصري ان يعلن قطع العلاقات مع الدولة العبرية، لأن قطاع غزة يعتبر قانونياً مسؤولياً الحكومة المصرية، وكان خاضعاً للحاكم الاداري المصري العام عندما احتلته القوات الاسرائيلية اثناء جبهة حزيران، ولكن الحكومة المصرية تتصل من أمنها القومي ومسؤولياتها الاخلاقية عندما يكون الطرف الآخر اسرائيلياً.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يستحق كل ما يحدث له من حصار واهانات لانه «سلم ذقته» الى هؤلاء، وقيل من دول، هي الأكثر فسادا في التاريخ منذ قوم لوط وحتى الآن، لكي تكون المشرف على اصلاح سلطته، ولم يقف وقفة عز واحدة، ويصرح شعبه بالحقيقة، حقيقة هؤلاء ومؤامراتهم وخونهم، قبل الحديث عن المؤامرات الاسرائيلية.

الشعب الفلسطيني لا يريد «سماسة»، لانه يستطيع لو كان خياره الخنوع، والاستسلام، ان يقبل بالشروط الأمريكية والاسرائيلية، دون وساطة احد. فالعق العربي الذي زيده هو العقق المقاوم، لا العقق المستسلم، وعلى السماسرة وكلاء الانظمة الفاسدة القمعية ان يتجنحوا جانباً، وان يحلوا مشاكمتهم مع أمريكا بعيدا عن الشعب الفلسطيني المقاوم وقضيتهم العادلة.

الحكومة المصرية، ونحن هنا نميزها عن الشعب المصري العظيم، ضحت بامننا القومي في السودان عندما ناصبت حكومة السودان العداء، وعملت على اضعافه طوال السنوات العشر الماضية حتى دفعته الى القبول بتقسيم السودان، وقيام كيان جنوبي، ستكون اول خطوة يتخذها اعادة النظر في اتفاقيات المياه، لان ثمانين في المئة من مياه النيل تنبع في اراضي الدولة الجديدة القادمة، وهي تضحي بالامن القومي المصري شمالاً بسكوتها على هذه الانتهاكات الاسرائيلية لامنها القومي، والفنك في ابناء قطاع تعتبر حمايتهم من صميم مسؤولياتها، وان يحلوا مشاكمتهم مع أمريكا بعيداً ومسلمين.

الشعب الفلسطيني سيثأر لشهداء مجزرة غزة، والشيخ صلاح شحادة قائد كتائب القسام، مثلما ثأر للشهداء، المهندس يحيى عياش وعبيات، والكرمي، وسيجد كل الشعوب العربية الصابرة تقف خلفه فهو شعب تجري في عروقه دماء الكرامة والشهامة، وتعتبر التضحية والغذاء من أبرز صفاته الرواحية، وعلى السماسرة ان يعودوا الى جحورهم غير مأسوف عليهم وعلى جهودهم، وان يصلحوا انظمتهم الفاسدة، وان يوقفوا عمليات نهب المال العام في بلادهم، لانها اولي بالاصلاح من السلطة الفلسطينية، فمن المستحيل ان يصلح فاسد فاسداً آخر، وان يتحاضر في الديمقراطية انظمة لم تعرف صدايق الاقتراع في تاريخها.

غارات امريكية قتلت عراقيا في الجنوب.. والكويت تقاطع اجتماعا عربيا يعارض الهجوم بغداد تصر على رفع العقوبات كشرط لعودة المفتشين

عراقيين قتلوا واصيب 17 اخرون بجروح خطيرة في غارات شنتها طائرات امريكية وبريطانية على الاجزاء الجنوبية قامت في الساعة 9.25 (5.25 تغ) من يوم امس الاول والساعة 5.30 (1.30 تغ) من امس بـ36 طلعة جوية مسلحة فوق مناطق البصرة واربطة والسلمان والناصرية والسعوية واشيعة والنجف والكوت والنعمان والديوانية وكربلاء «جنوب العراق».

واوضح ان «الطائرات المعادية قصفت منشآتنا المدنية والخدمية في محافظتي واسط (الكوت 170 كلم جنوب بغداد) والقادسية (200 كلم جنوب بغداد) مما ادى الى استشهاد عراقي واصابة 22 اخرين بجروح».

وعرض التلفزيون صورا لمتنازل مدمرة وعمليات انقاذ في المناطق المصابة.

وفي 19 تموز (يوليو) اعلنت بغداد ان خمسة

العادية (الامريكية والبريطانية) القادمة من العراق الكويبية تساندها طائرة اوامس من داخل الاجزاء الجنوبية قامت في الساعة 9.25 (5.25 تغ) من يوم امس الاول والساعة 5.30 (1.30 تغ) من امس بـ36 طلعة جوية مسلحة فوق مناطق البصرة واربطة والسلمان والناصرية والسعوية واشيعة والنجف والكوت والنعمان والديوانية وكربلاء «جنوب العراق».

واوضح ان «الطائرات المعادية قصفت منشآتنا المدنية والخدمية في محافظتي واسط (الكوت 170 كلم جنوب بغداد) والقادسية (200 كلم جنوب بغداد) مما ادى الى استشهاد عراقي واصابة 22 اخرين بجروح».

وعرض التلفزيون صورا لمتنازل مدمرة وعمليات انقاذ في المناطق المصابة.

وفي 19 تموز (يوليو) اعلنت بغداد ان خمسة

ويغني العراق امتلاك مثل هذه الاسلحة ولم تتمم ثلاث جولات من المحادثات عقدت في الوجة الاخيرة مع الامم المتحدة عن اتفاق بشأن عودة المفتشين، وتريد بغداد ضمانات بانها لن تتعرض للهجوم وتبسط الى فرض شروط على عمل المفتشين.

وهناك مؤشرات متزايدة على ان الولايات المتحدة تخطط للاطلاع بالرئيس العراقي صدام حسين، وقال صبري للمصاحفين ان العراق مستعد للدفاع عن نفسه.

واعلان ناظم عسكري عراقي في بغداد امس ان عراقيا قتل واصيب 22 اخرين بجروح في غارة شنتها طائرات امريكية وبريطانية على منشآت مدنية وخدمية جنوب العراق.

وقال الناظم الذي اوردت تصريجه وكالة الانباء العراقية الرسمية ان «عددا من التشكيلات

بروكسل - رويترز: اعلن العراق مجددا امس ان عودة مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة مرتبطة برفع عقوبات النظمة الدولية واحترام سيادة العراق.

وقال وزير الخارجية العراقي ناجي صبري للمصاحفين ان قرارات مجلس الامن تؤكد على «الحاجة الى الربط... بين التفتيش واحترام استقلال العراق وسيادته ووحدة اراضيه».

وقال صبري اثناء زيارة لبروكسل تستغرق يومين «اننا نطلب من الامم المتحدة ان تنفذ قراراتها».

وسحبت الامم المتحدة المفتشين في عام 1998 بعد ان عرقل العراق مهامهم للبحث عن اسلحة الدمار الشامل المشتبه بوجودها وتدميرها فيما ادى الى ضربات جوية من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا.

امريكا تتحول لدولة غير متسامحة.. وانتشار نمطيات جديدة عن العرب والمسلمين اتهم ضباط امريكيين بكتابة عبارات معادية للاسلام في بيت عربي بعد اعتقاله

من الممكن ان يتوقف الا انه صار سياسة وتوجها عاما، يشك بكل ما هو مختلف. ومن مظاهر عدم التسامح والعداء هذا ما سجلته منظمة للدفاع عن المسلمين الامريكين، والتي اتهمت ضباطا في مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) بكتابة عبارات معادية للاسلام بمنزل امريكي من اصل عربي التي القبض عليه في ديترويت بتهمة حيازة شيكات سياحية مزورة بقيمة 12 مليون دولار. وقال مجلس العلاقات الاسلامية الأمريكية (كير) في تصريحات لوكالات الانباء والذي يوجد مقره في واشنطن في بيان ان فريقا من مكتب التحقيقات الاحادي وضباط المخابرات كتبوا عبارة «الاسلام هو الشيطان» و«المسيح هو الملك» على ملصق لواقعتهم المشروعة للبحث عن ديلحقون ضررا، لكن ليس من حقها امانة المعتقدات الدينية لمن تحقق معهم.

ابطالها شارك فيه اكثر من مئتي خبير في علم اللغة والاجتماع، حللوا فيه السخرية العالية وعلاقتها بـ «الارهاب»، وقام الباحثون بتقديم ابحاث حول الطريقة التي تم فيها تصوير الثقافات الاخرى في اشارة الى الثقافة التي جاء منها منفذو الهجمات صناعة الكوميديا والسخرية معها. وناقش المؤتمر الطريقة التي تمت فيها بناء نمطيات جديدة عن الاسلام والمسلمين.

وكان المسلمون الامريكويون قد تعرضوا بعد الاحداث لوجة من العداء، وفي هذا العام قرر العديد من المسلمين رجالهم المعتادة لامريكا نظرا للظنرات الشاذة والعاملة السبئية التي يبيدها الامريكويون ضد كل ما هو شرقي ومسلم.

كما قامت وزارة العدل الامريكية باحتجاز مئات من المسلمين بدون محاكمة. ومع ان الذي بدأ كتوجع من الهوس وردة الفعل كان

بن لادن، بل تعدى الامر لقيام المؤسسة الدينية اليمينية بالهجوم على الاسلام، فقد اعلن احد ابرز ممثليها قبل شهر او يزيد ان الاسلام في جوهه دين يدعو للعنف والتطرف، وفي كل يوم تبرز امثلة عن عدم التسامح الامريكي تجاه الاسلام على الرغم من التاكيدات التي اصدرتها الحكومة في اعقاب ايلول (سبتمبر) ان الحرب موجهة ضد «الارهاب» وليس الاسلام.

ويوجد الان في امريكا اكثر من مئة موقع على الانترنت كلها مخصصة للسخرية من طالبان والقاعدة وبن لادن، وفيها وصفات عديدة مثل «خسرين طريقة للتخلص من بن لادن» وغير ذلك، وعلى الرغم من جو الشك الذي اصبح العرب والمسلمون الامريكويين يجدون انفسهم فيه، الا ان هناك نوعا من مأسسة العداء لكل ما هو مسلم بدأ يظهر في اوساط الامريكويين.

وف مؤخر عقد الاسبوع الماضي في

بن لادن، بل تعدى الامر لقيام المؤسسة الدينية اليمينية بالهجوم على الاسلام، فقد اعلن احد ابرز ممثليها قبل شهر او يزيد ان الاسلام في جوهه دين يدعو للعنف والتطرف، وفي كل يوم تبرز امثلة عن عدم التسامح الامريكي تجاه الاسلام على الرغم من التاكيدات التي اصدرتها الحكومة في اعقاب ايلول (سبتمبر) ان الحرب موجهة ضد «الارهاب» وليس الاسلام.

ويوجد الان في امريكا اكثر من مئة موقع على الانترنت كلها مخصصة للسخرية من طالبان والقاعدة وبن لادن، وفيها وصفات عديدة مثل «خسرين طريقة للتخلص من بن لادن» وغير ذلك، وعلى الرغم من جو الشك الذي اصبح العرب والمسلمون الامريكويين يجدون انفسهم فيه، الا ان هناك نوعا من مأسسة العداء لكل ما هو مسلم بدأ يظهر في اوساط الامريكويين.

وف مؤخر عقد الاسبوع الماضي في

لندن - «القدس العربي»:

امريكا تتحول الى دولة شوفينية، يتقارب فيها اليمين الامريكي مع اللوبي الصهيوني، وينتشر فيها الرهاب والخوف من الاسلام، ولم تعد تلك الدولة التي مسخت الالام، الموعودة للمهاجرين. ولعرفة هذا الجو الشوفيني يمكن الدخول على «غرف الحوار في الانترنت، حيث السخرية من الاسلام، تصل مداها. ولم يعد الامر يتحور فقط على تنظيم القاعدة والمعارض السعودي اسامة



كارلوس منع من ينفى قبض اموال من ايران لاختفاء مسؤوليتها عن هجوم ضد مؤسسة يهودية بالارجنتين

■ بونيس ايرس - رويترز: نفي الرئيس الأرجنتيني السابق كارلوس مغان تقريرا لصحيفة (نيويورك تايمز) بأن إيران دفعت له رشى قيمتها عشرة ملايين دولار للتغطية على دور إيراني في تفجير استهدف مركزا للجالية اليهودية في بونيس ايرس في عام 1994. وفي مقابلة مع البرنامج الإخباري لشبكة تلفزيون (سي.ان.ان) الاخبارية نفي منع بشكل قاطع هذا الاتهام، كما نفته وزارة الخارجية الإيرانية ووصفته بأنها «لا أساس له»، ويعتزم منع (72 عاما) ترشيح نفسه لفترة ولاية ثالثة في عام 2003 بعد أن قضى ستة أشهر رهن الإقامة الجبرية العام الماضي بتهم تهريب أسلحة. وقد حملت الأرجنتين وأجهزة الأمن الإسرائيلية إيران المسؤولية عن تفجير سيارة مغمومة في مركز يهودي في بونيس ايرس مما أسفر عن مقتل 85 شخصا، كما لامت اسر الضحايا الحكومة لاختفائها عن القبض على الفاعلين فيما عدا سارق سيارات

بهبلي: الحكومة التركية لن تتخلى عن رعاية الاقتصاد اجاويد يؤكد انه لن يستقيل ويتخلى عن معارضته اجراء انتخابات مبكرة



رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد يتحدث للصحافيين بعد اعلانه لقائه بتاسنو تشيلر

عبدت عن نفوذ الأحزاب السياسية، ويدا الائتلاف الحاكم في تركيا يعتقدك بعد مرض اجاويد (77 عاما) في اوائل ايار (مايو) الماضي وابتعاده عن مهامه المعتادة. وأثار غيابه خلافات داخل الائتلاف

■ انقرة - رويترز - اف ب: قال رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد أمس الثلاثاء انه لن يستقيل من محاولة لتأجيل اجراءات الانتخابات المبكرة التي يريد أعضاء ائتلافه الحاكم الدعوة إليها في تشرين الثاني (نوفمبر). وكانت تقارير صحافية قد ذكرت امس الثلاثاء انه اذا استقال اجاويد فان اجراءات تشكيل حكومة مؤقتة قد تعني تعطيل اجراء الانتخابات التي اصبح من شبه المؤكد ان ايراستجى قبل مواعده المقرر في نيسان (ابريل) عام 2004. وقال اجاويد بعد اجتماعه مع تاسنو تشيلر زعيمة المعارضة «مع ميل شركائنا في الائتلاف وحزب أخرى الان اجراء انتخابات مبكرة لا داعي لان تأتي معارضة اجرائها من جانبنا. لكننا مازلنا نحذر منها»، وابلغ اجاويد الصحفيين «الاقتراض بانتي ساقدم استقالتي لا اساس لها من الصحة». وأشار اجاويد في مطلع الاسبوع الى انه ما زال يعارض اجراء انتخابات مبكرة رغم اتفاقه من شركائه في الائتلاف الاسبوع الماضي على الدعوة لاجراء انتخابات في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر)، ووقع ذلك دولت بهبلي نائب رئيس الوزراء لان يعلن الاثنان ان حزب العمل القومي الذي يتزعمه سيسحب من الحكومة اذا ارجحت الانتخابات في موعد الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر). ومن جهته قال بهبلي امس الثلاثاء ان الحكومة الآن تعد حكومة انتقالية في انتظار اعلان الانتخابات الا ان هذا لا يعني انها ستوقف عن رعايتها

13 قتيلا على الاقل في مواجهات بين فصليين مسلحين في مقديشو

■ مقديشو - اف ب: قتل 13 شخصا على الاقل امس الثلاثاء واصيب 27 بجروح في مواجهات بين فصليين مسلحين متنازعين في حي المدينة جنوب غرب العاصمة الصومالية مقديشو، كما أكد شهود ومصادر الفضائل ودارت المواجهات بين عناصر من فصيل زعيم الحرب موسى سودي يلحو وفصيل حليفه السابق عمر محمود محمد، المعروف باسم «فينيش». وكان يلحو و«فينيش» يتزعمان فصيل المؤتمر الصومالي الموحد وتحالف انقاذ الصومال. ثم انفصلا في كانون الاول (ديسمبر) الماضي عندما وقع «فينيش» اتفاق سلام مع الحكومة الوطنية الانتقالية التي يحاربها يلحو. ولا تستطيع الحكومة الانتقالية التي شكلت في اب (اغسطس) 2000 سوى على بعض احياء العاصمة. ومن المقرر اجراء مفاوضات سلام في ايلول (سبتمبر) المقبل في كينيا بين الفصائل الصومالية لانتهاء الحرب الاهلية الدائرة منذ 1991. وتبني مجلس الامن الدولي الاثنان قرارا يهدف الى تشديد الحظر على بيع الاسلحة الى الصومال والقائم منذ عشر سنوات ولكن دون ان يلقي التزاما به بما في ذلك من قبل الولايات المتحدة.

بعثة دبلوماسية تضم ملحقين عسكريين من دول عدة تزور كشمير مقتل اربعة واصابة ثمانية في ولاية كشمير والهند تؤكد انه ليس لديها اي نية بمهاجمة باكستان

منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي مليون جندي على حدودهما المشتركة. وتؤكد نيودلهي ان باكستان تؤوي معسكرا لتدريب المتطرفين. واستبعد راو من جديد وساطة اجنبية لحل الخلاف بين البلدين بشأن كشمير مؤكدا ان نيودلهي اتخذت اكثر من مرة في السنوات الاخيرة اجراءات لتخفيف حدة التوتر. واتهم ايضا من جديد باكستان بعدم احترام تعهداتها والامتنار في السماح للمقاتلين بالتسلل الى الجزء الهندي من كشمير رغم ما قدمه الرئيس الباكستاني برويز مشرف من عود في مطلع حزيران (يونيو) الماضي. وقد اوقعت حرب العصابات في كشمير، الولاية الهندية الوحيدة التي يشكل المسلمون غالبية سكانها، اكثر من 36500 قتيل منذ 1989 استنادا الى السلطات وضعف هذا العدد استنادا للمتطرفين. ومن جهة اخرى افادت مصادر عسكرية وديبلوماسية امس الثلاثاء ان ملحقين عسكريين من 15 سفارة غادروا نيودلهي نحو جبهين الى كشمير في زيارة من ثلاثة ايام بهدف تقييم الوضع في هذه المنطقة في شمال غرب الهند التي تقود وراء التوتر مع باكستان. واعلنت الحكومة نفسها «ان الملحقين العسكريين لعدد من الدول، بما فيها الولايات المتحدة وجنوب افريقيا واليابان، يزورون

82 دولة منها فقط يمكن اعتبارها ديمقراطيات كاملة برنامج الامم المتحدة للتنمية يحذر من تباطؤ الديمقراطية في العالم

العالم، يمكن ان يطلق على 82 منها فقط اسم ديمقراطيات كاملة حيث يتم احترام حقوق الانسان، لجهة حرية التعبير واستقلالية السلطة القضائية، كما يفيد التقرير. والاسوأ انه من بين 80 دولة اخذت الديمقراطية في نهاية القرن العشرين، اصبحت 47 فقط منها ديمقراطيات حقيقية. حيث تراجعت عدة دول، مثل باكستان، لتصبح نظاما عسكريا، «شبه ديمقراطية»، مثل زيمبابوي. ومنذ 1989، تدخل العسكريون في الحياة السياسية بدرجات متفاوتة، في الحياة السياسية في 13 من دول افريقيا جنوب الصحراء، التي تنتمي إليها 24 دولة مصنفة في ادنى درجات مؤشر التنمية البشرية السنوي، بالاعتماد على متوسط العمر، والدخل، والتعليم، والعديد من الدول الأخرى، ومنها دول امريكا اللاتينية. عادت بعد ان جريت الديمقراطية الى نظام حكم الرجل القوي او نظام تسلطي. وقال براون «الحقيقة ان العديد من الدول ليست ديمقراطيات حقيقية وها هي لا توفر ليعومها ما تنتظره منها». وأضاف ان «تطبيق انتخابات يشكل نقطة انطلاق بالنسبة لنظام ديمقراطي وليس غاية». وقال «على الديمقراطية ان تستجيب

كشمير». وأوضح ان «الملحقين العسكريين سيترجعون، خلال زيارتهم، الى مناطق متقدمة ومواقع دفاعية وسيطالبون وجهات النظر مع مسؤولين عسكريين ومدنيين هنود». وستقوم البعثة الاجنبية ايضا بزيارة خط المرافعية الفاصل بين الشطرين الهندي البريطاني في كشمير ذات الغالبية السكانية المسلمة والتي يتنازع البلدان السيادة عليها منذ 1947. وتأتي هذه الزيارة بعد ايام من مهمة جديدة في جنوب اسيا قام بها وزير الخارجية البريطاني جاك سترو بهدف تهدئة حدة التوتر بين الهند وباكستان. كما تسبق زيارة الى نيودلهي والسلام اباد سيقوم بها وزير الخارجية الامريكي في 27 و28 تموز (يوليو). وعلى الصعيد ايدائي اعلنت الشرطة الهندية مقتل اربعة اشخاص واصابة ثمانية بجروح امس الثلاثاء في ولاية كشمير. فقد هاجم ناشطون انفصاليون مدنيين يتولون الامن في قرية كول في اقليم دودا في جنوب كشمير الهندية وقتلوا اثنين من الحراس المسلمين واصابوا آخر بجروح. وقد داتا ان عدد المسافرين في الرحلات الداخلية تنخفض بنسبة سبعة بالمئة في عام حتى اذار (مارس) 2002 بعد ان قفز بنسبة 9.7 بالمئة الى 13.5 مليون في العام السابق مسجلا افضل اداء للقطاع منذ تحريره في عام 1993.

عنان يعين سيرجيو فييرا دي ميللو مفوضا اعلى لحقوق الانسان خلفا لماري روبنسون

■ نيويورك (الامم المتحدة) - جنيف - اف ب: اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة فردي ايكهارد الاثنان ان الامم العام للمنظمة الدولية كلف في عنان اخنار البرازيلي سيرجيو فييرا دي ميللو ليحل في ايلول (سبتمبر) محل ماري روبنسون في منصب المفوض الاعلى لحقوق الانسان. وأوضح ايكهارد ان دي ميللو سيحتل رئاسة مفوضية حقوق الانسان مقرها جنيف بدلا من روبنسون التي اعلنت عن رغبتها في عدم تجديد ولايتها اعتبارا من 12 ايلول (سبتمبر). وصادقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار عنان امس الثلاثاء بالتصويت الذي يعتبر اجراء شكليا. وكانت روبنسون عبرت عن رغبتها في العود عن قرارها الاول والبقاء في منصبها لكن الولايات المتحدة لم تؤيد ذلك حسميا ذكرت مصادر دبلوماسية. ومن جنيف رحبت منظمة العفو الدولية امس الثلاثاء في جنيف بتعيين دي ميللو كمفوض اعلى لحقوق الانسان، وحث «خبرته الواسعة في الامم المتحدة»، وقالت الناطقة بلسان منظمة العفو ميلندا شينغ لوكالة فرانس برس «قلنا باستمرار ان الفوض الاعلى المقبل يجب ان يكون بطلا في قضية حقوق الانسان». وأضافت «ستلعب منه ان يكون خلاقا في دعم المبادرات الجديدة لمنع انتهاكات حقوق الانسان». كما دعت مظلة منظمة العفو الى «دفاع قوي» عن نزاهة المحكمة الجنائية الدولية. وقالت شينغ ان المفوض الاعلى «لا يجب ان يساهم في تقديم حقوق الانسان فحسب انما عليه ايضا ان يساهم عند الحاجة كما فعلت ماري روبنسون للتدبير وشجب الانتهاكات بما كانت هوية مرتكبها». وكان فييرا دي ميللو مثالا للامم العام للامم المتحدة في تيمور الشرقية حتى ايار (مايو) الماضي، وامضى الجزء الاساسي من حياته المهنية في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة.

شريط فيديو يظهر زعيم المتمردين الشيشانيين باساييف حيا جهاز الامن الفدرالي الروسي: عملية مكافحة الارهاب بالشيشان تنتهي خلال بعض الوقت

دورية على ايدي المتمردين في الجمهورية الشيشانية، واعلن بوتين في حزيران (يونيو) عن «مرحلة جديدة» تتمثل في تسليم الشرطة الشيشانية التي تعمل الادارة الالهية لوسكو على تشكيلها، مهمة حفظ الامن. ونقلت وكالة انباء «ايتار تاس» الثلاثاء عن رئيس الادارة الشيشانية احمد قديروف قوله «في ايلول (سبتمبر) ستكون انشائها وزارة الداخلية مع لواء من 12 الف رجل وستنظم الجمهورية بانفسنا». نقلت عن وكالة «انترفاكس» نقلت عن نشرة للقيادة العسكرية للجمهورية ان تشكيل الشرطة الشيشانية يعطهم بتسلل عناصر انفصاليين و«خونة» الى صفوفها. وذكر المصدر ذاته ان حوالي 700 مجند جديدة تم طردهن. وواضح الامين العام لجلس الامن ورونيك دوداييف في الادارة الموالية

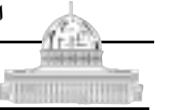
اشنظن - من جوناثان رايت:

افاد وثيقة لوزارة الخارجية الامريكية الاثنان بان كبار المسؤولين الاجانب اهدوا الرئيس الامريكي جورج بوش خلال عام 2001 معدات خاصة بزعامة افريقيا لتجهيز قطع من خيول تكساس. وشملت غنمية بوش السنوية لهذا العام ستة سوخ وخمسة ازواج من الاحذية الخاصة بزعامة البقر وعدد من البغيات الجلدية والحزمة ولجامات وركابيات متنوعة. اي لا يتقصها سوى الخيول نفسها. وربما لا تكون بعض السروج المزخرفة التي اهديت لبوش من دول بشمال افريقيا وقازاخستان

ارخص هدية قدمت له من امير قطر بقيمة 15 دولارا المسؤولون الاجانب يفضلون منح بوش هدايا رعاة البقر

ملازمة او منسجمة مع مزرعة الرئيس في كروفورد بولاية تكساس. وعلى اي حال فهذه الهدايا لن تنقل الى هناك لان اللوائح الحكومية تمنع المسؤولين من الاحتفاظ بهدايا «تزيد قيمتها عن الحد الأدنى» وبدلا من ذلك تحول هذه الهدايا الى ااشرف الوطني لتخزينها او توزع على المتاحف. اما الهدايا الاستهلاكية التي شملت 70 زجاجة خمور وزيتون زيتون وصناديق تمور من الجزائر وتونس «فقد تم التعامل معها بموجب قواعد عمل وبيدو ان احدا لم يبلغ المنح من بوش كف عن احتساء الخمر منذ عدة سنوات. والى جانب بوش تضمنت الوثيقة المكونة من 46 صفحة كل

الهدايا التي حصل عليها المسؤولون الامريكيون خلال العام بدءا من بوش موروا بافراد اسرته وجورج تينين مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية وانتهاء باعضاء مجلسي الشيوخ والنواب. وجاء بوش على رأس قائمة الحاصلين على هدايا من مسؤولين اجانب وكانت اغلى الهدايا ثمنا 10900 ساعة يد ذهبية ماركه فرانك جو كرومتر قيمتها 2000 دولار من اللمبارديرس فلفيو براسكوني رئيس وزراء ايطاليا وارخصها قرص مدجج بعنوان «قطر». الدولة الحديثة، قيمتها 15 دولارا من امير قطر. وكان الرئيس المكسيكي فيسنتي فوكس اكثر



سيحاول الرد على ما اورده تقارير غربية عن دور اردني في الهجوم الامريكي

وفد اردني يزور بغداد لاحتواء «صدمة» حضور الامير حسن مؤتمر المعارضة في لندن

بغداد - «القدس العربي» - من هاني ابراهيم عاشور:

يتواصل العمل بانحياز نقل النفط العراقي الى الاردن بعيدا عن سفوح الاجواء.

ولا يقتصر التعاون العراقي - الاردني على المستوى الرسمي، فأن القطاع الخاص في البلدين يشهد علاقة قوية من خلال لقاءات رجال الاعمال ومسؤولي الغرف التجارية والصناعية فيها وزياراتهما المتبادلة وتوقيع الاتفاقيات والصفقات، وقد أعلنت الغرفة التجارية العراقية انها وضعت برنامجا لتطوير التعاون مع نظيرتها العربية وفعل اتحاد رجال الاعمال العراقيين ذات الشيء، وكانت لاردن حصة في هذه البرامج.

ان بغداد تحاول ابقاء خط العلاقات التجارية ساخنا بقدر سخونة العلاقات السياسية بالمؤثرات الخارجية، فهذا تكليل بريها في ان يجعل عمان تشعير بغداحة الخسارة في حالة تغير الظروف، ويضمن لها اي بغداد ضغطا داخليا في الاردن، خاصة من قبل رجال الاعمال والقطاع الخاص والشارع المتضرر وحتى يمكن مواصلة هذه العلاقة مهما كانت الظروف، حيث تكون المصلحة مهددة.

استيرادات تقع ضمن منقعة النفط مقابل الغذاء والدواء وهي قابلة للزيادة.

ويحرص الاردن على اعادة علاقته التجارية مع العراق خاصة اذا علمنا ان مجموع مستورداته من منطقة التجارة الحرة العربية خلال العام الماضي وصلت الى 800 مليون دينار اردني، فيما تصل تجارته مع العراق وحده الى 500 مليون دينار اردني مع تمتعها بامتيازات واضحة تؤمن بديومة الصناعة الاردنية وتشغيل الابدائي العاملة وتوفير سوق واسعة لمنتجاتها.

ويشير المراقبون الاقتصاديون، انه رغم تعدد المنافذ العراقية خاصة في الاشهر الاخيرة وتطورها كالمنفذ السوري والارمني والتركي والسعودي وموانئ الخليج، لكن الاردن لا يزال يمتلك دوره كمنفذ تشهد على حيويته الحركة النشطة والمتواصلة في ميناء العقبة، واستمرار الشاحنات والصاروخ نهابا وايابا بين العاصمتين، وكذلك الرحلات الجوية المنتظمة اسبوعيا، وقد أكد السيد يحيى خضر العاني مدير عام شركة النقل البري ذلك موضحا ان شركته تعمل على تطوير امكانيات النقل الثنائي فيما

تنتقل مشاركات الاردن في المعارض التي تقام في بغداد سواء تجارية او علمية او ثقافية او صناعية او ترفيهية، ويبدو تعاون البلدين وثيقا في بعض المجالات كالصناعات الغذائية والنظية، حيث يسد العراق الجزء الاكبر من حاجة الاردن من الطاقة، وتتواصل تبادلات الوزراء العراقيين على التعاون ومنهم وزير الصناعة والمعادن الذي تتعاون وزارته مع نظيرتها الاردنية، فيما اشار وزير الري المهندس رسول عبد الحسين سوادى الى ان حكومة العراق تحظى بالدول العربية، وخاصة الاردن الاولى في تنفيذ مشاريعها، بينما أكد وزير التجارة الدكتور محمد مهدي صالح ان الحبال التجارية بين بغداد و عمان في تصاعد مستمر

وشاملا لكثير من المواد والسلع ومجالات التعاون، وان العراق يتجاوز كل المعوقات التي فرضها لجنة ال666 وكذلك تسعير النفط ذات الاثر الرجعي في مواصلة تجارته مع الاردن وانه يمكن القول انه لا توجد اية قيود حاليا او مستقبلا مع هذه التجارة التي يستورد العراق من خلالها كل ما هو ضروري على عكس ادعاءات بعض المسؤولين الامريكيين والبريطانيين، وهي

والصناعيين خلال هذه الايام، ولقائه بنائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية السيد حكمت العزاوي، كذلك الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة والسيد ميسر رجا شلاح وزير الصناعة، الرد على ما نشر من تقارير حول دور اردني ضد العراق يساند التهديدات الامريكية، ولتكشف هذه الزيارة ان علاقات البلدين تمتلك خصوصيتها

وقدرتها على الديومة، رغم كل الظروف. ومع تأكيد المسؤولين العراقيين قوة هذه العلاقة وضرورة توسيع آفاقها وتفعيل المجالات التجارية بينهما الى حد التصريح بامكانية توقيع اتفاقية تجارة حرة بين البلدين قريبا، وتأكيد الوزير الاردني حرص عمان على تطوير التعاون الثنائي في المجالات كافة، خاصة الصناعية والتجارية وبلورة الصيغ والبرامج المشتركة لارتقاء بمستوى العلاقات، فانه في الواقع يبقى الاردن ومنذ عقود البلد الاكثر ديومة وانفتاحا للعراق على العالم الخارجي في ظل المقاطعة المفروضة عليه منذ اثنتي عشرة سنة، سواء كمنفذ بحري او جوي او بري، ومن جانب اخر لا

واشنطن قررت وقف دعمها لـ «الاصلاحيين» في ايران

خاتمي يحذر امريكا من عواقب ضرب العراق ويطالب بوقف الابداء الجماعية للفلسطينيين



الرئيس الإيراني محمد خاتمي برفقة رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد في كوالالمبور امس (رويترز)

بالاستقالة اذا احبط معارضوه اصلاحاته الداخلية انه سيقفي في منصبه مادام الشعب يريد. و اضاف قائلا في مؤتمر صحفي بالعاصمة الماليزية امس الثلاثاء «امل بان اكون في خدمة امثنا طوال الفترة التي يبرديني فيها الشعب ان ابقي».

ورغم نجاحه الساحق في الانتخابات الرئاسية في يونيو حزيران من العام الماضي

مزيد من الانفتاح في البلاد على اساس حكم القانون، وفي مايو ايار هدد خاتمي بتخيه عن السلطة قائلا انه لن يقفي في منصبه اذا اعتقد ان اصلاحاته الداخلية ضلت طريقها، ولم تظهر منذ ذلك الحين اي علامات على نهاية للمآزق السياسي، وقال خاتمي وهو رجل دين معتدل «امانا الكثير خاصة بين الشبان الإيرانيين.

شمخاني: ايران سترد «في اقل وقت» على اي هجوم امريكي

طهران - اف ب: أكد وزير الدفاع الإيراني اميرال علي شمخاني ان ايران سترد «بطريقة قوية جدا وفي اقل وقت ممكن» على اي هجوم عسكري امريكي وذلك في تصريحات اوردتها الصحف امس الثلاثاء.

ونقلت صحيفة «جام اي جام» عن الوزير الإيراني قوله ان «ايران سترد في اقل وقت ممكن وبطريقة قوية جدا على اي هجوم عسكري».

واضافت الصحيفة ان شمخاني أكد ان «اي تحرك قصير المدى وسريع للولايات المتحدة ضد جمهورية ايران الاسلامية سواجها برود متعددة ومتعددة».

وقال ان «اسرائيل، النظام الذي يملك السلاح النووي، والوفاق الجغرافي السياسي للجمهورية الاسلامية (الإيرانية) في نظر القوى العظمى ..

مصادر كويتية: واشنطن تدرّب كوادر عراقية

على ادارة شؤون البلاد بعد اطاحة صدام

الكويت - من اشرف فؤاد :

الى دولة كردية في الشمال واخرى شيعية في الجنوب وثالثة سنية في الوسط. ويقول اخرون انهم اتقون من ان الشارع العربي سيرفض اي هجوم على العراق في الوقت الذي يهجم فيه العرب واشطن بالانحياز الى اسرائيل وضد الفلسطينيين، ويخشى كثيرون ايضا ان تسود العراق قوضى شاملة، لكن المسؤولين الامريكيين المشاركين في التخطيط للحملة يدون والتقين ان واشنطن ستتحجج في سعاها وستاتي بقيادة عراقية منتخبة ديمقراطيا بعد اسقاط صدام الذي صعد حتى الان في وجه هجمات صدام التي رؤساء امريكيين على بلاده منذ ان انتهت حرب الخليج احتلال الكويت الذي استمر سبعة اشهر.

ويأمل هؤلاء المسؤولون ان تضع ضربة سريعة ناجحة جماعات داخل العراق بما فيها الجيش على التحرك والسيطرة على الموقف والترحيب بنهاية حكم صدام، ولكن لا يحسد أحد ان يتولى السلطة أحد أعضاء القيادة الحالية. قال مسؤول مشارك في التخطيط «تسهدف السياسة تغيير النظام وليس تغيير صدام... يجب ان يرحلوا

وبينما يدرس العسكريون الامريكيون عدة خيارات من قصف جوي مكثف لتعبية عملية سريعة لقوات خاصة ضد صدام نفسه الى ما يبدو الخيار الاقل قبولا وهو قيام القوات البرية الامريكية بعملية واسعة النطاق في العراق فان المسؤولين المدنيين يضعون خططا لانقال السلطة، وقالت المصادر الدفائية والدبلوماسية الغربية ان وزارة الخارجية الامريكية وعدة هيئات اخرى على اتصال مع العديد من الشخصيات العراقية للوصول الى موقف جيد يشمل المقاتل العربية الشيعية والفصائل الكردية المتناحرة وانتصار الملكية والعسكريين الذين انشقوا على القيادة حديثا والجماعات والشخصيات المعارضة للنظام منذ زمن بعيد.

بغداد - اف ب: نقلت وكالة الانباء العراقية عن وزير الخارجية ناجي صبري قوله ان العراق «يطمح الى ان تقوم المجموعة الأوروبية بدور اكبر لرفع الحصار المفروض عليه وان يكون لديها تفهم اكبر للقضايا العربية وبشكل خاص قضية فلسطين».

وتذكرت الوكالة العراقية ان تصريحات الوزير صبري جاءت بعد اللقاء الذي تم مع وزير خارجية بلجيكا لوي ميشال في بروكسل الاثني.

وقال صبري ان «الباحثات مع الجانب البلجيكي تناولت العلاقات الثنائية وموضوعات الحوار بين العراق والامم المتحدة، وما دار في جولة الحوار الاخيرة في فيينا وخليفة هذا الحوار واستناده الى مبادئ الشريعة الدولية وما تضمنه عنه».

وكان وزير خارجية العراق وصل الى العاصمة البلجيكية الاثني قادمة من الجزائر في زيارة رسمية الى بلجيكا تستغرق عدة ايام بدعوة من

رامسفيلد يدعو لسجن متورطين بتسريب خطة ضرب العراق للصحافة

واشنطن - اف ب: أكد وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد الاثني انه امر بفتح تحقيق جنائي حول تسريبات محتملة في البيتاغون تتعلق بخطة لنش هجوم مكثف على العراق تحدثت بشن هجوم مكثف بشارعة مئات الطائرات الصار في 24 تموز (يوليو).

ودعا رامسفيلد موظفي البيتاغون للتعاون مع المحققين لكشف من الذي أكد للصحفية بان القيادة العسكرية المركزية وضعت «تصورا للعمليات» يقضي بشن هجوم مكثف بشارعة مئات الطائرات الحربية وحوالي 250 ألف عنصر، انطلاقا من

ثمانية بلدان «لم يتم التشاور معها بعد» بحسب ما اوردت نيويورك تايمز. وقال الوزير الامريكي «اعتقد ان اي شخص يمكنه الوصول الى خطة حربية ملزم بعدم البوح بها للصحافة او اي شخص اخر لان ذلك ينتج عنه موت الناس».

لكنه لم يؤكد وجود مثل هذه الخطة. و اضاف «اذا اقدم اناس على اعتبار الخطط الحربية بمثابة طائرات من ورق يمكن ان يرسلوها حول هذا المبنى ويطلقوها الى جميع تلك التي يريدون فان ذلك مشين في اعتقادي ولا مبرر له ويستحق الذهاب الى السجن».

العراق يعلن اعتقال

«ارهابيين» موالين لايران

بغداد - اف ب: أعلنت مديرية الامن العام العراقية امس اعتقال «ارهابيين موالين لايران»، وأكدت ان «المجرمين» الذين لم تحدد هويتهم سيقدمان اعترافات علنية حسب ما نقلت وكالة الانباء العراقية.

واوضحت مديرية الامن العام في بيان ان «رجال الامن العام نفذوا الى دهايلز و كار الحلقات الخيانية وفق تخطيط امني مدروس وتمكنوا ان يضربوا الارهاب ومنفذه».

واشار البيان ان «ان كلا من حمزة قاسم صباط المكتي بابو هيتم و ابراهيم عبد جاسم المكتي بابو ايوب سيوضحان ما تقوم به اجهزة النظام الايراني من افعال ارهابية تتوافق مع اهداف الادعاء ضد ما بلدنا واستقرار شعبنا».

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 كان العراق اعلن اخذ مرة اعتقال ستة عراقيين يعملون لحساب «النظام الايراني» وكانت اجهزة الامنية العراقية اعلنت في حينها عن

اعتقال «ارهابيين موالين لايران»، وأكدت ان «المجرمين» الذين لم تحدد هويتهم سيقدمان اعترافات علنية حسب ما نقلت وكالة الانباء العراقية.

واوضحت مديرية الامن العام في بيان ان «رجال الامن العام نفذوا الى دهايلز و كار الحلقات الخيانية وفق تخطيط امني مدروس وتمكنوا ان يضربوا الارهاب ومنفذه».

واشار البيان ان «ان كلا من حمزة قاسم صباط المكتي بابو هيتم و ابراهيم عبد جاسم المكتي بابو ايوب سيوضحان ما تقوم به اجهزة النظام الايراني من افعال ارهابية تتوافق مع اهداف الادعاء ضد ما بلدنا واستقرار شعبنا».

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 كان العراق اعلن اخذ مرة اعتقال ستة عراقيين يعملون لحساب «النظام الايراني» وكانت اجهزة الامنية العراقية اعلنت في حينها عن

عشرات الآلاف من التلاميذ العراقيين يتوجهون للتدريب العسكري

بغداد - «القدس العربي»:

توجه عشرات الآلاف من التلاميذ العراقيين من طلبة المدارس الثانوية هذا الاسبوع الى معسكرات تدريب عسكري في اطار الدفعة الثانية من معسكرات اشبال صدام، التي تنشر في عموم المدن العراقية، لتهيئة جيل قتالي لمواجهة التهديدات الامريكية بشن هجوم على العراق.

وقد اطلق على هذه الدورة التي تستمر 21 يوما اسم دورة الامام علي بن ابي طالب، وتضم اكثر من 60 ألفا من طلبة المدارس لتلقي دروس تدريبية على الاسلحة الخفيفة ومحاضرات ثقافية ودينية وتاريخية، اضافة الى مبادئ التدريب العسكري، وكانت الدورة التي سبقتها قد حملت اسم دورة الالاصي.

يذكر ان هذه الدورات تقام فضلا عن دورات اخرى للرجال والنساء ضمن معسكرات جيش القدس والتي قام بعضها باستعراضات عسكرية قبل ايام في مدن عراقية بمناسبة العيد الوطني العراقي.

اضافة 7 قنوات جديدة للثب الفضائي وتقديم خدمات الانترنت لبيوت العراقيين

بغداد - «القدس العربي»:

وكانت وزارة الاعلام العراقية قد سمحت باطلاق تسلم البث الفضائي بشكل محدود من خلال الوزارة نفسها وال14 قناة فضائية بواسطة شراء الاستفدي لجهاز استلام البث بسعر 275 الف دينار عراقي ما يعادل 130 دولارا امريكيان عن طريق منافذ الشركة العامة للصحافة والنشر، اضافة الى دفع المستخدمين من الخدمة 110 الف دينار عراقي سنويا كبدل اشتراك.

وعلى الصعيد نفسه أعلن السيد امير الحلو المستشار في وزارة الاعلام ان خدمات الانترنت والبريد الالكتروني ستقدم للمواطنين داخل المنازل مستقبلا من دون ان يحدد موعد لذلك.

وقال الحلو الذي يشرف على مشروع البث الفضائي ان منظومة الART الذي يطلق من القاهرة 9 قنوات تابعة لهذه المحطة تشمل قنوات الافلام والرياضة والمسلسلات والاعلامي والاطفال والموسيقى.

واشار المصدر الى ان اعادة البث من خلال منظومة الافرادين لقنوات فضائية اخرى سيسهل السورية والشارقة وسكوفري وناشينا

أكاديمية الشرق الأوسط لتعليم الطيران

الأردن عمان

تعلن عن فتح أبواب القبول والتسجيل للراغبين في دراسة الطيران أو صيانة الطائرات

أخوتي الطلاب

أخوتي الطالبات

هدفنا

تقديم نوعية مميزة لتدريب الطيارين وفتيي الطيران

- التأهيل لرخصة طيار تجاري وآلي CPL/IR تصدر عن سلطة الطيران المدني مع امكانية اصدار رخصة طياران (FAA) امريكية للراغبين بذلك.
- التأهيل لرخصة فني طياران في تخصص هياكل ومحركات الطيران AIRFRAME & POWERPLANT.
- الخطة الدراسية والتابع موازية للمناهج الامريكية والاروبية ومعتمدة من قبل سلطة الطيران المدني الأردني.
- تمتك الاكاديمية اسطول طائرات حديثة مزودة باجهزة ملاحة متطورة.
- المناهج مثبتة على أسس أكاديمية وعملية.
- الوسائل التعليمية المتقدمة حديثة وتشمل محطرات الكمبيوتر والخرائط الإلكترونية والطيران التشبيهي.
- مشاغل ومحطرات صيانة الطائرات مجهزة بأحدث المعدات والوسائل التعليمية.
- جميع التدرين الجويين والارضيين ومدربي صيانة الطائرات معيّنين ومن جنسيات متعددة وذوي خبرات في هذا المجال.

شعارنا

التقنية السلامة التميز الالتزام

مقرنا : مطار ماركا - عمان / الأردن

هاتفنا : 009626 487511/2/3 فاكس 009626 5538074

عنواننا : 009626 487511 / 009626 5538074

عنواننا : 009626 5546869 البريد الإلكتروني : info@mid-eastaviation.com

موقعنا على الانترنت : www.mid-eastaviation.com

شهداء لم ينطقوا بعد اسمها .. دمهم شهادة الشهادة وعيونهم النائمة ألق القادم

صورهم تحكي القصة كلها، بدون رتوش أو تعليقات، دمهم شهادة الشهادة، وعيونهم النائمة ألق للقادم وجعتهم الاخيرة ضياء للزمن الآتي، وبعدهم سيخرج الشهداء، يعيدون بوصلة الوقت لزمانها الفلسطيني. في غزة لنا شهداء .. لنا دم .. انها الصرخة القسامية التي اطلقها رجال القسام يوما ما في فلسطين القرن الماضي، في احراش يعبد وهي نفس الصرخة التي ستردها على الدوام امواج غزة وهديرها الذي لن يموت.

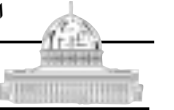
اسماءهم الجميلة ووجوههم الهادئة لن تتركهم يرقصون او ينامون بهدوء فمن قتل لحظة النوم في عيون الاطفال واجهز على احلام الطفولة الحزينة في فلسطين لن ينام بهناء بعد اليوم. في فلسطين يسير الابطال وراء الابطال الصغار يشيعون الاحلام والدماء الزكية على رمال غزة.. وفي اليوم الآتي سيخرج الابطال معفرين بالندى والغبار والحين والاغاني وسينامون على احلام اجمل ووطن اوسع من شارون وزمرته الطاغية.

ومحمد واسماء.. اشلاء اخرى سننتظر طويلا لتعرف انهم ماتوا شهداء في احضان امهاتهم وارتفعوا مثل الطيور الخضراء للاعالي، يسكنون هناك في الابدية، ويهجعون مع قوافل الشهداء التي لم يتوقف الفلسطينيون عن ارسالها. شارون ورجاله رقصوا فرحا على اشلاء الابرياء «انجح عملية للجيش الاسرائيلي» ورقص العالم الصامت على مذابح الفلسطينيين معهم.. ولكن ارواح الشهداء، ذكرياتهم،

واسرتهم الصغيرة، حينما فاجأهم الوقت، ماتوا مع احلامهم ورحلوا شهداء، صمتهم يحكي للعالم قصة هذا الشعب الذي يدفع كل يوم بالشهداء ويقسم على مواصلة الطريق للخروج من نفق الموت المفروض عليهم من حكومة سفاح ادمن العنف وصار مثل الدراكولا لا يعيش الا على الدماء العربية. غزة هي جزء من ملحمة الشهادة الفلسطينية، فقط هدير البحر سيذكرهم والرمال الصافية ستبحث عن اسمائهم.. نادية

شهداء لا يعرفون معنى الشهادة.. فالرصاص الاسرائيلي لم يعطهم الوقت الكافي ليكبروا وينطقوا اسم «الشهادة»، جاءتهم طائرات شارون في الليل وهم في ملابس نومهم، بعضهم كان يحلم باليوم التالي، بحقيبة المدرسة، بالكتاب الذي تمزق مثل بقية الاشياء الصغيرة التي يحاول شارون ورجاله قتلها. اطفال لا يعرفون عنف الشوارع ولا لون الرصاص كانوا يهجعون في مناماتهم





وسط صيحات الغضب والدعوة للانتقام؛ أكثر من ربع مليون فلسطيني يشيعون ضحايا المجزرة الاسرائيلية في غزة 15 شهيدا معظمهم اطفال وبينهم قائد كتائب القسام في قصف اسرائيلي لحي سكني



فلسطينيون ينتشلون الرضيع ديانا رامي مطر (شهران) من بين انقاض عمارة من اربع طوابق قصفتها اسرائيل في غزة ليلة امس الاول ما ادى الى استشهاد 15 واصابة 150 (رويترز)

150 جريحا وحصيلة الشهداء في تصاعد.. حماس وكتائب الأقصى «في حل» من التزامات وقف اطلاق النار الرنتيسي؛ مسؤولو مخابرات عربية يتحركون لحماية الارهاب الاسرائيلي.. مشعل؛ المجزرة رسالة لمصر والاردن والسعودية

الجيش الاسرائيلي القى قبلة تزن طنا على عمارة سكنية

من حرب شارون لتدمير البنى الاقتصادية والسياسية للشعب الفلسطيني، وهو جزء من حربه على معيشة الشعب الفلسطيني وعلى لقمه عيشه. وأضاف يقول «لسنا أنه في كل مرة كان مسار التهتة يشهد بوادر انفراج، يتصاعد بالمقابل قتل شارون، يهدف وأن أي إمكانية جديّة لأي انفراج حقيقي.. يجب أن نذكر أن هذا القصف جاء بعد ساعات على تصريحات الشيخ ياسين بأن الحركة مستعدة لأن تنظر بإيجاب لوقف العمليات، إذا انسحبت إسرائيل من الأراضي الفلسطينية، وهذا التصريح، أقلق شارون بالضرورة، لأنه يقطع الطريق على تصعيده الدموي».

وأشار بركة إلى ضرورة الانتباه إلى ما صرح به شارون بعيد القصف، ومطالبته الإسرائيلي بالحد، وبأن يكونوا على أهبة الاستعداد، وقال إن هذا يعني اعتراها منه بأن قصفه هذا سينتج بالضرورة عمليات، وهذا بدوره يشير أيضا إلى أن شارون هو صاحب المصلحة الكبرى في إنتاج هذه العمليات، وعلى الصعيد ذاته، قال النائب عبد الملك دماشمه، من القائمة العربية الموحدة «بلا شك هذه جريمة كبرى بحق الشعب الفلسطيني، فإسرائيل تعتمد كلما بدأ أن هناك ملامح هدوء واستقرار، ارتكاب جريمة جديدة، بحيث لا تبقى أي مجال للاتصال ومحادثات السلام بين الطرفين»، مشيراً إلى أن شارون يريد القضاء على الطرف الفلسطيني وحذفه من الوجود.

والقدس - وكالات: ذكرت الإذاعة العسكرية الاسرائيلية أن الجيش الاسرائيلي القى قبلة تزن طنا على العمارة السكنية في غزة خلال الغارة التي شنتها على منزل صلاح شحادة.

وأكد المتحدث باسم الجيش أنها قبلة موجهة وليست صاروخا، لكنه رفض تحديد ماهية المواد المتفجرة فيها. (الكنيست) بالمجزرة الرهيبة، وقال عزمي بشارة «إن الجريمة التكرار التي ارتكبتها طائرات شارون - بين البعازر، تؤكد على إصرار رئيس الوزراء الإسرائيلي إرييل شارون على مواصلة طريق المواجهة، وضرب القوى الوطنية الفلسطينية، وضرب المجتمع الوطني الفلسطيني، بحيث لا يكونوا قادرين على المقاومة».

وقال بشارة «لا نتعقد أن المنشغلين بكبس رضا الولايات المتحدة، وكسب ود حكومة شارون بالإصلاح والتغيير يدركون هذه الحقيقة».

واعتبر بشارة أن مجزرة شارون الأخيرة هي الجواب الإسرائيلي على رغبة الفصائل الفلسطينية في إيجاد صيغة لوقف العمليات الاستشهادية، مشيراً إلى أن شارون لا يرغب في أن يكون هناك حوار فلسطيني داخلي يوصل إلى مثل هذه الصيغة، وإلى استراتيجية فلسطينية موحدة.

من جانبه اعتبر محمد بركة، من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، أن القصف الإسرائيلي لغزة هو جزء

من هذه المجزرة الراهية لم تمر دون عقاب وأن العدو سوف يدفع ثمنا باهظا».

وقالت «الشعب الفلسطيني والقوى المقاومة سوف تمارس حقها الطبيعي واجبا بالطريقة التي يفهمها العدو للرد بكل الوسائل المتاحة على هذه المجزرة البشعة بعمليات سيفذما ابطلنا».

وأضاف «هذه المجزرة البشعة التي ارتكبتها العدو الصهيوني وقتل فيها قائدا ويطلا من ابطال الذي لا يفهم لغة السلام».

وتوعدت كتائب المقاومة الوطنية الفلسطينية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بتوجيه «عقاب مؤلم» لإسرائيل ردا على غارتها الجوية في غزة، ودعت الأجنحة العسكرية الأخرى بتصعيد عملياتها ردا على الغارة، وضمت تقول في بيان «إن المجزرة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني بحق شعبنا في مدينة غزة لن تمر دون عقاب مؤلم ورد المقاومة سيكون بنفس الحجم ولن يتأخر كثيرا».

وتوعدت الجبهة الديمقراطية في بيانها رئيس الوزراء الإسرائيلي إرييل شارون وحكومته بدفع «التمن غالبا وغالبا جدا جراء جريمته البشعة هذه»، ودعت إلى تصعيد المقاومة ردا على الجازر الاسرائيلية».

وكانت القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية دعت إلى أن يكون الثلاثة يوما فلسطينيا وعربيا واسلاميا للغضب على مجزرة العدو الاسرائيلي النازي.

وقالت القوى الوطنية والاسلامية المؤلفة من 13 فصلا اسلاميا ووطنيا فلسطينيا بما فيها حماس والجهاد وفتح في بيان منه «ليكن يوما فلسطينيا وعربيا واسلاميا للغضب على مجزرة العدو الاسرائيلي النازي والتصميم على رفع راية المقاومة والانتفاضة عالية خائفة والعهد على مواصلة حتى النصر».

ودعت القوى إلى تصعيد المقاومة والانتفاضة والاصرار على الرد الموعود والعقاب المؤلم للعدو الاسرائيلي على جريمته البشعة».

عرفات: المجزرة لكراء بشعة لا يتصورها انسان

وصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات القصف الاسرائيلي لغزة «أنها مذبحه لا يمكن أن يتصورها انسان لديه جزء من العقل أو الضمير أو الوجدان».

وقال عرفات «أنها مذبحه لا يمكن أن يتصورها انسان لديه جزء من العقل أو الضمير أو الوجدان».

وأما أقول هذا للعالم اجمع كيف يصمت على مثل هذه الجرائم وكيف لا يعمل على وقفها، وخاصة أن هناك كما هو معروف للجميع بوادر ايجابية في جميع الاتجاهات».

وأوضح عرفات «أن هذه الجريمة كما أعلنت وصرحت كل الفصائل الفلسطينية هي جريمة تكراء».

وشدد الرئيس الفلسطيني على أن رئيس الوزراء الإسرائيلي إرييل شارون «لا يريد السلام وإنما الاستمرار في ممارسته لسياسته التي ينفذها منذ قبيبة وتحالين وعمليات قتل الاسرى المصريين ومنذ مذبحه خان يونس ومذبحه صبرا وساتيلا، ويتابع هذه المذابح ليكمل تاريخه الخطير ضد الأمة العربية وضد الشعب الفلسطيني وضد الاحرار والشرقاء في العالم».

شارون يهين جيشه على المجزرة

هنا رئيس الوزراء الإسرائيلي إرييل شارون الجيش الاحتلال على المجزرة التي ارتكبتها في غزة ووصفها بأنها «نجاح كبير».

وقال شارون في اجتماع مجلس الوزراء لناقشة قضايا اقتصادية، «ليست لدينا مصلحة بالطبع في ضرب المدنيين وتأسف دائما لتعرض مدنيين للضرب».

وأضاف «لأن هذه العملية في رأيي واحدة من العمليات التي حققت نجاحا كبيرا وتطلب بالتأكيد أن تكون جميعا في قمة الحذر.. لا يمكن أن نتوصل لأي حل وسط مع الارهاب.. الارهاب لا بد من محاربهته».

هذه».

وأكد أن اغتيال شحادة هو ضربة للشعب الفلسطيني والأمة العربية والاسلامية وليس لحركة «حماس»، وأضاف «أقول للشارع الفلسطيني والعربي عليهم أن يصحبوا في وجه كل من يدعو إلى السلام وفي وجه كل نظام عربي يتآمر مع امريكا ضد المقاومة هذه هي جرائم الاحتلال».

وحول مدى تأثير عملية الاغتيال هذه على الجهاز العسكري لـ «حماس» قال «الجناح العسكري تعود على فقدان قائده وسيعود أقوى من ذي قبل والقادة كثر والشعب الفلسطيني لن يعجز عن أن ينجب قادة آخرين»، مشيراً إلى أن هذا الجهاز استمر في عمله بعد اغتيال قائده عماد عقل ويحيى عياش ومحمود أبو منود.

من ناحية اعتبر خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس أن المجزرة الاسرائيلية «رسالة للعدو الصهيوني ومصر والاردن»، مدينا «الصمت العربي المريب» حيال الجرائم الاسرائيلية. واعترف مشعل بتعرض حركة حماس وفصائل المقاومة الفلسطينية لضغوط عربية كي تقبل بهدنة مع اسرائيل مقابل وعود زائفة لا تحقق ادنى طموحات الشعب الفلسطيني، لكنه قال إن المجزرة الاسرائيلية أكدت انه لا خيار امام الشعب الفلسطيني سوى المقاومة.

فصائل المقاومة تتعهد بالثأر

تعهدت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس بالثأر للمجزرة، وقالت كتائب عز الدين القسام في بيان أمس الثلاثاء «مجزرة غزة لن تمر دون عقاب راد ورد حاسم. عهدا ابا مصطفى (صلاح شحادة) أن لا نقر لنا عين ولا يعض لنا جفن حتى يرى الصهاينة اشلامهم في كل مطعم وموقف وحافلة وعلى كل الارصفة».

وجاء في البيان «تُرف كتائب الشهيد عز الدين القسام القائد العام لكتائب القسام في فلسطين الشيخ صلاح مصطفى محمد شحادة، 50 عاما، والشهيد القائد زاهر صالح ابو حسين (ضمار)، 37 عاما».

وأضاف البيان «أن كتائب الشهيد عز الدين القسام إذ تودع اليوم قائدا عظيما ومربيا كبيرا فلها تودع ان مسيرة الجهاد والمقاومة التي كان للشهيد القائد (شحادة) عظيم الأثر في تاجيحها مستمرة ومصاعدة تاركة لدماء قائدها أن تحدد طبيعة الرد».

وتوعدت الكتائب بـ «أن نجعل للصهاينة في كل بيت عويلا وفي كل شارع مأمنا عهدا علينا شيخنا القائد أن تقدم لك الرد الذي يرضي الله، فقد تعلمنا منك كيف ترضي ربنا عهدا ابا مصطفى أن لا نقر لنا عين ولا يعض لنا جفن حتى يرى الصهاينة اشلامهم في كل مطعم وموقف وحافلة وعلى كل الارصفة».

وأشارت الكتائب أيضا إلى أنها «تتعي زوجة الشهيد القائد العام الشيخ صلاح شحادة الأخت ليلي خميس يوسف صغيرة، 40 عاما، وابنته ايمان، 14 عاما، والشهداء الأطفال والنساء الذين سقطوا من جراء الجريمة التكرار».

وقد هددت كتائب شحادة الأقصى التابعة لحركة فتح أيضا أنها «سترد على الجريمة البشعة ردا قاسيا وعتيفا».

وقالت كتائب شحادة الأقصى «اننا نعلن أن كتائب شحادة الأقصى في حل من كل التعهدات والاتفاقات وسترد على هذه الجريمة البشعة ردا قاسيا وعتيفا».

وأكدت الكتائب أنها «ستستمر في العمل الاستشهادي حتى زوال هذا الكيان من الوجود، فلسطين لنا من النهر حتى البحر وليذهب إلى الحميم الطاغية (الرئيس الامريكى جورج بوش وكل الخونة والمستسلمين»، وأضافت «الرد قائم من كتائب شحادة الأقصى وسنصرف في كل مكان حتى أطفالهم من أجل أن يشعروا بتعاسة أطفالنا وليشعروا بظلم الذين شردوا خارج ارض الوطن وان الدموع التي سكبها امهاتنا سيدعون ثمنها ومن الان بدأت الحرب».

وهددت حركة الجهاد الاسلامي اسرائيل بدفع «ثمن كاف عن المجزرة الراهية»، وأكدت في بيان

الجوية الليبية التي استهدف فيها الطيران الاسرائيلي منازل فلسطينية واهاليها نيام في حي الدرج وسط غزة.

حماس ستلاحق الاسرائيليين في بيوتهم

وتوعدت حركة حماس بضرب الأهداف الإسرائيلية في كل مكان ردا على المجزرة، وقال الدكتور عبد العزيز الرنتيسي أحد قادة الحركة «أن كل الصهاينة الآن يشككون اهدافنا للمقاومة حتى وهم في بيوتهم».

وأضاف الرنتيسي مقسما «بأن الله لن ينام الصهاينة ليلهم ولن يصحوا نهارهم وسنطاردهم في الشوارع حتى نستاصل هذا السرطان الاستيطاني».

وفي رده على سؤال ماذا تقصد باستهداف الاسرائيليين في كل مكان هل تستهدف «حماس» الاسرائيليين في خارج الأراضي الفلسطينية قال «سنسرب في كل مكان في تل أبيب والخضيرة وكل مكان ويأذن الله ستعود العمليات الكبرى لكتائب القسام التي شهدتها القدس وتل أبيب وحيفا بعد اغتيال الشيخ جمال سليم وجمال منصور ومحمود ابو الهنود وسعود أقوى من ذي قبل».

وإدان الرنتيسي بنبرة غضب التحركات العربية لوقف المقاومة الفلسطينية، واعتبر زيارات مسؤولي أجهزة امن عربية للأراضي المحتلة تصب في خاتمة «حماسية الإرهاب الفلسطيني»، ويهدف «ممارسة مزيد من الضغوط على الضحية»، وقال أن أي تحرك عربي رسمي لحرمات الشعب من الفلسطيني من الدواع عن نفسه «خيانة للامة العربية والاسلامية».

ودعا الرنتيسي الشعب للشروع بالخروج إلى الشوارع، وقال «من العيب ترك ثلاثة ملايين فلسطيني عزل يواجهون وحدهم المشروع الصهيوني».

وأضاف «نحن شعب له إرادة هذا الشعب لن تقهره طائرات «إباتشي» أو «اف 16»، وسنلقن الجبان شارون درسا لن ينساه ردا على جريمته

لندن - غزة - رام الله - «القدس العربي» وكالات الأنباء: اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وفصائل فلسطينية أخرى نفسها في حل من اية التزامات ونقاشات بشأن وقف الهجمات ضد اسرائيل، في اعقاب المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في غزة وراح ضحيتها 15 شهيدا فلسطينيا غالبيتهم من الاطفال والنساء وبينهم قيادي في كتائب عز الدين القسام، و150 جريحا، 30 منهم وصفت جراحهم بالخطيرة جدا، ما يرحح بحصيلة الشهداء إلى التصاعد.

ويشارك أكثر من ربع مليون فلسطيني أمس الثلاثاء في تشييع 15 فلسطينيا بينهم قائد كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس صلاح شحادة وسط صيحات الغضب والدعوة إلى الانتقام.

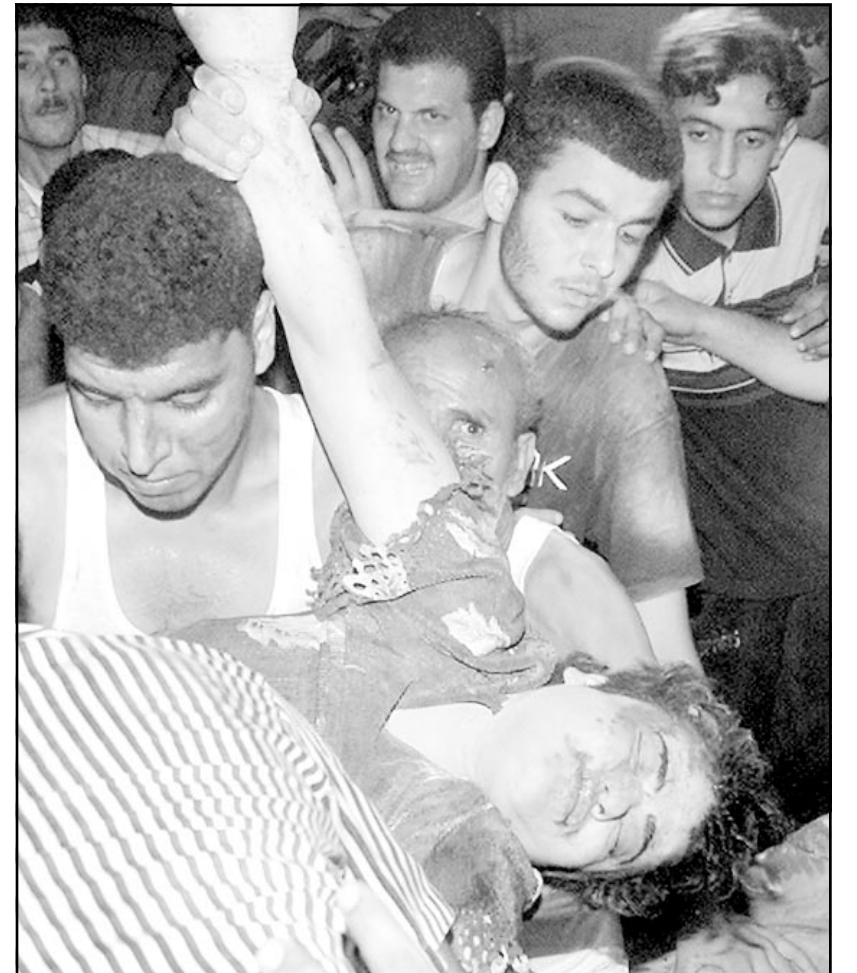
وانطلقت مسيرة الجنازة بمشاركة أكثر من خمسين ألف فلسطيني من مستشفى الشفاء بمدينة غزة وجابت شوارع المدينة الرئيسية باتجاه المسجد العمري الكبير وسط المدينة لداء الصلاة عليهم.

وتقدم الجنازة الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة حماس وعدد كبير من قادة القوى والفصائل الفلسطينية، ويشترك في الجنازة عناصر من كافة القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية خصوصا من حماس والجهاد الاسلامي وفتح والجبهتين الشعبية والديمقراطية إضافة إلى أعضاء في المجلس التشريعي والفعاليات الشعبية الفلسطينية.

وتشارك مئات المسلحين بينهم أكثر من مئتي مسلح من عناصر حماس الذين اطلقوا زخات من الرصاص في الهواء كما رفع الفلسطينيون لافتات كبيرة كتب عليها «الموت لاسرائيل».

وردد المشيعون الغاضبون شعارات تدعو إلى الانتقام الفوري من الاحتلال، ومنها «الانتقام للانتقام في كتائب القسام» و«يا شارون يا جبان جهز لجنود الاكفان».

وقد استشهد 15 شخصا بينهم صلاح شحادة قائد كتائب القسام وثمانية اطفال في الغارة



فلسطينيون صعقتهم وحشية الغارة ينتشلون جثة سيدة كانت بين ضحايا القصف

الصاروخي للحي السكني في غزة (رويترز)

* شهداء مجزرة غزة *

* الشهيد صلاح مصطفى شحادة، 49 عاماً

* الشهيدة ليلي الصيرة، (40 عاماً، زوجة الشهيد صلاح شحادة)

* الشهيدة ايمان صلاح مصطفى شحادة (20 عاماً، ابنة الشهيد صلاح شحادة)

* الشهيد زاهر نصار (37 عاماً، مرافق شحادة)

* الشهيدة ايمان حسن مطر (27 عاماً، متزوجة وأم لعدة اطفال)

* الشهيد أيمن رائد مطر (1,5 عام، ابن الشهيدة ايمان مطر)

* الشهيد محمد رائد مطر (4 اعوام، ابن الشهيدة ايمان مطر)

* الشهيدة ديانا رائد مطر (5 اعوام، ابنة الشهيدة ايمان مطر)

* الشهيدة منى فهمي الحويطي (30 عاماً، متزوجة وأم لعدة اطفال)

* الشهيد صبحي محمود الحويطي (5, 4 عام، ابن الشهيدة منى الحويطي)

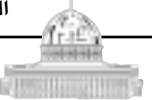
* الشهيد محمد محمود الحويطي (3 اعوام، ابن الشهيدة منى الحويطي)

* الشهيد محمد محمود الشوا (40 عاماً متزوج واب لعدة اطفال)

* الشهيد احمد محمد الشوا (5 اعوام ابن الشهيد محمد محمود الشوا)

* الشهيدة ديانا رامي مطر (شهران)

* الشهيدة آلاء محمد مطر (11 عاماً)



المغرب يوفد مبعوثين لشرح موقفه من الصحراء الغربية قبيل اجتماع مجلس الامن

الرباط - «القدس العربي»
من محمود معروف:

بدأ مبعوثون مغاربة زيارت لعواصم الدول الأعضاء في مجلس الامن الدولي لشرح وجهة النظر المغربية حول تسوية نزاع الصحراء الغربية التي يناقشها المجلس نهاية الشهر الجاري على ضوء تقرير يقدمه الامن العام للأمم المتحدة كوفي عنان المغربية حول تطورات النزاع ويطلب فيه تمديد ولاية القوات الدولية المنتشرة في المنطقة.

وقالت مصادر رسمية مغربية ان المبعوثين المغاربة يحملون رسائل من الملك محمد السادس الى رؤساء الدول الاعضاء في مجلس الامن واوضح ان محمد اليازمي وزير اعداد التراب والتعمير والاسكان والبيئة المغربي التقى الاحد في سنغافورة وزير خارجيتها اس جايا كومار وسلمه الرسالة الملكية قبل ان يتوجه اليوم الى بكن وكما وصل الى نيل محمد اوجار الوزير المغربي المكلف بحقوق

الانسان في اطار نفس المهمة. وقام المغرب بمتكاتف دولي (مارس) الماضي بتخصيص ديبلوماسي مماثل استطاع خلاله ان يحسن من فرص تبني المجلس لمشروع منح الصخراويين حكماً ذاتياً في اطار المملكة المغربية وذلك كمرحلة أولى تطبيق الخطة الدولية للسلام الذي يؤدي الى استفتاء الصحراويين للتقرير مصيرهم في دولة مستقلة او الاندماج بالمغرب.

ويؤكد اطراف النزاع الصحراوي ان صعوبات كثيرة تعترض تطبيق هذا الخطة واقتراح كوفي عنان على المجلس الامن في تقرير قدمه في حزيران (يونيو) 2001 اعتماد مقترح مبعوثه الى المنطقة جيمس بيكر الذي يتبنى مقاربة الحكم الذاتي المؤقت في تقريره نهاية اذار (مارس) قدم عنان للمجلس اربعة اختيارات لم يئل الى منها تأييد كل اطراف النزاع.

ورفضت الجزائر وجبهة البوليزاريو مقترح الحكم الذاتي وتمسكتا بمخطط السلام الدولي فيما رفض المغرب تقسيم المنطقة قال عنان ان الرئيس

القذافي ينتقد «تصديق» العرب للولايات المتحدة

القاهرة - اف ب: وجه الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امس الثلاثاء في القاهرة انتقادات للعرب بسبب «تصديقهم» للولايات المتحدة موصفاً انهم «من يكسبوا شيئاً اذا انتهجوا سياسة التنازلات».

وقال القذافي خلال مؤتمر صحافي «لقد صدقنا امريكا ثم رأينا الكونغرس يدعو الى تقسيم السعودية الى كاتونيات والسيطرة عليها واغلاق المساجد والمدارس الدينية، ويتحدث عن دورها والحركة الوهابية فيما اسماء الازهاب». وأضاف ان ذلك كان «بسبب من دورها والحركة الوهابية فيما اسماء الازهاب». وأضاف ان ذلك كان «بسبب من دورها والحركة الوهابية فيما اسماء الازهاب».

وحول التهديدات الامريكى للعراق، رأى ان التهديدات «تشكل غاية الجنون وهي خارج المنطق ولا يحقها في العالم ولا يوجد ما يبررها في استعراض للقوة».

وتساءل القذافي عن ماهية علاقة العراق بتطبيق «القاعدة»، او الازهاب او اسامة بن لادن قائلا «اصبح العالم يعيش في رعب وتحولات حملة مكافحة الازهاب الى ارباب واصبح كل شيء مستباحا مما سيؤدي الى تصاعد الازهاب وليس محاصرتهم».

واعتبر ان «امريكا تواجه عدواً غير رسمي وخفياً ولا تستطيع محاصرتهم و معاقبتهم بقرار من مجلس الامن (...) فهناك الآلاف في امريكا واوروپا و اسيا من تنظيم القاعدة يعملون ضدها».

من جهة اخرى، اجاب القذافي رداً على سؤال حول سياسات الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر نحنن لم نخصص من السياسة المضادة لسياسته الا الندم والاشواق وفق العرب كرامتهم ولم يعوضوا ذلك على الجانب المادي الذي اصبح صفراً على العكس مما حدث مع اليابان والمنايا».

لكنه اعتبر ان مصر استطاعت «رغم هزيمة 1967 تعويض ما فقدته من سلاح ومقتت النصر» عام 1973 مشيراً الى «مساهمة ليبيا في الحرج عبر تقديم 100 طائرة من طراز ميراج للمعركة، كما اشترينا الزوارق التي عبر بها الجيش المصري قناة السويس» فضلاً عن «شراء مدافع من إيطاليا وكذلك صواريخ متحركة».

وقام القذافي بزيارة صريحة عبد الناصر حيث وضع اكليلاً من الزهور على قبره. ووصل الزعيم الليبي الاحد الى القاهرة للمشاركة في احتفالات الذكرى الخمسين لتوروة رموز (يوليو) بناءً على دعوة تلقاها من الرئيس المصري حسني مبارك الذي قدّمه المديالية الذهبية الخاصة بالمنايا.

البرلمان المغربي يصادق على قانون ينظم عمل وترشيحات النواب

الرباط - «القدس العربي»:

صادق مجلس النواب المغربي بالاجماع على تعديلات ادخلت على القانون المنظم لمجلس النواب، وتعلق هذه التعديلات بترشيح اعضاء مجلس المستشارين (الغرفة الثانية) لانتخابات مجلس النواب وشروط ترشيح الالامتنين للاحزاب وذلك بعد تحفظات ابداهها المجلس الدستوري على القانون بصيغة السابقة.

ويتعلق التعديل بتحويل منع المستشارين من الترشيح عن باب التنافي الى باب عدم الاهلية والوانع انسجاماً مع احكام الدستور.

واشترطت التعديلات تقديم لائحة الالامتنين لبرنامج انتخابي وبيان مصدر تمويل الحملة وخسمة توقيع من بينها مئة توقيع لمتخبين.

وكان المجلس الدستوري قد تحفظ ايضا على ما ورد في القانون الانتخابي عن لائحة وطنية (ثلاثين مقعداً) خصصت للنساء توزع بنسبة الاصوات التي حصل عليها كل حزب في كل الدوائر الانتخابية واعتبر المجلس الدستوري ذلك مخالفاً للديمستور الذي ينص على ان انتخابات مجلس النواب تكون بالاقتراع المباشر.

ويتضمن التعديل الحكومي على هذه المواد من القانون بان تضمن الورقة الانتخابية الواحدة اللوائح المتنافسة في الدائرة الانتخابية للنساء وزعت بقية المقاعد (295 مقعداً) على 91 دائرة انتخابية تتراوح مقاعد كل دائرة بين مقعدين وخمسة مقاعد.

جريمة قتل حولت بلدة «باريس الصغرى» الى ساحة معركة حقيقية سكان ناقمون يحرقون خمارات وخمسة ماله ليلية شرق الجزائر العاصمة

الجزائر - «القدس العربي»
من مولود مرشدي:

جفّة ودون سابق انذار تحولت مدينة برج الكيفان الهادئة الواقعة على الساحل الشرقي للجزائر العاصمة الى ارض معركة تطغىها الاثار التي تركها حرق السكان خمسة ماله ليلية وحانات وسيارات روادها. السبب المعلن لهذه الاحداث السخاخنة في بلدة عرفت في السبعينات والثمانينات بـ«باريس الصغرى» نظراً لطابعها السياحي والمعماري الذي يشبه الطراز المعماري الغربي، لم يكن أزمة السكن كما حدث قبل يومين ببلدة الحمديّة المجاورة او بسبب نقص مياه الشرب كما حدث قبل ايام بخصي شاطوناف باعالي العاصمة، السبب مقتل شاب من ابناء المدينة في الثالثة والعشرين من عمره يعمل حارساً لموقف السيارات بالقرب من احد الملاهي، لقي حتفه بطعنات خنجر على ايدي مجموعة اشخاص تردد انهم من رواد الملهى. خبر مقتل «غوربلا» كما يلقبه ابناء

حي «الضفة الخضراء» انتشر بين السكان مثل النار في الشميم واحداث استياءً وحزناً عميقين شوهد اثناء تشييع جنازته امس الاول. ووقع اجماع غير معان بين مئات الشبان للثأر لابن الحي، ليس من القتل الذي فروا في اتجاه مجهول، ولكن من الملاهي الليلية التي بعثت في هذه البلدة كسلفخر خلال السنوات الاخيرة.

كانت الساعة الثامنة من مساء صيفي يوم الاحد عندما بدأت سيول بشرية تتوافد باتجاه «الحصن التركي» اين توجد ملاهي «تايتينيك»، «السومام»، «الكورنيش»، «البوب» وغيرها. تضاربت التقارير الصحافية حول عدد الغاضبين، لكن حدث اتفاق حول اصرارهم على وضع حد للفساد الاجتماعي بهذا الحي الذي تحول في السنوات الاخيرة الى ملاذ للباحثين عن اللذة والمتعة الجنسية من الاثرياء والندو و«البقارة» (تجار البقر) تلميحاً الى ان اغلبهم يحملون اموا الاطالة كاش في جيوبهم.

وقد تحولت برج الكيفان (فور دو لو سميتتها الفرنسية) الى نقطة

استقطاب لنبات الهوى يقصدنها على مدار السنة من كل مناطق البلاد، ويعرفن ببوليتهن التي قدمن منها؛ الوهرانية (وهران) والغليزانية (غليزان) والسطيفية (سطيف) الخ.

لم يترك مئات الشبان الذين زحفوا نحو ملاهي «الضفة الخضراء» الفرصة حتى لقوات الامن لتحويل دون تصفيتهن الحساب مع الملاهي وروادها. وكانت الزججات الحارة والهواوت وقضايا الحديد الوسيلة الوحيدة لهؤلاء لتنفيذ «عقابهم». ولم يخلف الهجوم قتلى او جرحى نظراً لتوقيته المبكر (الثامنة مساءً) قياساً بموعدهم الافتتاح النوادي الليلية ووصول روادها.

ولم يكن صعباً ان يجلب الصحافيون والغضبويون وقضايا الحديد الوسيلة الخضراء، خصوصاً وبرج الكيفان عموماً له الانتقام الذاتي، الذي حققه شبان المدينة.

عدد كبير من السكان قالوا انهم سمعوا مما آلت اليه مدينتهم التي تبعد 15 كلم الى الشرق من العاصمة، بل ان بعضهم اغتاض لان الحرائق لم

تأت على كل الملاهي والحانات. وقالوا ان حياتهم العاطفية والاجتماعية اصحت جحيماً لا حياة ولا حرمة فيها، فلم يعد بمقدور ادهم الخروج برفقة عائلات بسبب «انعدام الحياء» و«انتشار العاهرات على قارعة الطرقات كاسيات عاريات».

وقال سكان انهم اشتكوا للسلطات وراسلوا المسؤولين، من البلدية الى رئاسة الدولة، لكن شكواهم لم تلق اذناً صاغية. وشددوا ان اكثر من 1200 من سكان المدينة وقّعوا عرائض تطالب بحل الموضوع، ورغم ذلك لم يلتفت لهم احد.

مسؤولو البلدية عبروا من جانبهم عن تأييدهم لما قام به شبان «الضفة الخضراء» التي لا تملك من الخضار الا الاسم، لانها افقر حي في المدينة. وقالوا ان السكان يدفعون ثمن الخطأ في التسيير ارتكبها مسؤولو المديريات التنفيذية» (مسيرون غير منتخبين عينتهم الحكومة لخلافة منتخبين جبهة الانقاذ في 1992 و1993).

وتؤكد البلدية انها عجزت عن



اثر الانتقام تبدو على مدخل احد النوادي الليلية المستهدفة



اثر الانتقام تبدو على مدخل احد النوادي الليلية المستهدفة

الرئيس اللبناني اميل لحود يجري محادثات رسمية مع نظيره الجزائري



الرئيس الجزائري بوتفليقة مستقبلاً نظيره اللبناني اميل لحود في القصر الرئاسي امس

الجزائر - «القدس العربي»:

اجرى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة واللبناني اميل لحود امس الثلاثاء جولة أولى من المحادثات الثنائية بينهما باقامة «جنان الميثاق» عقب وصول الاخير الى الجزائر.

ووصل الرئيس اللبناني صباح امس الى الجزائر في زيارة رسمية تدوم يومين بدعوة من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. وسيجري لحود خلال الزيارة لقاءات ثنائية واخرى موسعة مع بوتفليقة تتناول العلاقات الثنائية وايضاً القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقال الرئيس اللبناني في تصريح مكتوب لدى وصوله الى مطار وادي بومدين ان زيارته «ستسمح له باستكمال التشاور» مع نظيره الجزائري حول «الاسئلة التي تخص تطور العلاقات الثنائية وكذا تقييم التطورات العربية والاقليمية».

ويتنظر ان تنجح الزيارة الاولى للرئيس اللبناني الى الجزائر منذ انتخابه بالتوقيع على بيان مشترك

وزير الصناعة السوداني يجري محادثات في تونس

تونس - اف ب: اعلن مصدر رسمي في تونس ان وزير الصناعة التونسي منصف بن عبد الله تباحث امس الثلاثاء مع وزير الصناعة والاستثمار السوداني جمال يوسف الدقر في امكانات التكامل الاقتصادي بين البلدين.

ويقوم الوزير السوداني حالياً بزيارة عمل الى تونس على راس وفد من رجال الاعمال والمسؤولين الاقتصاديين السودانيين تستمر حتى 26 تموز (يوليو).

ونكرت وكالة «تاب» التونسية الرسمية ان الوزيرين بحثا في سبل تطوير التعاون الاقتصادي بين تونس والخرطوم وتحديد امكانات الشراكة في قطاع الصناعة.

واضافت الوكالة ان بن عبد الله عبر في جلسة عمل ثلث اللقاء وانضم اليها وزير الصناعة التونسي ابراهيم بكري، عن رغبة تونس في اقامة «تعاون ثنائي متشرف في القطاع الصناعي واعطاء دفع للتبادل الاقتصادي مع السودان».

وقدم الوزير السوداني عروض الشراكة والاستثمار السودانية وعبر عن رغبة الخرطوم في اعادة اطلاق التعاون مع تونس لاسيما في قطاع الصناعات التحويلية.

والى جانب الشق السياسي من المحادثات، زار الوفد السوداني عددا من الشركات التونسية المتخصصة في قطاعات النفط والاسمدة.

البابا يوحنا يبدأ جولة خارجية

روما - رويترز: غادر البابا يوحنا بولص الثاني روما امس الثلاثاء في جولة تستمر 11 يوما وتشمل كندا وغواتيمالا والمكسيك.

واقيعت طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الايطالية (اليطاليا) من مطار فيوميتشينو بروما في الساعة العاشرة صباحاً، وعلى متنها البابا والوفد المرافق له وصحافيين في رحلة تستغرق نحو عشر ساعات الى تورونتو. وسيبقى البابا في تورونتو حتى يوم الاثنين المقبل ليرأس احتفالات باليوم العالمي للشباب، ويتوجه بعد ذلك الى غواتيمالا ثم المكسيك لاقامة احتفاليين تكسنيين ومن المقرر ان يعود الى روما في الثاني من اب (اغسطس).

اسبانيا تتطلع الى «مرحلة تصاعديّة» في علاقاتها مع المغرب الهوة لا تزال عميقة بين الرباط ومدريد رغم حل أزمة ليلي

اسبانيا تتطلع الى «مرحلة تصاعديّة» في علاقاتها مع المغرب الهوة لا تزال عميقة بين الرباط ومدريد رغم حل أزمة ليلي

ويصر المغرب الذي اكد سيادته على هذه الصخرة طموح الازمة على توسيع اطار المفاوضات مستقبلاً لتشمل جميع المواضيع المختلف عليها، وهي كثيرة، والتي «تثير الاضطراب» في العلاقات بين البلدين.

لكن اسبانيا لا تبدو مستعدة للتفاوض على بعض القضايا المشاككة ولا سيما جيبى سبتة ومليلية والجزر الاسبانية في البحر المتوسط التي تعتبرها المغرب «اراضي محتلة»، من بقايا العهد الاستعماري.

وقد اعربت وزيرة الخارجية الاسبانية انا بالاسيو امس الثلاثاء عن «مرحلة» في العلاقات مع المغرب التي تتخذ اسبانيا بشأنها موقفاً شامداً اوروبياً ويتسم بتواضع موضوعي مع المغرب على المحيط الاطلسي.



انا بالاسيو تتحدث للصحافيين ببروكسل امس مرفوقاً برومانو بودوي رئيس الفوضية الاوروبية

نظرية الاسد السياسية تلقي الكرة في الملعب الاسرائيلي اسرائيل اهلتمت الساحة السورية ولم تبلور لنفسها سياسة مقابله



بشار الاسد

تعميل لالتصوير الرسمي لاسرائيل مع بشار كرسيم كريكاتيري، يسريون عنه انه يتسلي بالعب اليليتيشين بدل الانشغال بتؤون الدولة، ولكن نظريته السياسية تلقي الكرة في الملعب الاسرائيلي، من الواضح ماذا يوافق على تقديمه، ومن الواضح على ماذا يريد ان يحصل. اسرائيل التي نسبت في العامين الاخيرين وجود أي ساحة باستثناء الساحة الفلسطينية لم تبلور لنفسها سياسة مقابل سورية. لا يمكن ان شنت السلطة الفلسطينية الحرب. وفيما لا يقل عن اربع فرص مختلفة أكد بشار الاسد ان لا يريد الحرب وغير مستعد للسلام، حسب الشروط التي حددها والده.

تعمل اسرائيل رسميا بالتعامل مع بشار كرسيم كريكاتيري، يسريون عنه انه يتسلي بالعب اليليتيشين بدل الانشغال بتؤون الدولة، ولكن نظريته السياسية تلقي الكرة في الملعب الاسرائيلي، من الواضح ماذا يوافق على تقديمه، ومن الواضح على ماذا يريد ان يحصل. اسرائيل التي نسبت في العامين الاخيرين وجود أي ساحة باستثناء الساحة الفلسطينية لم تبلور لنفسها سياسة مقابل سورية. لا يمكن ان شنت السلطة الفلسطينية الحرب. وفيما لا يقل عن اربع فرص مختلفة أكد بشار الاسد ان لا يريد الحرب وغير مستعد للسلام، حسب الشروط التي حددها والده.

اوربه شيبط
(معاريف) 2002/7/23

ممارسة الاسرائيليين للانسانية بق العرب في اسرائيل سبب اللامامية في العالم

لوضع الفلسطينيين بالمقارنة مع وضع المسلمين في كشمير. وحتى من لا يتفق مع هذا الطرح ملزم بان يفهمه هذا الحساسية للشعب الذي يتكبد المعاناة والالم الهائل - حتى وان كانت هذه المعاناة قد حلت به بسبب قبيلته والمجزة.

أضف الى ذلك ان اسرائيل هي دولة غربية ويهودية، ولا توجد للعالم العربي أي حسنة كتمك التي تتمتع بها السودان التي قتلت تحت غطاء «الحرب الالامية» مليوني مواطن غير مسلم خلال عشرين سنة.

يتوقعون من اسرائيل، وعن حق، ان تمتنع بمسئولية عن حال من الحفاظ على حقوق الانسان - ورغم ان الحرب - ذلك لانها دولة يهودية، وهذا التعريف والتحديد ملزم، والهند ايضا دولة ديمقراطية - لان ذلك لم يمنعهما من اعطاء حقوق متساوية للاقليات المسلمة الضمخمة وابشراك المسلمين في مؤسسات الحكم، اما نحن فلم نتصرف على هذا النحو مع العرب في اسرائيل. مهما سحرت زريعة اللامامية - الالاباب والعقول، ورغم انها لا تفقد الاسس والركائز التي تستند اليها، الا انها لا تستطيع ان تخفي هذه الحقائق.

امتون ووبنشتاين
(هآرتس) 2002/7/23

اليسار الاسرائيلي يوحد نفسه من أجل مناصرة الفلسطينيين ووحدة اليمين هي الرد على ذلك

اقتصاد السوق وبين الاقتصاد المركزي للانظمة الاستبدادية، مقابل الانظمة الشيوعية التي لم تعيد تقريبا قائمة، ما عدا الصين، كوبا، جنوب افريقيا والبنما. فان الانظمة الاشتراكية الديمقراطية الغربية هي النماذج التي ترفع لواء حقوق الانسان واضافة الى ذلك تحرض على الاحتجاجات الاجتماعية للسلطان من خلال تخصيص جزء من الناتج القومي بواسطة ضرائب تعسفية، والحزب الاشتراكية والاشتراكية الديمقراطية تنضم الى منظمة «الاشتراكية الدولية»، التي تشارك فيها ايضا احزاب اسرائيل مثل العمل، ميرتس، شعب واحد ومنظمة التحرير الفلسطينية.

في الاونة الاخيرة طرأ انخفاض في قوة الاشتراكية الديمقراطية العالمية وفي عدة دول سيطرت فيها طوال عقود من الزمن احزاب اشتراكية ديمقراطية، صعدت الى الساحة احزاب محافظة او ليبرالية، ولهذا السبب تبنت لنفسها ادلة سياسية تناقض مع المصالح الوطنية مثل الانفتاح على اديان الاجانب وتبني العولمة. وفي الصيغة الاسرائيلية تبني رجال اليسار الاسرائيليون الذين يقعون الان جزوا جديدا، فلاح الفلسطينيين ضد «الاحتلال»، ويصالحون حق تحرير صهيور كهدف مركزي، ومباردة سيريد وبيبين هي اقامة جبهة سياسية، مهيمنة، موحدة من رجال معسكر اليسار تركز على القوى الموالية للفلسطينيين من اجل جمع قوة انتخابية حاسمة للتوصل الى اقلية برغمانية حاسمة وسيطرة مطلقة على القرار السياسي والامني، وهذه هي النظرية الاشتراكية الديمقراطية بالنسبة لهم.

ان رندا ابوتوحي والوطني على هذا الهجوم مع توحيد الصفوف وتوحيد كل المعسكر الوطني وكل المتعاطفين مع اهدافه من اجل سد الطريق امام محاولات اليسار للسيطرة على الراي العام من خلال بناء اوهام صورية ليس لها أي صلة بالواقع.

بيتر ورتز
(هسبروف) 2002/7/23

■ بعد عامين من انتخابه رئيسا لسورية لا يزال بشار الاسد لغزا في نظر الاسرائيليين. ونواياه بصدد النزاع الاسرائيلي العربي هي مصدر للتخيلات والتقديرات المتناقضة التي لا تفيد شيئا. واعترف رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية اللواء (احتياط) عاموس مالكا في نهاية الاسبوع الماضي في مقابلة صحافية بان «متابعته بدأت في وقت متأخر الى حد ما».

والحديث مع شخصيات التقت بشار الاسد والذين تولد لديهم الانطباع منه بصورة شخصية لا تبعد هذا الضباب. بعضهم يصفه بأنه صغير متقلب يقع أسير شعارات حزب الله ويسعى لمواجهة اسرائيل ولا يريد السلام. والبعض الآخر يصفونه كزعيم مفكر ومرتنز يسعى للتطوير الاقتصادي لبلاده ومستعد للحل. وبصورة عامة تند التقديرات على المعلن أكثر منها على بشار نفسه. وفي غياب مخرج أفضل من الجدير التوجه الى نظرية الرئيس السوري، حيث خلافا للرأي المألوف، لديه مثل هذه النظرية. لقد عرضت في عدة خطابات ومقابلات صحافية انها تنطوي على تواصل، وطلاقة لسان، واقناع داخلي عميق. وهي تدل على وجهة نظر متبورة وتستند على اساسين: الاساس الاول رفض فكرة «السلام» مع اسرائيل ملتما يفهم الاسرائيليون.

من وجهة نظر الاسد الشباب لا يمكن تبرير، من ناحية ثقافية وتاريخية وجود اسرائيل في الشرق الاوسط. ومن حيث الجوهر فان دولة اليهود هي اطار غريب هش وقابل للزوال. والتعبير الابرز لذلك جاء في خطاب الاسد امام مؤتمر القمة العربية في عمان في اذار (مارس) 2001، حيث قال «شمة ثلاثة امور يخشى منها الاسرائيليون: انهم يخشون من الماضي القريب للقمع (...). والنقطة الثانية: الماضي بمعناه العام او التاريخ. ليهتم ليهتم اصحاب التاريخ. نحن اصحاب التاريخ وهم يعرفون ذلك جيدا. انهم لم يتواجدوا في هذه المنطقة منذ آلاف السنين. النقطة الثالثة هي الارض، كل اسرائيلي يعرف انهم ليسوا اصحاب الارض، هذه الارض للعرب».

ورفض امكانية ابرام سلام مع اسرائيل جاءت في نظر بشار بشكل من مفهوم اعتبارها نتيجة غريبة في الشرق الاوسط. حيث اوضح في عدة مناسبات انه يرى باسرائيل دولة عصرية تاريز لا فرق بين اليمين واليسار فيها ومعنية بالأسباب.

ومتلما تزعر كظفل في حرب يوم الغفران واعد نفسه كريسيس الى خلفية نضالات «المقاومة» لحزب الله، فانه يؤمن ان اللغة الوحيدة التي تفهمها اسرائيل هي لغة القوة. ويصفته لم يجرب هزيمة عسكرية احتلت فيها مناطق فاته مضيقته ان قوة العالم العربي لا تقل شأنا عن «العدو الصهيوني».

الاساس الاخر في نظرية بشار الاسد بصدد النزاع الاسرائيلي العربي هو الموقفة على فكرة «التسوية» مع اسرائيل. رغم الرفض التاريخي والثقافي لدولة اليهود، فان بشار مستعد لاتراف بها كواقع سياسي، والاستعداد

في مشروع طرح برئاسة زياد ابو زياد في بلجيكا

مجموعة من الشخصيات الفلسطينية تنازل عن السيادة في الحرم وعن حق العودة الى حدود اسرائيل



سري نسبية



زياد ابو زياد

مشكلة اللاجئين الفلسطينيين تحل وفقا لقرار الجمعية العمومية رقم 194، ولكن كل اتفاق أو حل يتموافقة الطرفين.

اسرائيل تشكل صدوقا دوليا لتقديم تعويضات للاجئين الفلسطينيين من عام 1948. وتعترف بمسؤوليتها الاخلاقية عن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وحق العودة للفلسطينيين يطبق في اطار دولة فلسطين.

5- الأسرة الدولية: الدولة الفلسطينية تكون منزوعة السلاح والأسرة الدولية تضمن أمنها وسلامتها وأمن حدودها. والأسرة الدولية تشترع لصندوق اللاجئين وتقرر حل مساعدة ممكنة لتسهيل تطبيق هذا الاتفاق وتوفر الضمانات المطلوبة وفقا للمبادئ ذات العلاقة.

6- نهاية الصراع: كل أعمال العداء يجب ان تتوقف من لحظة التوقيع على هذه المبادئ من قبل الممثلين المخولين من قبل هذه المبادئ، والشرعية لكل الجانبين، ومع تطبيق هذه المبادئ بصورة كاملة يعلن الجانبان عن نهاية الصراع، وعلى خلاف التصريح بانتهاء الصراع يؤكد الجانبان ان كل مطالبهما قد سويت.

عكبا الدار
(هآرتس) 2002/7/23

الاتفاق بين الجانبين يركز على قرارات مجلس الامن في الامم المتحدة رقم 242 و 338 و 1397، ومبادرة السلام العربية (السماة «المبادرة اليهودية لتفكيك الدولة الامة قبل دولتين تابعة من قرار الجمعية العمومية لالام المتحدة رقم 181. وكلا الجانبين يتفقان على وجود علاقة وحرية مرور آمنة ما بين وجوهنا وبين الضفة الغربية وقطاع غزة، وكلا الجانبين يضمنان ذلك.

خلاء كل المستوطنات من داخل حدود دولة فلسطين الدائمة.

3- القدس: القدس تكون مدينة مفتوحة وعاصمة للدولتين، كل الاحياء العربية في داخل حدود القدس البلدية تكون خاضعة للسيادة الفلسطينية، اما الاحياء اليهودية فتكون تحت السيادة الاسرائيلية.

لن تفرص سيادة ما قبل اسرائيل لصالح الشعب (الهيكل) او على حائط المبكى. الحرم الشريف يدار من قبل فلسطين لصالح ابناء الديانة الاسلامية، اما حائط المبكى فيدار من قبل اسرائيل لصالح الشعب اليهودي. ولن يتم اجراء أي حفريات كانت في الاماكن المقدسة المذكورة اعلاه، ولن تشكل هيمنة دولية لضمان ذلك. حرية العبادة والوصول الى كل الاماكن المقدسة في الدولتين تكون مضمونة لكل المؤمنين. ويتم الحفاظ على الوضع الراهن القائم في الاماكن المقدسة.

4- حق العودة:

تجر من السيادة لصالح تسويات أقل مفارقة من الناحية التاريخية. مجموعة أبو زياد تقترح كعلاوة وامتنيا لمجموعة الضغط الاثرية الاسرائيلية بان تقوم هيئة دولية بالاشراف على تنفيذ التعهدات ومنع تنفيذ حفريات في الموقع المقدس.

في المسألة الحساسة الثانية ايضا، وهي حق العودة، قامت مجموعة أبو زياد بالقدم خطوة هامة الى الامام متجاوزة صيغة الجامعة العربية والسلطة الفلسطينية القايلة ان التسوية يجب ان تقوم على اساس قرار الجمعية العمومية رقم 194 (وفي كل الاماكن التي تسلمها اسرائيل لفلسطين ويقتصر ان يطبق حق العودة من خلال عودة اللاجئين الى حدود الدولة الفلسطينية الجديدة التي ستشكل في الضفة الغربية وقطاع غزة وحرة في الاماكن التي تسلمها اسرائيل لفلسطين). واذا نظرنا لاسرائيل بأسلوب تصفية الحساب فمن الممكن اعتبار ذلك تنازلا عن حق العودة الى اراضي اسرائيل السيادة في واق الامر.

للتذكير: في مطلع عام 1999 سحب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالاتفاق مع وزير خارجيته ارييل شارون بطاقة (الشخصية الهامة جدا) من زياد أبو زياد الذي يقطن في حي عربي بجوار شرقي القدس. وزياد أبو زياد يحتاج منذ ذلك الحين الى تصريح خاص كلما يرغب في الدخول الى القدس أو التوجه الى الخارج للمشاركة في مؤتمر سلام.

اعلان المبادئ الذي أصدره زياد أبو زياد مقدمه: الصراع المتواصل بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول المطالب الوطنية على فلسطين/ارض اسرائيل اسقط ضحايا كثيرين في الأرواح والاموال في كلا الجانبين. تجربة الماضي والحاضر تفرهن على امكانية حل الصراع فقط من خلال المفاوضات والوسائل غير العنيفة من خلال التوصل لتسوية تاريخية تقود الى السلام التام والصالحه بين الشعبين ارتكازا الى المبادئ التالية:

1-دولتان لشعبين: فلسطين/ارض اسرائيل تقسم بين الشعبين: اسرائيل كدولة يهودية في حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967 مع تعديلات حدودية ومبادرة اراض في مقاييس محدودة وبالاتفاق المتبادل من على جانبي الحدود وفقا لاتعايرات الامنية والتواصل الاقليمي الحيوي للدولتين.

يفعل ما في رأسه متجاهلا وعوده الانتخابية بتحقيق السلام والامن شارون يقود الدولة نحو الحرب دون ان يطرق أي من الوزراء الطاولة

لنكره الخبز. ورفض رفضا قاطعا اقتراحا يقضي بان تتبنى الحكومة خطاب بوش بكامله للمجلس الوزاري المصغر، محروم من المعلومات وينعقد في اوقات متساعده، وعندها فان المواضيع الهامة لا تطرح على قيد البحث.

شارون يتصرف كحاكم وحيد ويفعل ما في راسه، وهذا ان صدع الى السلطة لم ييسار بأي مشروع ولم يطرح أي فقرة لتحقيق وعد الانتخابي بالاحلال للسلام والامن. وفي ظل هذا فان يقود الدولة نحو الحرب وعودة احتلال المناطق دون ان يطرق أي من الوزراء، ولا سيما وزراء العمل، الطاولة ويقول له حتى هنا. فالرجل الذي كان مستعدا لأن يكفي بسبعة ايام من الهدوء كي يبدأ بتطبيق توصيات ميشال لم يستطع 26 يوما من الهدوء حتى العمليات الاخيرة على الأقل كي يرفع الضغوط التي لا تطاق عن السكان الفلسطينيين الذين وصلوا حد العوز والجيش والمستشار القانوني، ولكنه لم يطرح للنقاش في الحكومة، ولا يدور الحديث فقط عن عقوبات جماعية تتناقض والقانون الدولي، بل ويعرض قوات الامن للدعوى امام المحكمة الجنائية الدولية. الحكومة لم تقرر ولم تعرف، مثلما لم تعرف ولم تقرر اغلاق مكاتب سري نسبية، الذي ينتمي الى الشريحة العمري والدينيين لعرفات، والافتراض العقول هو ان الامر تقرر بين عوزي عدنا في السنوات وزير العدل، منير شريط، في مقابلة اجراها معه دان شيلون في نهاية الاسبوع، وهدم منزل من ابي الازراء، الذين اعتبر ذات مرة السلام والاعدام ووقف هو الآخر حين تم التوصل الى الاستنتاج بان فائده لا تساوي الضرر الذي يلحق بصورة اسرائيل.

ان القرار بالعودة الى الاساليب المروضة، يوش يوم الجمعة الماضي، رغم مستوى قادة الاجهزة الامنية،

تعييس، ولكن لا يوجد زعيم عظيم كشارون.

هذا الاسبوع بدأ بالقتل الشديد القاتل على اسرائيل في كل اجزاء العمور، امريكا، الجامعة الاربوي، الامم المتحدة، مصر، الجامعة العربية والباطيع كل منظمات حقوق الانسان في العالم تنتقد على الملل للعقاب الجماعي المتخيل بالعبعاد علاقات الانحزاريين. هذه الطريقة في العقاب، والتي كانت مارجة منذ في السنوات الماضية، اوقفها اسحق رابين عقب تجربته المريرة في ابعاد 400 من رجال حماس الى لبنان، وهدم منزل من ابي الازراء، الذين اعتبر ذات مرة السلام والاعدام ووقف هو الآخر حين تم التوصل الى الاستنتاج بان فائده لا تساوي الضرر الذي يلحق بصورة اسرائيل.

ان القرار بالعودة الى الاساليب المروضة، يوش يوم الجمعة الماضي، رغم مستوى قادة الاجهزة الامنية،

زرع كثير وناجح بنيت في مزرعة ارييل شارون، بيد انه أكثر ما يطبع له هو ان يربي الخراف. الصورة الشهيرة التي تراه فيها يحمل خروفا على كتفيه هي قصة بوه والحسن في تربية الخراف من زاوية نظر شارون هو ان يوسعه ان يكون سياسيا في مزرعته وزمراعا في دار الحكومة، وفي الموعين لديه خراف. صحيح ان عددهم ليس مماثلا. ففي المزرعة قطع كبير وسيرى تتغو فليس، وفي الحكومة فليس سوى 28 خروفا، ولكنها تعرف عما يجري في الدولة الى هذا الحد او ذلك ذات الشيء وهي لا تتشارك في شيء في الامور الكبرى حقيا، في المزرعة فليس هو الراعي وحده ويعرف ويقرر فيه الـ 28 خروفا التي تتحمل السؤالية الرسمية، حسب القانون الاساسي للحكومة، تتغو باسلام، تدخل اللقمة وتعود الى منازلها واتي الهيمات في خارج البلاد، وكل باقي الخراف في الدولة قبل، لا تستطعي الراي الخراف بال وعود

يتحدثون عن اصلاحات لدى عرفات وأين الإصلاحات لدى شركائه الاسرائيليين؟

■ الجنود يعقلون بتهمة بيع الاسلحة والذرة لأساط عبرية ناعسة، ورجال يذئوا بعد، ولكن هذه الظاهرة غير جديدة، في مواقع العدو وجد الجيش الاسلحة التي وصلهم من النصوص اليهود الاسرائيليين، والاعتقال جلب استنكار من اقصى اليمين التي اقصى اليسار، ولكن شمة نشارا في هذه الجوقة، الكثير من المستكرهين مع السارق سيأتي القاتل، المنعقدة التي من داخلها يخرج القبيح الى الملح، لذلك يتفهموا ويقترو فقط الجانبين الذين لا يثيروا بانفسهم هو التعريف الاسمي. لذلك يجب ان لا ينسب كل من هو في القائمة التالية بنيت شقة في هذا الموضع:

الذين تغلقوا عشرات الاف البنادق والكثير من الذخيرة (بما في ذلك مصفحة) منظمة التحرير الفلسطينية، والذي امر بتعليق الخريفين القنص والحرب ضد الارهاب، (التي يتعلمون فيها بالضرورة اساليب الارهاب) في منشآتها، والذي اعطى لامريكين الضوم الاخر لتدريبهم (من بين ذلك تفجير عيوبات ناعسة)، والذي اقلق عينيه طوال السنين حين كان عرفات ورفاقه، تحت حماية الاعراب ورييس «السياب» مع الرجوب ودملان ومكاهما من البحث عن العلاء وقلتهم.

والسياسيون، بدءا من رؤساء الحكومة قاتني، الذين التقوا زعماء القلقة في مناسبات اجتماعية واصفاهم ومحموا الشرعية لهم ولاعمالهم. والوزراء الذين افرجوا عن مخربين وقتلة كبايرة حسن نفي للسلام، وبذلك جعلوا قتل اليهود مخالفة جنائمية، والذين تحت شعار «ديون محكمة عليا ويدين بتسليم» سمحوا لعرفات ان يسرق وينهب

البيكم معشني
(يديعوت احرونوت) 2002/7/23

قرار ابعاد العائلات خاطيء

■ لقد انتهت الجولة الحالية، والنتيجة الحالية هي ان عائلات الانحزاريين لم يتفهموا الى غزة، وانا تعلبت النزوة الحكومية على اليهودي البار، سنجري محاولة لابعاد عدد من اعمام او اباء القتل من جنه جنين الى جهنم جياليا. عدد درمي، حيث ان الابعاد خارجة امريكية على شجب نيته ابعاد عائلات الشهداء فانه يقص الجنح الذي يجلس عليه.

مراج ضروري، ان التعهد الذي اصرته النيابة العامة للشهيد في حياته او ممانه هو امر تافه، فحين يتغلب الجنون لا يستطيع ان تقف في طريقه نحو القتل، الا في حالات نادرة يكون فيها شريدا. انها قادرة على تشجيعه ليعمل مروع كهذا بحيث تكونها خاضع لضغط ازعاع المحكمة العليا في العطة الصفيحة. الانهال يتغلب على الحرم.

حسنا اذا كان الامر كذلك، ذلك لانه لو نحدث عملية ابعاد عائلات الشهداء لكانت الخطوة تبدو عملية اتقاد من قبل اليسار المنطقي في اسرائيل لخدمة ياسر عرفات. حيث كان 21 امرأة واطلا وبناء عموم سياسيون في موقع مهم قرب بحر غزة وفي كل صباح يتنشقون على القلعة الجرداء في مظاهرة مصورة بكاميرات شبكات التلفزة العالمية.

لم يكن أحد في الغرب ليتذكر الالود اليهود الذين قتلوا في عمانويل. وانا ابعاد افراد عائلات القلقة والانحزاريين سترتكز الكاميرات التلفزيونية عليهم، وفي كل قناة «الجزيرة» سيحدثون عن افعالهم بان يكونوا مخربين انحزاريين كاخوتهم وبناء عمومتهم الكبار، وامام الكاميرا الغربية سيتم توجيههم للقول كم يتشاقون الى سقق وكتاب وسلام.

الذي حدث في الاسبوع الاخيرة لا يربيل عائلات الذي رذع ان خصوصه يرون الالود ايضا وضعا لنفسه كقارة، الالاهم يعترفون ايضا بانه من وجهة النظر حقة حتى الان اجازات في مجال الامن والسياسة. لقد استطاع توثيق الاتصالات مع الالود اليهودية في مستوي دفع الرئيس جورج بوش لتبني جدول اولوياته وجدوله الزمني في التعامل مع الفلسطينيين، وكل ذلك من خلال الموافقة بالوصت على التواجد المستمر للجيش في المدن الفلسطينية.

وسواء اكان هذا حسنا أم سيئا وهذا منوط بوجبة تحت الحسنا - فان أحدا لا يامل ان يصل شارون الى اقصى القصبية في نابلس مع تربية على الكفك من قبل بوش. فلماذا اذن يدفع الاولويات المتعددة الى احضان العرب والاروبيين والامم

دان مرلتي
(معاريف) 2002/7/23

«الصحراء والعيون الحزينة» لزياد علي؛ جدلية الذات والآخر

د. اسماعيل نوري الربيعي

والرغبات الفنية، حول السلام الغائب؛ والرغبة العارمة في السخرية من هذا الرمز المنحط الذي عفا عليه الدهر ولاهته السنوات.

وهكذا يرتقي الراوي إلى مستوى الحضور في الفعل الزمني، فيما يتخشب تمثال الجنرال، الذي لا يأمن الحمام ان يحط على كتفيه، ولكن الاهم في كل هذا ان الحياة تبقى قادرة ذراعها للقدم والاتي، «المطر يتساقط في دفعات خفيفة، ووجه الشمس يتبسّم في بعض المرات» ص 47.

ينأى الراوي عن تحديد العلاقة القائمة بين هذا الذي يقرب الوقت بقلق وتوجس، والقادمة من «ريدنغ» من دون تفصيلات اخرى، حيث لا اسم لا صفة لا وطن، لا هوية، لا شيء سوى تحديد لجنسها. ليكون الحضور المكثف للفعل المضارع، والذي يتوزع على خمسة عشر فعلا ما بين: «تحضر، تنظر، تستمرع، تفتح لك ذراعها، ترتعي في حزنك، تقبلها بهلقة» ص 47، انه اللقاء الانساني الاشد حضورا، العبيد عن الانتصارات والمحددات والخصوصيات، لقاء المشاركة والحضور والتفاعل، «عندما يكون امام المرء طريق واحد فهو مجبر على اختياره... اذا كان لا يريد الوقوف» ص 48.

ابتعاد الراوي عن التحديدات القائمة بين الرجل والمرأة، عمق في النص دالة الشك، وجعل من المتلقي متوقفا نحو السؤال الدائم على مدى الخطاطة السردية وهذا وفق الغرض في بناء نص متوازن في ترسيم العلاقة القائمة بين الذات والآخر، وعمل على احترام ذهنية القارئ، جاعلا من افق التوقع مفتوحا على مصراعيه ازاء هذا التجسيد للشخص بدرجة عالية.

مستوى الحضور

تبقى ثنائية الشكل - اليقين، فاردة قسامتها على انماط تفكير الراوي، ولعل المشهد الرابع يوضح بجلاء عن عمق هذه المحنة، التي غدت بمثابة البنية المعرفية داخل انماط التفكير الشرقي لحظة العناق التي تتم بين الراوي وهذه القادمة من «ريدنغ»، تتضللها «عندما رفعت نظرك الى الشرطي الوالقف قريبا منكما رد عليك بابتسامه» ص 48.

هنا تصديدا يبيد زخم المعاني بالحضور، حيث الجاهزية المنطقة التي يتغلها رمز البوليس بالنسبة الى رجل قادم من الشرق، فيما تكون هذه اللحظة بمثابة الفتح للانطلاق نحو الحقيقة الخضراء، والحمام، وابتسامات بائعة القافية.

ما يتكشفه المشهد الخامس، يتركز حول المظاهر التي باتت تقتسي افعال الراوي، «كنت تسرع برأسك لتضع على الارض متحمدا على العنقب الذي» ص 49، واللحظة الوجدانية السابقة التي آثر من خلال استجابات وجهاتها وآثارها، ان يعمل على ايقاظ حواسه والا يغامر لحظة واحدة بفعل العنقب غير هذه التجربة الشاعرية يقف الراوي على اهمية ان يحدث الناس على قدر من يعرفون، وان غامر في كسر التقنيات فانه لا بد ان يقع في الخطور. وهكذا يكون من يتحدث عن الشيع زمن القطع.. غريبا يشع من عينه الحزن والقطو.

الشاعر المصري محمد آدم لمناسبة صدور مجموعة شعرية جديدة له؛ الجيل الذي جاء بعدنا قام بعملية اعادة كاملة لكل كتابة سابقة عليه!



محمد آدم (القدس العربي)

التقد ولم يقم احد من النقاد الاياشواس بتطوير وتطوير مثل هذه الجملة، وإنما تركنا انفسنا نهيبا لكل من يقود القافية؟

■ اتهمت لمدة طويلة باحتلال الشاعر محمد عفيفي مطر، ووجهت اليك اتهامات صريحة بذلك. هل ترى وجاهة في مثل هذا الاتهام؟ ما هي دوافعه؟

■ هذه اشاعة اطلقها وروج لها محمد عفيفي مطر نفسه، لا في الايام الاخرى بل في وقتها، حيث حالة التفاعل بين سابقين ثقافيين مختلفين يمكن ادراجهما في ثنائية الذات - الآخر ولكن بعين راصدة واعية، تحاول جاهدة ان تكون

■ اتهمت لمدة طويلة باحتلال الشاعر محمد عفيفي مطر، ووجهت اليك اتهامات صريحة بذلك. هل ترى وجاهة في مثل هذا الاتهام؟ ما هي دوافعه؟

■ هذه اشاعة اطلقها وروج لها محمد عفيفي مطر نفسه، لا في الايام الاخرى بل في وقتها، حيث حالة التفاعل بين سابقين ثقافيين مختلفين يمكن ادراجهما في ثنائية الذات - الآخر ولكن بعين راصدة واعية، تحاول جاهدة ان تكون

المستقي الشاك، الان.. يتحول النص الشعري مع النص الجديد من بؤر اهتمام الاذن وحدها، الى دائرة الهمم والعقل يبرز النص الشعري الجديد والنثري - بطبيعة الحال - بكل منجز الشعرية السمعية.

■ في ديوانك نشيد آدم تمام تمتع من عاك القديم وتفاصيل الصغيرة، كذلك لم تغادر خطابك الغنائي شديد الذاتية، هل لا زالت ترى مستقبلًا للغنائية في الشعر العربي؟

■ ان نوع من الغنائية تعني؟ انها الغنائية التي تشتمك مع العالم بالسؤال الشك، الغنائية الجارحة للروح والنفس، غنائية لا تقف على ابواب العالم، بل تفتحه، وتفضّل مغاليقه وتترزل الى احراشه ومستغاته، كي تعود محملة بكل ما ترى وتقع على الجمر، انها ليست بكاء على الاطلاق بقدر ما هي تهديد لهذه الاطلاق واذا انتهت في محاولة مستعينة منها لتقبض على معنى واحد لكل ما حدث او يحدث حولها من واقع، فليس الغنائية سبة في جبين الشعر، فالبرغماتى العظيم «فرناندو بيبسوا» شاعر غنائي بالدرجة الاولى وحتى الخنا، انه ليس اكثر من نفسه، ولكنها الغنائية التي تجرح حدود السؤال وربما تدخل في منطقة الرؤيا، لقد التمس مفهوم الغنائية عندنا بالشعر العربي وحتى مدرسة الشعر التي لم تقبل شيئا سوى غنائيتها الرضية المتهالكة التي تقف على عتبات ذاتها المرهقة، اما ان تضع على شفك العالم وانت تخفي، ان تمسك باصابعك من لهب وانت تحبب نضك بحيث يتحول هذا النص من نص ذات مرضية عاجزة ومنغلقة ومحاصرة بين جدرانها المتهالكة، الى نص يخدم حياء العالم وينتسج في خرائبه والجسد الذي، عليه ان يتعامل مع اللغة، مع الحروف والكلمات وما يدرك تمام الان، ان هذه الكلمات والحروف هي حروف وكلمات تحمل تاريخ اللغة بأسرها، ذاكرة لغة باكلها، وفي الشعر ان يعيد تكيف هذه الكلمات والحروف لكي يقوم باعادة نخسها او تحمليها بمعان جديدة، حملة بثقافة وارض وبيئة جديدة، ربما تقبل على ذاكرتها نفسها وتكسب معنى جديدا ورؤية اخرى مغايرة لتلك التي حملتها طوال هذه السنوات، ان التساعر وهو يستخدم لغته، ينزل الى منجم اللغة منها ليستخرج من هذا المنجم ما شاعت الكلمات والحروف والمعاني لكي يدخلها الى بوتقة روحه التي تقوم بعملية صهر لها، واعدة تعديتها مرة اخرى لكي تتكسب الشكل الملائم لما يود ان يقوله، وبعد ان يكون قد خلص من خبثها وتاريخياتها، هل يمكن ان تتهم اي شاعر هنا بانها غنائي، وهو الذي يصهر ماساته بجمر اصابعه وداخله اذ ان هذه النظرة هي نظرة متخلقة للكتابة، انها آثار مدرسة البيوت صاحب المعادل الموضوعي، فالنص الشعري ينبغي ان يكون محايدا، وكانما الشاعر آفة توفيقية صماء، عليه ان يسجل الحدث الذي تتحرك عليها ومن خلالها كافة كتاباتي، ان الشعرية العربية فقيرة في هذا الجانب باساس، تعاد ان تكون خالية من تلك النظرة الفاصضة التي تنظر الى العالم من خلال عين، وعمرقة.

ان الشاعر الذي يقدر انك تماما في شاعريته وكتابته كلها، الشاعر الحقيقي لا يقدر، واذنا كان قد تم تقديده عفيفي مطر او انونيس، فليكن ان تشكك فيما يكتبون، اما الذين يقدون فلا علاقة لهم لا بالشعر ولا بالثقافة، بالاساس. هل يمكن تقليد بصممة الوزن، ولم يقل انه الغنائية او غير الغنائي، ولم يقل انه الغنائية بل في عالمه هذه اللحظات عمل اداعي خاص جدا، بل وشديد الخصوصية كذلك.

الكتابات الاخرى فلا معنى لها ولا قيمة.

ليس هذا مبررا كافيا للشك في الكتابة العربية كاملة وبقدرتها حالة المصادفة؛ ليس هذا سببا كافيا لعدم اطمئنان الرء الى هذه الثقافة الاسترابية فيها من الألف الى الياء، لم نصل بعد الى نص - وهذا ليس على الاطلاق - يمكن ان يضاف الى سلسلة النصوص التي تفسر العالم وتؤهله وتكون بمثابة تعبير واقعي واصيل عن نفس هذا الكاتب او ذاك؟ انها صورة كاريكاتيرية للكاتبية العربية، الاحق لا يعترف بالسابق باي شيء وهذا هو الذي ان هذا يذكر المرء على طول الخط - بأزمة العالم الإسلامي السياسية في فلسفة الحكم، الطاعة الكاملة والولاء الكامل لكل من يملك سدة العرش ويكون جالس على كرسي الحكم!

■ ان لا نرى حتى هذه اللحظة كيف تكون هناك كتابة بلا عزلة حقيقية، العزلة التي تتيح للكاتب او الشاعر ان يتأمل العالم والاشياء من حوله.. لا بد ان تكون لكل كاتب عزلة من نوع ما، مسافة بينه وبين الاشياء حتى يتمكن من رؤيتها بوضوح وعمق شديدين. أنتشك في كل كتابة لا تتسع لنفسها شيئا من العزلة بعيدا عن صخب العالم وصخبه.. بعيدا عن لعبة البسمة التي تنتهب روح الكاتب، وتجعله يرى الاشياء من خارجها، ولا تتجلب له فرصة استيعاب الاشياء والعالم، ثمه وضع مؤسف ومخز يحدث في عالمنا العربي، وهذه فضيحة كوثية ان تكون جالساً معناه ان تكون موجودا لكنك طوال الوقت على المقاهي والارصفة وداخل صنابير المياه وكافة التكوينات الثقافية والمؤثرات، هذا الحضور الجسماني هو الذي يمل الثقافة او الابداع العربي الحالي، لم نعرف حالة واحدة من القرن الماضي، واحدا من الكتابات العربية غيباها يصنع حضورها، ان ان حالة الغياب هي التي تصنع حانة الحضور الكامل لهذه الشخصية او تلك، انها كتابة هذه اية ذاكرة.. انها ذاكرة لامة مهارة تلك تكاد تمسك بين ذاكرتها الى الولاك اللاعبي على المسرح والان فقط، وبمجرد اختفائه يختفي كل شيء وتطفأ الاثارة عنه ولا يعود يذكر او يتذكر الا لحالة في التاريخ هذا ان ذكر اصلا، انها حالة كاملة من حالات فقدان الوعي وفقدان الذاكرة.. انها حالة كاملة من الالهامة موجعية الى الثقافة العربية.

■ المشهد الشعري الآن، وانت تعود اليه بهجر وماس، يبدو مختلفا جذريا، كيف ترمسد هذا الاختلاف وما هو موقفك منه؟

■ نعم المشهد الشعري الآن يبدو مختلفا اختلافا جذريا عما كان عليه في اوائل القرن الماضي، ولكن ان نوع من الاختلاف هذا هو السؤال الذي ينبغي ان يطرح: كانت الكتابة بالنسبة لجيلي تمثل نوعا من الرضى الكامل لكل شيء، ولكل ما هو قائم بدءا مما هو شعوري وانتهاه في سببها، من الرضى الشعري كان نابعا من الطرف السياسي الطافي، وفتحة اكتشفت ما يسمى بالانهايار الكامل كل شيء، انها لكافة التوابت واليقينيات التي كانت موجودة، لم يعد العالم متماسكا مثلما كان بالنسبة لجيل الريادة، كانت تبدو كل الطرق متعاصرة، لا تتماس في نقطة ما، اصابتها هزيمة 1967 باليوس والرفض الكامل والاشك في كل شيء لقد قابلنا وضعاً مأساوي في الكتابة، ماذا كتب وكيف؟ الامر الذي جعلنا نختلف وناب بدرجة ما مع كتابة جيل الرواد المؤسسين الكبار للنص الجديد. كانت كتاباتي لوليك الرواد بمثابة انكسار الان هذا، وتحول منها الى العقل، الى البصر، العقل الذي يتوقف امام هذا الفعل او ذاك، العقل الباحث

التي هو الهم الشاغل طوال الوقت.

يعود الشاعر «محمد آدم» الى الحياة الثقافية المصرية بديوان هو سفر من اسفاره التي عودنا عليها، لكنه يحاول ان يترك الكثير من تاريخه وراء ظهره، ليس لأنه يتنكر، لكن لأنه يحاول جدا تطوير آفاقه ورؤاه، وترثته التي كانت مفار اختلاف كبير.

«حجر وماس»، هو الديوان الذي صدر مؤخرا لمحمد آدم» عن سلسلة كتابات جديدة بالهيئة المصرية العامة للكتاب، ومنذ الوهلة الاولى تصادف انفرط اللغد الفلسفي والمعرفي الذي بدا طاعيا على منظومة آدم الشعرية والفكرية في عملية الطولين «انا بياها الجسد واكتاملت الدائرة»، ثم «هكذا من حقيقة الكائن وعزله ايضا».

يحاول آدم ايجاد اجراءات بديلة لقراءة الواقع، وربما كانت محاولته التخلي عن تركيبية اللغة ومجازاتها المسرفة اول هذه الاجراءات، فضلا عن محاولات الاقتراب من الخاص الشعري، والتخلي عن الحالة الشعرية التي تقس السبق قبل ان تقس الشعر، وتضفي عليه سوحا هي سوح الشهداء، وترتك الشعر قاعدا لفرصاة طويلة الى اقرب جدار، آدم يحاول، ونحن لا نضع ولا نجيز، نحن نرصد فحسب، هذا هو ما نستطيع ان نعاينه، وهذه ليست محاولة الواحد المفرد، ولا عزرائته، بل هي محاولات جيل كامله، يتحدث آدم عنه باعتباره جيل الهزيمة، جيل المازق، جيل الصوفية، جيل الذات الهاربة الى الداخل، انه جيل السبعينات، ولا يتذكر آدم هنا جيله فحسب بل يمتد الى اثار آخرين هم بالاساس في مقدمة العقد، بل هم صنع الكثير من حياته.

ان محمد آدم العائد من غياب استمر عشر سنوات، يبدو بموارته الطافحة - مصرا على الحضور رغم ان الغياب، وحصلته لامة الدائمة حلقة اغربها وتغريه لا بد ان تسفر عن شيء، هذا المتنبس للمهم بعفيفي مطر، والمهم بسلاطة اللسان، والتهم بالتسرع، والتهم بابتلاع اصوات الآخرين، يحاول هنا ان يرد على كثير من هذا، لكنه يحاول ايضا تلمس خصوصيته، تلمس ما يملك عبر ربطه بلحظته الراهقة، وهنا الحوار:

■ كيف اصبحت الآن، بعد عزلة طوعية دامت عشر سنوات... ماذا فعلت بها؟ وفيها؟

■ هذه السنوات العشر التي تحدثت عنها، قضيتها بالفعل في بيتي لا اقبال احدا سوى عن طريق الصدفة، الى انفسى التحديدات الثقافية، ولا اشرك فيها يدور فيها لا من قريب ولا من بعيد، فقد كان علي ان اتامل مناطق فرارتي ومناطق اختلافي عن تراث الشعر العربي الهائل فيجلبت الى تاملاتي وقرات التراث العربي الشعري والفلسفي والكلامي خاصة وكان هذا القرار تقريبا على نفسي ان كان يبدو وكأنه قرار اجباري لا لحالة نفسي الى العزلة، الى البعد عن تراثي المقاهي اليومية المتكررة، ولكني استطيع ان اؤكد ايضا انني لم اكن بعيدا عما يحدث على ارض الواقع الثقافي المصري برمته، بل انني متابع لكل ما يصدر عن المشهد الثقافي كله، واستطيع ان اؤكد بثقة ايضا، انام مشهد عيني يمثل حالة من حالات اليستيريا الثقافية او السيربالية الثقافية من فصائل من الكتاب تحارب فصائل اخرى من الكتاب، كتابات تحاول ان تزج وتزيل كتابات اخرى، وتدعي لنفسها من الالهامة والاصالة والصق اكثر مما لدى الكتابات الاخرى، وانها وحدها الجديدة بالبقاء وهي صاحبة امتلاك الحقيقة، أما

لَسْتُ...

فوزية العلوي



أعيدُ لي الماء أمواته
وأضي كما شاء وقتي
ميرةً من دمائي
جردةً من حياي للغة
فلست من سفيل السعير
لألبس رائية المتكئني
وأنزل محظية في بلاط الأمير
أعدُ القريض لعصر مريض
وأبحثُ في سفر موتي عن القافية
ولست من اللاحقين
لأعطي صوتي لحزب اليسار
وأحفظ عن ظهر قلب
أغاني الفخار
وأحضر حفل التبرع بالحب
لشهداء
وأنسى بكل فغان
تفاصيل محنتنا العارمة
ولست من الخائنين
لأشرب نخب الذين مضوا كالنجوم
وأسال عند قدوم المساء
عن الركابن ضياء الغيوم
إذ هم أعدوا شهيداً جديداً
لسهرتنا القادمة
ولست من الحكماء الذين دروا
بما في السماء
فقالوا كلاماً عن الحب بين الشعوب
وأضوا لتبرئة الجرمين
من الخيلاء وكسر الصليب
وقالوا سلاماً
لن طمر السلم في المذيلة
ولست من الخطباء
لأتلو في كل يوم بياناً رصيناً
وأنتشد عند انهار الدماء
غنا حزينا
يليقُ بما خلفته لنا المرحلة.

* شاعرة من تونس

فضائل ثقافية

الطبال يكتب سيرته الذاتية

الرباط - القدس العربي:

انتهى الشاعر المغربي عبد الكريم الطبال، من كتابة سيرته الذاتية وهو الآن منهمك في وضع اللمسات الاخيرة عليها مثل طفولته الطبع، وان هذه السيرة الذاتية الادبية تتخذ منتظلا لها دفعة ثم بعد مرحلة تعد فإرة في حياة البديع سيميا وانها ستعرض للفضاءات التي شكلت مخيال الشاعر كما تعرض لمرام الدراسة والنصوص التي تغذى عليها خياله، السيرة الذاتية للطبال تاتي في وقت مناسب، سيما وان الاعمال الشعرية الكاملة للشاعر قد ظهرت مما يساعد الدارسين على استيعاب النصوص الشعرية التي تضمنتها هذه الاعمال، اعتمادا على الاضاءات التي تحملها هذه السيرة، فان هذه السيرة الذاتية للطبال الكاملة تكون طباقها الخيالية، فان هذه السيرة الذاتية للطبال تاتي لتساعد على احثواء هذه الطاقة، ولتكشف فيها عن خصم الخيال، لا عن آخر اعوام العقم اللثيم.

منزلة بين الهزيمتين وذكريات من المستقبل

الرباط - القدس العربي:

ضمن منشورات جمعية محمد الكعاط لهواة المسرح الوطني صدر في فاس كتاب يحمل نصين مسرحيين للراحل محمد الكعاط منزلة بين الهزيمتين وذكريات من المستقبل وهذه المبادرة تندرج في سياق حفظ اليريتوار الراحل والتعريف بكتابه الغزبية في مجالات التأليف المسرحي، للاشارة فالراجل كان قد اصدر من قبل

«بنية التأليف المسرحي بالمغرب من البداية إلى الثمانينات» (1986)، «المرحلة الجديدة ومرحلة فاس» (1991)، «ساطر معاصرة وبشار الأذن» (1993)، «والسرح وفضاءاته» (1996)، كما أصدرت له وزارة الثقافة في الامة الاخيرة كتاب «المثل وألته».

انطلاق مهرجان السينما الافريقية الثامن

خريبكة - القدس العربي - حسن وهي:

شهدت مدينة خريبكة انطلاق مهرجان السينما الافريقية الثامن تحت شعار «السينما والصدافة بين الشعوب». وحضر هذا المهرجان السينمائي كل من الكاتب والروائي محمد براءة، الناشر والمهتم بقضايا النساء ليلى شاوني بن عبد الله، رئيس مهرجان المنظمة افريقية، بكندا جبران لوشين، المخرج والناقد السينمائي المصري هاشم النحاس الى جانب المخرج المالي عبد الافي سقاروي ثم صاحب فيلم «زهرة اللوتس» عمار العسكري وأخير المخرج البيهيني وتعتبر اهم فقرة في هذا المهرجان الثامن، فقرة المسابقة الرسمية، التي وصل عدد الافلام المشاركة في هذه الدورة الى 17 فيلما، ويشترك المغرب بفيلمين هما «عش» لسعد الشرايبي و«طيف نزار» للمخرج الشاب كمال كمال، وكذلك مصر ب «ذيل السمكة» لسمر سيف و«الابواب المغلقة» لعاطف حتاتة. وشاركت باقي الدول بفيلم واحد فقط مثل الجزائر فيلم «الجاره» بوركينا فاسو، والكاميرون وغيرها. الى جانب المشاركة في المسابقة الرسمية، دخل المدينة على تاريخها من خلال عرض مجموعة افلام مغربية صورت كليا او جزئيا بها وأغلبها للمخرج المغربي بشرفون من بداية الستينات الى نهاية الثمانينات، ويستمر مهرجان خريبكة في تقليد تكريم السينمائيين، وقد حظي هذه السنة بهذا الترخيص من كل من السينمائي السينمائي ايف بادرا ديان والمنظر السينمائي التونسي الطاهر شرعية، الذي له علاقة خاصة مع هذا المهرجان.

يستمر المهرجان إلى 21 تموز (يوليو) 2002.

لا يعتبر التنوع في الادوار حرقا للممثل وليد العلايلي: الأداء المبالغ فيه يزعجني

بيروت - «القدس العربي»:

في دورة الربيع التلفزيونية شاعت ظروف المرحلة أن يظل الممثل وليد العلايلي عبر ثلاث شاشات في ادوار درامية متنوعة تراوحت بين التاريخية والمعاصرة، فهو كان الكولونيل الفرنسي جيرار في مسلسل «نورا» على شاشة نيو. تي. في، وكان عامر المدير في إحدى شركات المقاولات في مسلسل بلحة حب، أما حضوره في تلفزيون المستقبل فهو يتنوع اسوعيا تبعاً لقصة التي يكتبها المخرج ناصر الفقيه.

في هذا الظهور المتكرر لا يجد وليد العلايلي حرقاً للممثل خاصة عندما يتمكن من التنوع، ويمتدنى استمرار الأمر الذي يتيح له أداء مزيد من الشخصيات التي يحبها كما أحب شخصية الكولونيل جيرار ليس لأنه فرنسي بل لما اتاحته له هذه الشخصية من طاقات لتجسيدها بالشكل الدرامي المطلوب. مع الممثل وليد العلايلي كان هذا الحوار:

في دورة البرامج الماضية أي ما يعرف بدورة الربيع كنت على أكثر من شاشة لبنانية وفلسطينية. هل ترى تكرار الظهور هو لصالح الفنان أم ضد؟

في هذا يصنف في خانة الإيجابيات في حياة الممثل، خاصة عندما يستطيع التنوع في الادوار التي يؤدها. اني على الصعيد الدرامي في شخصيات متباينة واحدا عن الآخر الأمر الذي لا يؤثر سلباً على صورتي الفنية.

لكن محدودية الانتاج المحلي تجعل الممثل يظل في أكثر من عمل كل حفظة لفترة زمنية؟
ليس بإمكان الممثل أن يتحكم بزمن العرض، فعلى سبيل المثال لا المحرر انكر أن مسلسل نورا ولحمة حب اللذين اديت فيهما دورين بارزين تم تصويرهما منذ سنوات، وأمل أن يستقر الانتاج ليعتاد لي الظهور في

ادوار جديدة، أما على الصعيد الفني فاعتبر دور الكولونيل جيرار في مسلسل نورا من أفضل الادوار في حياتي لأنه دور مركب. نلاحظ تكرار بعض الوجوه في أعمال كتاب معين، ما رأيك بذلك؟
لا أمك اجابته على هذا السؤال الذي يفترض أن يوجه للكتاب والمخرج معا. بالنسبة لي اعمال متنوعة كذلك تعاملي مع الكتاب والمخرج والمخرج. مع الإشارة الى وجود بحث في عمل جديد مع مسلسل مأمون البني الذي وقع مسلسل نورا.

ان يستدعيك من جديد ماذا يعني لك ذلك؟
علاقة الممثل مع المخرجين والتنوع ناتجة عن مشاهدتهم لعماله ومراقبتهم لكيفية أدائه، اني اعلم للمرة الثالثة مع مخرجين سوريين وكان آخرها دوري في مسلسل صلاح الدين الايوبي الذي أدى دوره الممثل القدير جمال سليمان.

عندما تغلب بدور مثل شخصية الكولونيل جيرار الذي يمثل الاحتلال الفرنسي هل تفكر بأن المشاهدين سيتعاطون معها بسلبية؟
في مضمون الشخصيات التي تؤدها ليس بإمكاننا جبار المشاهدين على التعاطي بإيجابية معها حيث يعود الأمر للمبادئ التي يؤمنون بها. لكن بشكل مجرد يمكن التعاطي مع الدور في اطاره الثقافي ومستوى تجسيده واتقائه، كانت شخصية جيرار مكروهه لأنه سعى لتسخير كل ما لديه من سلطات بهدف الوصول الى رغبته الشخصية.

هل تبحث في كل دور تقوله عن جوانب تفننك به؟
هذا امر طبيعي ولا ليس بإمكان الممثل أن يدخل في اعماق هذا الدور، اني ممثل ويفترض بي تجربة كل الادوار، قد أكون العاشق، أو المجرم، أو غير ذلك، المهم الأداء والاقناع.

هل تمكن كل من الكاتبين مروان نجار وشكري انيس فاخوري من كتابة الشخصية التي تليق بك في لحمة حب وفي نورا؟
هذا امر طبيعي ولا ليس بإمكان الممثل أن يدخل في اعماق هذا الدور، اني ممثل ويفترض بي تجربة كل الادوار، قد أكون العاشق، أو المجرم، أو غير ذلك، المهم الأداء والاقناع.

هل تمكن كل من الكاتبين مروان نجار وشكري انيس فاخوري من كتابة الشخصية التي تليق بك في لحمة حب وفي نورا؟
هذا امر طبيعي ولا ليس بإمكان الممثل أن يدخل في اعماق هذا الدور، اني ممثل ويفترض بي تجربة كل الادوار، قد أكون العاشق، أو المجرم، أو غير ذلك، المهم الأداء والاقناع.

هل تمكن كل من الكاتبين مروان نجار وشكري انيس فاخوري من كتابة الشخصية التي تليق بك في لحمة حب وفي نورا؟
هذا امر طبيعي ولا ليس بإمكان الممثل أن يدخل في اعماق هذا الدور، اني ممثل ويفترض بي تجربة كل الادوار، قد أكون العاشق، أو المجرم، أو غير ذلك، المهم الأداء والاقناع.

هل تمكن كل من الكاتبين مروان نجار وشكري انيس فاخوري من كتابة الشخصية التي تليق بك في لحمة حب وفي نورا؟
هذا امر طبيعي ولا ليس بإمكان الممثل أن يدخل في اعماق هذا الدور، اني ممثل ويفترض بي تجربة كل الادوار، قد أكون العاشق، أو المجرم، أو غير ذلك، المهم الأداء والاقناع.

هل تمكن كل من الكاتبين مروان نجار وشكري انيس فاخوري من كتابة الشخصية التي تليق بك في لحمة حب وفي نورا؟
هذا امر طبيعي ولا ليس بإمكان الممثل أن يدخل في اعماق هذا الدور، اني ممثل ويفترض بي تجربة كل الادوار، قد أكون العاشق، أو المجرم، أو غير ذلك، المهم الأداء والاقناع.

هل تمكن كل من الكاتبين مروان نجار وشكري انيس فاخوري من كتابة الشخصية التي تليق بك في لحمة حب وفي نورا؟
هذا امر طبيعي ولا ليس بإمكان الممثل أن يدخل في اعماق هذا الدور، اني ممثل ويفترض بي تجربة كل الادوار، قد أكون العاشق، أو المجرم، أو غير ذلك، المهم الأداء والاقناع.

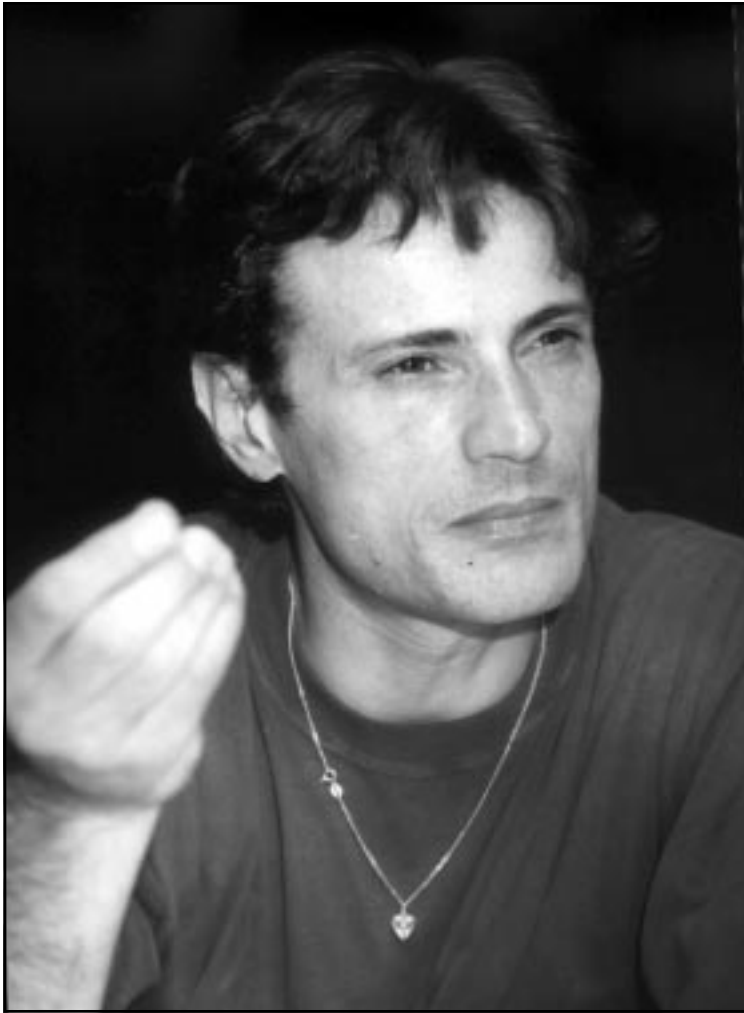
هل تمكن كل من الكاتبين مروان نجار وشكري انيس فاخوري من كتابة الشخصية التي تليق بك في لحمة حب وفي نورا؟
هذا امر طبيعي ولا ليس بإمكان الممثل أن يدخل في اعماق هذا الدور، اني ممثل ويفترض بي تجربة كل الادوار، قد أكون العاشق، أو المجرم، أو غير ذلك، المهم الأداء والاقناع.

هل تمكن كل من الكاتبين مروان نجار وشكري انيس فاخوري من كتابة الشخصية التي تليق بك في لحمة حب وفي نورا؟
هذا امر طبيعي ولا ليس بإمكان الممثل أن يدخل في اعماق هذا الدور، اني ممثل ويفترض بي تجربة كل الادوار، قد أكون العاشق، أو المجرم، أو غير ذلك، المهم الأداء والاقناع.

هل تمكن كل من الكاتبين مروان نجار وشكري انيس فاخوري من كتابة الشخصية التي تليق بك في لحمة حب وفي نورا؟
هذا امر طبيعي ولا ليس بإمكان الممثل أن يدخل في اعماق هذا الدور، اني ممثل ويفترض بي تجربة كل الادوار، قد أكون العاشق، أو المجرم، أو غير ذلك، المهم الأداء والاقناع.

هل تمكن كل من الكاتبين مروان نجار وشكري انيس فاخوري من كتابة الشخصية التي تليق بك في لحمة حب وفي نورا؟
هذا امر طبيعي ولا ليس بإمكان الممثل أن يدخل في اعماق هذا الدور، اني ممثل ويفترض بي تجربة كل الادوار، قد أكون العاشق، أو المجرم، أو غير ذلك، المهم الأداء والاقناع.

هل تمكن كل من الكاتبين مروان نجار وشكري انيس فاخوري من كتابة الشخصية التي تليق بك في لحمة حب وفي نورا؟
هذا امر طبيعي ولا ليس بإمكان الممثل أن يدخل في اعماق هذا الدور، اني ممثل ويفترض بي تجربة كل الادوار، قد أكون العاشق، أو المجرم، أو غير ذلك، المهم الأداء والاقناع.



وليد العلايلي (القدس العربي)

تتكرر التجربة؟
يفترض الترتيب بين نداية واخرى لأن الظهور الاعلاني المتكرر من شأنه ان يحرق الممثل، كما اني احرض على اختيار منتج مهم لي اجسد اعلايه، ومن جهة اخرى اني اطلب بدلا مرتفعا لذلك تبقى اعمالنا الاعلانية محدودة.

ماذا عن حضورك في برنامج شو بدو بصير الاسوعي من تلفزيون المستقبل؟
يأتي في اطار التنوع الدرامي، هذا

البرنامج يمزج بين الدراما والحزرة التي تطرح على المشاهدين، هذا من جهة ومن جهة اخرى اني احب التعاون مع المخرج والكاتب ناصر الفقيه.

وغير ذلك ما هو الجديد في حياتك الفنية؟
هناك بحث في مسلسل تاريخي من اخراج مأمون البني إلا ان الاتفاق لم يصل بعد الى مراحل النهائية.

الثقته: زهرة مرعي

البرنامج يمزج بين الدراما والحزرة التي تطرح على المشاهدين، هذا من جهة ومن جهة اخرى اني احب التعاون مع المخرج والكاتب ناصر الفقيه.

وغير ذلك ما هو الجديد في حياتك الفنية؟
هناك بحث في مسلسل تاريخي من اخراج مأمون البني إلا ان الاتفاق لم يصل بعد الى مراحل النهائية.

الثقته: زهرة مرعي

البرنامج يمزج بين الدراما والحزرة التي تطرح على المشاهدين، هذا من جهة ومن جهة اخرى اني احب التعاون مع المخرج والكاتب ناصر الفقيه.

وغير ذلك ما هو الجديد في حياتك الفنية؟
هناك بحث في مسلسل تاريخي من اخراج مأمون البني إلا ان الاتفاق لم يصل بعد الى مراحل النهائية.

الثقته: زهرة مرعي

البرنامج يمزج بين الدراما والحزرة التي تطرح على المشاهدين، هذا من جهة ومن جهة اخرى اني احب التعاون مع المخرج والكاتب ناصر الفقيه.

وغير ذلك ما هو الجديد في حياتك الفنية؟
هناك بحث في مسلسل تاريخي من اخراج مأمون البني إلا ان الاتفاق لم يصل بعد الى مراحل النهائية.

الثقته: زهرة مرعي

البرنامج يمزج بين الدراما والحزرة التي تطرح على المشاهدين، هذا من جهة ومن جهة اخرى اني احب التعاون مع المخرج والكاتب ناصر الفقيه.

وغير ذلك ما هو الجديد في حياتك الفنية؟
هناك بحث في مسلسل تاريخي من اخراج مأمون البني إلا ان الاتفاق لم يصل بعد الى مراحل النهائية.

فضائيات

نحس متلفز وناطقون لموت مجاني

ربيعي المدهون*

لم اعرف أن النحس يمكن أن يكون متلفزا وذا بعد إستراتيجي إلا في اليومين الماضيين، حين ركب الشاشات وسيطر على البرامج تماما، وتحكم في مشاهداتي جميعا.

كنت بانتظار الزعيم الليبي العقيد، محمر القذافي، على قناة أبو ظبي في السادسة مساء بتوقيت غرينيتش، وحسب وعد جاسم العزاوي، فقد منيت نفسي ب«مواجهة» حامية مع الزعيم الذي تشير آراؤه زواجع من الرفض والإعجاب والدهشة والحزن أيضا. مواجهة يكون العزاوي الطرف الآخر فيها وليس شخصي، لأنني، ببساطة اجبن من أن أواجه زعيما عربيا، أو حتى مندوبا عنه، وحتى ذلك الحين، وكان لم يزل ثمة وقت لمشاهدات أخرى، استمعت إلى نشرة أخبار، متلفزة طبعاً، نقلت أخبار عملية عسكرية جريئة نفذها مقاتلون من حماس حاولوا اقتحام مستوطنة نتساريم في قطاع غزة. وفي العادة يتقدم المشهد المتلفز المسرح العملية وضحاياها أو شهود العيان إن لم يكونوا اصحابا في عداد الموتى، أو متحدون إسرائيليون مخلولون يجيدون توليد الإرهاب في كل ما ينطقون، وبدلاً من ذلك، أو من بعضه، شاهدت استعراضاً استشهادياً بطولياً لأحد منفذي العملية الذي سقط خلال تبادل إطلاق نار مع حرس المستوطنة، ثم تفصيلاً لحظة العملية، وكيف جرى تنفيذها، قدمها مقاتل ظهر بشخصيته الكاملة، يحيط به أخران مقتنعان، ولم افهم سر هذا العبث حيث تقدم معلومات مصورة إلى العدو مجاناً. وإنما لا توقف حماس واتباعها هذا الهذر الإعلامي المجاني الذي ينتهي عادة بكارث الاغتيالات في وضغ النهار؟

حرب خليجية ثالثة

تركت الأسئلة معلقة وذهبت إلى موعدني مع العقيد، لاشاهد، بدلاً من ذلك، جاسم العزاوي يقدم اعتذار قناة أبو ظبي، على عدم التمكن من «مواجهة» العقيد، فرحت وهمسدت لنفس: يمكن جوبنو وخافوا زني، لكنه، سرعان ما تبين لي أن العقيد يقوم بزيارة إلى القاهرة مشاركة في احتفالاتها بثورة 23 يوليو، فتجرات وهمسدت لنفس مرة أخرى: يمكن العقيد خايف من المواجهة العزاوي استبدل الحلقة التي تم باستضافة كل من د. برهان الجبلي (عراقي) عضو المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية، وسامي النصف (كويتي) كاتب ومحلل سياسي، حول الأمم المتحدة والعمامة ودور الولايات المتحدة الأميركية، منذ البداية غادر العزاوي موقعه كمقدم للبرنامج حيث جرى اصطفاق سريع لمسكرين: الأول ضم العزاوي وضيفه الجبلي، والثاني أحدنا في «النص»، فقد وقعت حرب خليجية ثالثة على امتداد الحلقة المعيبة بالصراخ ودخان الكلام، تحولت، في بعض مراحلها إلى قصف مباشر بين العزاوي، الذي تحول إلى طرف أساسي، والنصف الذي وجد نفسه في معركة غير متكافئة، وقلت انه كثر إلى الربع وحتى الثمن، وفي لحظات معينة صمت كأنما اختفى عن الشاشة تماما ولم تره الكاميرا، بل قدمت لنا العزاوي يذكره، في عبارات كنت أمتنى ألا تقال، بأن جميع الكويتيين في كل حلقات النقاش التي تبثها قناة العزاوي يدافعون عن مواقف أميركا، وان دفاعاتهم باتت «اسطوانة مشروخة» بتعبير مقدم البرنامج، وبغض النظر عن صحة هذا الكلام أو عدمه فإنني افترض أن البرنامج هو مواجهة بين موقفين مختلفين، وما دام الجبلي اتخذ جانب العداة لكل ما هو أميركي متحصرا للعراق، فإن النصف سيستخذ الموقف الآخر المضاد تماما، وهذا حق، لكن ما وقع كان بالغنى الجرفي، بين كويتي وعراقيين، لحسن الحظ أن ما استخدم فيه كان الكلام وبلغ بعضه قوة انشجار قذيفة، ولم اسلم أنا من راحة الدخان، والنحس الذي ركبني في شكل صداد استمر حتى الصباح، وأخذت عمي إلى العمل أيضا.

معلقات ليبية

قلت ما دام العقيد في القاهرة ولم يذهب لـ «مواجهة» على شاشة أبو ظبي، انتقلت إلى ليبيا وأرى ما تفعله في غيابه لعلي اروق راسي بمشاهدة خفيفة، فوجدتها تحتفل لادري بماذا، ربما بشورة 23 يوليو أيضا. من قراءتي لما هو معلن على الشاشة كان العرض لوقائع مهرجان الفاتح (الله يفتح علينا جميعا) «تجمع الخس»، ولم افهم القصود، لكنني استمعت إلى شاب يلقي قصيدة شعبية، تبين لي بعد فك بعض عباراتها أنها تتحدث عن مسيرة كفاحية منذ زمن طويل مع الاستعمار. لاكثر من عشر دقائق لم تنته القصيدة، فتركت الشاب يقرأ على الحضور معلقتي، فهم أولى به مني.

مرت على عمان وجدهت يتشدون للسطان الذي كان يرد التحية وهو يستمع لأطفال يغنون.

عشمت لنا رمز الأمان، حسدتهم على امانهم، ودعتهم بلهجة عراقية، في: أمان الله، والتي اختصرت استعمالا إلى فيمن الله عيني.

لبنان مسطل

في المستقبل عاد زافين قوميجان إلى نهجه السابق في ملاحقة المشكلات الاجتماعية، واختار لهذا الأسبوع، انتشار المخدرات وخصوصا بين طلبة الجامعات، والحلقة تماشى مع حملة الدولة اللبنانية على المخدرات وقيام قوات البرك (الشرطة) بمساعدة الجيش بإتلاف 1500 دونم (حوالي مليون ونصف المليون مترا مربعا). ولكن بقي على الدولة (التي تعرف بالحشيش وأخواته ومزارعه منذ عشرات السنين، فلبان منتج ومصدر وليس مستهلكا فقط) أن تلتف ما تبقى من اصل 60 ألف دونم مزروعة بالكيف.

طرح زافين السؤال الكبير: هل تعتقد أن خطر المخدرات بدأ يهدد عائلتك؟ حتى نهاية الحلقة عبر 59% عن اعتقادهم بذلك وهي خضية تشير إلى مخاوف حقيقية من تحول لبنان إلى مستهلك لكثير مما ينتج. الحلقة ببعض ما قيل فيها، وخصوصا من مدمنين شاركوا البرنامج باتصلااتهم، مرعبة تلخ القلب، خصوصا لمن لديه أبناء في سن المراهقة. أما من يعيشون مثلي في بريطانيا، فالخوف والزعج أكبر، حيث لم تعد حشيشة الكيف متنوعة رسعياً، ويستطيع متعاطواها أن يطمئنوا إلى أن الشرطة لن تلاحقهم ولن تخرب مزارعهم، أما الآباء فسعيد الحظ منهم هو من نجا أبناؤه من نحس الإدمان وكارثته.

وبعيدا من هذا النحس والنكد اختتم بمحاولتي مشاهدة حلقة «خليك في البيت» التي يستضيف فيها زاهي وهي، الإعلاني د. نجع عبد الكريم، لكن موعدها لم يحل بعد، وتذكرت أن د. نجع هاتفتني قبل أيام، وأخبرني بأنه مسافر إلى بيروت لتسجيل حلقة لبرنامج «خليك في البيت» الذي يستضيفه، فودعت مازحا بأن اطلب من جميع معارفي وأصدقائي وزملائي أن لا يقولوا في بيوتهم خلال عرض الحلقة.. فضحك وعدني أن يطلب من زاهي وهي أن يطلب بدوره من الجمهور أن يغادروا بيوتهم، ولو حصل ذلك فأنني سأطلب من ضيف الحلقة نفسه طلباً واحداً: خليك في البيت، اقصد في الحلقة.

* كاتب من فلسطين يقم في لندن
Almahdoun2000@hotmail.com

وارضيات

البرنامج يمزج بين الدراما والحزرة التي تطرح على المشاهدين، هذا من جهة ومن جهة اخرى اني احب التعاون مع المخرج والكاتب ناصر الفقيه.

وغير ذلك ما هو الجديد في حياتك الفنية؟
هناك بحث في مسلسل تاريخي من اخراج مأمون البني إلا ان الاتفاق لم يصل بعد الى مراحل النهائية.

الثقته: زهرة مرعي

البرنامج يمزج بين الدراما والحزرة التي تطرح على المشاهدين، هذا من جهة ومن جهة اخرى اني احب التعاون مع المخرج والكاتب ناصر الفقيه.

وغير ذلك ما هو الجديد في حياتك الفنية؟
هناك بحث في مسلسل تاريخي من اخراج مأمون البني إلا ان الاتفاق لم يصل بعد الى مراحل النهائية.

الثقته: زهرة مرعي

البرنامج يمزج بين الدراما والحزرة التي تطرح على المشاهدين، هذا من جهة ومن جهة اخرى اني احب التعاون مع المخرج والكاتب ناصر الفقيه.

وغير ذلك ما هو الجديد في حياتك الفنية؟
هناك بحث في مسلسل تاريخي من اخراج مأمون البني إلا ان الاتفاق لم يصل بعد الى مراحل النهائية.

الثقته: زهرة مرعي

البرنامج يمزج بين الدراما والحزرة التي تطرح على المشاهدين، هذا من جهة ومن جهة اخرى اني احب التعاون مع المخرج والكاتب ناصر الفقيه.

وغير ذلك ما هو الجديد في حياتك الفنية؟
هناك بحث في مسلسل تاريخي من اخراج مأمون البني إلا ان الاتفاق لم يصل بعد الى مراحل النهائية.

الثقته: زهرة مرعي

البرنامج يمزج بين الدراما والحزرة التي تطرح على المشاهدين، هذا من جهة ومن جهة اخرى اني احب التعاون مع المخرج والكاتب ناصر الفقيه.

وغير ذلك ما هو الجديد في حياتك الفنية؟
هناك بحث في مسلسل تاريخي من اخراج مأمون البني إلا ان الاتفاق لم يصل بعد الى مراحل النهائية.

الثقته: زهرة مرعي

تتكرر التجربة؟
يفترض الترتيب بين نداية واخرى لأن الظهور الاعلاني المتكرر من شأنه ان يحرق الممثل، كما اني احرض على اختيار منتج مهم لي اجسد اعلايه، ومن جهة اخرى اني اطلب بدلا مرتفعا لذلك تبقى اعمالنا الاعلانية محدودة.

ماذا عن حضورك في برنامج شو بدو بصير الاسوعي من تلفزيون المستقبل؟
يأتي في اطار التنوع الدرامي، هذا

البرنامج يمزج بين الدراما والحزرة التي تطرح على المشاهدين، هذا من جهة ومن جهة اخرى اني احب التعاون مع المخرج والكاتب ناصر الفقيه.

وغير ذلك ما هو الجديد في حياتك الفنية؟
هناك بحث في مسلسل تاريخي من اخراج مأمون البني إلا ان الاتفاق لم يصل بعد الى مراحل النهائية.

الثقته: زهرة مرعي

البرنامج يمزج بين الدراما والحزرة التي تطرح على المشاهدين، هذا من جهة ومن جهة اخرى اني احب التعاون مع المخرج والكاتب ناصر الفقيه.

وغير ذلك ما هو الجديد في حياتك الفنية؟
هناك بحث في مسلسل تاريخي من اخراج مأمون البني إلا ان الاتفاق لم يصل بعد الى مراحل النهائية.

الثقته: زهرة مرعي

البرنامج يمزج بين الدراما والحزرة التي تطرح على المشاهدين، هذا من جهة ومن جهة اخرى اني احب التعاون مع المخرج والكاتب ناصر الفقيه.

وغير ذلك ما هو الجديد في حياتك الفنية؟
هناك بحث في مسلسل تاريخي من اخراج مأمون البني إلا ان الاتفاق لم يصل بعد الى مراحل النهائية.

الثقته: زهرة مرعي

البرنامج يمزج بين الدراما والحزرة التي تطرح على المشاهدين، هذا من جهة ومن جهة اخرى اني احب التعاون مع المخرج والكاتب ناصر الفقيه.

وغير ذلك ما هو الجديد في حياتك الفنية؟
هناك بحث في مسلسل تاريخي من اخراج مأمون البني إلا ان الاتفاق لم يصل بعد الى مراحل النهائية.

الثقته: زهرة مرعي

البرنامج يمزج بين الدراما والحزرة التي تطرح على المشاهدين، هذا من جهة ومن جهة اخرى اني احب التعاون مع المخرج والكاتب ناصر الفقيه.

وغير ذلك ما هو الجديد في حياتك الفنية؟
هناك بحث في مسلسل تاريخي من اخراج مأمون البني إلا ان الاتفاق لم يصل بعد الى مراحل النهائية.

تتكرر التجربة؟
يفترض الترتيب بين نداية واخرى لأن الظهور الاعلاني المتكرر من شأنه ان يحرق الممثل، كما اني احرض على اختيار منتج مهم لي اجسد اعلايه، ومن جهة اخرى اني اطلب بدلا مرتفعا لذلك تبقى اعمالنا الاعلانية محدودة.

ماذا عن حضورك في برنامج شو بدو بصير الاسوعي من تلفزيون المستقبل؟
يأتي في اطار التنوع الدرامي، هذا

البرنامج يمزج بين الدراما والحزرة التي تطرح على المشاهدين، هذا من جهة ومن جهة اخرى اني احب التعاون مع المخرج والكاتب ناصر الفقيه.

وغير ذلك ما هو الجديد في حياتك الفنية؟
هناك بحث في مسلسل تاريخي من اخراج مأمون البني إلا ان الاتفاق لم يصل بعد الى مراحل النهائية.

الثقته: زهرة مرعي

البرنامج يمزج بين الدراما والحزرة التي تطرح على المشاهدين، هذا من جهة ومن جهة اخرى اني احب التعاون مع المخرج والكاتب ناصر الفقيه.

وغير ذلك ما هو الجديد في حياتك الفنية؟
هناك بحث في مسلسل تاريخي من اخراج مأمون البني إلا ان الاتفاق لم يصل بعد الى مراحل النهائية.

الثقته: زهرة مرعي

البرنامج يمزج بين الدراما والحزرة التي تطرح على المشاهدين، هذا من جهة ومن جهة اخرى اني احب التعاون مع المخرج والكاتب ناصر الفقيه.

وغير ذلك ما هو الجديد في حياتك الفنية؟
هناك بحث في مسلسل تاريخي من اخراج مأمون البني إلا ان الاتفاق لم يصل بعد الى مراحل النهائية.

الثقته: زهرة مرعي

البرنامج يمزج بين الدراما والحزرة التي تطرح على المشاهدين، هذا من جهة ومن جهة اخرى اني احب التعاون مع المخرج والكاتب ناصر الفقيه.

وغير ذلك ما هو الجديد في حياتك الفنية؟
هناك بحث في مسلسل تاريخي من اخراج مأمون البني إلا ان الاتفاق لم يصل بعد الى مراحل النهائية.

الثقته: زهرة مرعي

البرنامج يمزج بين الدراما والحزرة التي تطرح على المشاهدين، هذا من جهة ومن جهة اخرى اني احب التعاون مع المخرج والكاتب ناصر الفقيه.

وغير ذلك ما هو الجديد في حياتك الفنية؟
هناك بحث في مسلسل تاريخي من اخراج مأمون البني إلا ان الاتفاق لم يصل بعد الى مراحل النهائية.

تتكرر التجربة؟
يفترض الترتيب بين نداية واخرى لأن الظهور الاعلاني المتكرر من شأنه ان يحرق الممثل، كما اني احرض على اختيار منتج مهم لي اجسد اعلايه، ومن جهة اخرى اني اطلب بدلا مرتفعا لذلك تبقى اعمالنا الاعلانية محدودة.

ماذا عن حضورك في برنامج شو بدو بصير الاسوعي من تلفزيون المستقبل؟
يأتي في اطار التنوع الدرامي، هذا

البرنامج يمزج بين الدراما والحزرة التي تطرح على المشاهدين، هذا من جهة ومن جهة اخرى اني احب التعاون مع المخرج والكاتب ناصر الفقيه.

وغير ذلك ما هو الجديد في حياتك الفنية؟
هناك بحث في مسلسل تاريخي من اخراج مأمون البني إلا ان الاتفاق لم يصل بعد الى مراحل النهائية.

الثقته: زهرة مرعي

البرنامج يمزج بين الدراما والحزرة التي تطرح على المشاهدين، هذا من جهة ومن جهة اخرى اني احب التعاون مع المخرج والكاتب ناصر الفقيه.

وغير ذلك ما هو الجديد في حياتك الفنية؟
هناك بحث في مسلسل تاريخي من اخراج مأمون البني إلا ان الاتفاق لم يصل بعد الى مراحل النهائية.

الثقته: زهرة مرعي

البرنامج يمزج بين الدراما والحزرة التي تطرح على المشاهدين، هذا من جهة ومن جهة اخرى اني احب التعاون مع المخرج والكاتب ناصر الفقيه.

وغير ذلك ما هو الجديد في حياتك الفنية؟
هناك بحث في مسلسل تاريخي من اخراج مأمون البني إلا ان الاتفاق لم يصل بعد الى مراحل النهائية.

الثقته: زهرة مرعي

البرنامج يمزج بين الدراما والحزرة التي تطرح على المشاهدين، هذا من جهة ومن جهة اخرى اني احب التعاون مع المخرج والكاتب ناصر الفقيه.

وغير ذلك ما هو الجديد في حياتك الفنية؟
هناك بحث في مسلسل تاريخي من اخراج مأمون البني إلا ان الاتفاق لم يصل بعد الى مراحل النهائية.

الثقته: زهرة مرعي

البرنامج يمزج بين الدراما والحزرة التي تطرح على المشاهدين، هذا من جهة ومن جهة اخرى اني احب التعاون مع المخرج والكاتب ناصر الفقيه.

وغير ذلك ما هو الجديد في حياتك الفنية؟
هناك بحث في مسلسل تاريخي من اخراج مأمون البني إلا ان الاتفاق لم يصل بعد الى مراحل النهائية.

تتكرر التجربة؟
يفترض الترتيب بين نداية واخرى لأن الظهور الاعلاني المتكرر من شأنه ان يحرق الممثل، كما اني احرض على اختيار منتج مهم لي اجسد اعلايه، ومن جهة اخرى اني اطلب بدلا مرتفعا لذلك تبقى اعمالنا الاعلانية محدودة.

ماذا عن حضورك في برنامج شو بدو بصير الاسوعي من تلفزيون المستقبل؟
يأتي في اطار التنوع الدرامي، هذا

البرنامج يمزج بين الدراما والحزرة التي تطرح على المشاهدين، هذا من جهة ومن جهة اخرى اني احب التعاون مع المخرج والكاتب ناصر الفقيه.

وغير ذلك ما هو الجديد في حياتك الفنية؟
هناك بحث في مسلسل تاريخي من اخراج مأمون البني إلا ان الاتفاق لم يصل بعد الى مراحل النهائية.

الثقته: زهرة مرعي

البرنامج يمزج بين الدراما والحزرة التي تطرح على المشاهدين، هذا من جهة ومن جهة اخرى اني احب التعاون مع المخرج والكاتب ناصر الفقيه.

وغير ذلك ما هو الجديد في حياتك الفنية؟
هناك بحث في مسلسل تاريخي من اخراج مأمون البني إلا ان الاتفاق لم يصل بعد الى مراحل النهائية.

الثقته: زهرة مرعي

البرنامج يمزج بين الدراما والحزرة التي تطرح على المشاهدين، هذا من جهة ومن جهة اخرى اني احب التعاون مع المخرج والكاتب ناصر الفقيه.

وغير ذلك ما هو الجديد في حياتك الفنية؟
هناك بحث في مسلسل تاريخي من اخراج مأمون البني إلا ان الاتفاق لم يصل بعد الى مراحل النهائية.

الثقته: زهرة مرعي

البرنامج يمزج بين الدراما والحزرة التي تطرح على المشاهدين، هذا من جهة ومن جهة اخرى اني احب التعاون مع المخرج والكاتب ناصر الفقيه.

وغير ذلك ما هو الجديد في حياتك الفنية؟
هناك بحث في مسلسل تاريخي من اخراج مأمون البني إلا ان الاتفاق لم يصل بعد الى مراحل النهائية.

الثقته: زهرة مرعي

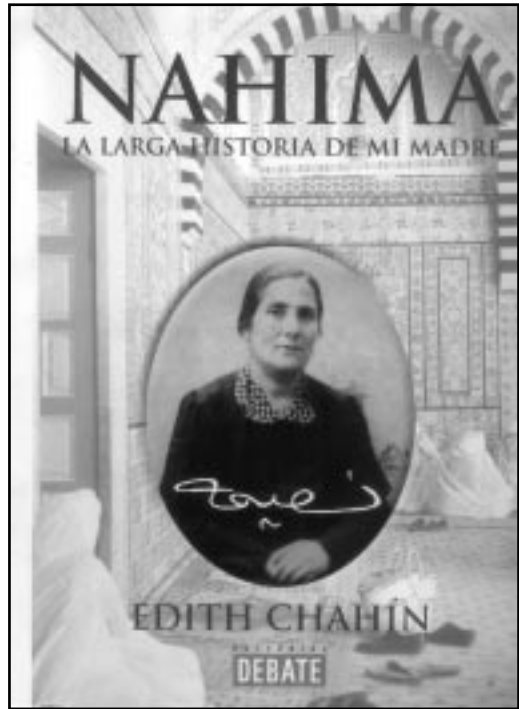
البرنامج يمزج بين الدراما والحزرة التي تطرح على المشاهدين، هذا من جهة ومن جهة اخرى اني احب التعاون مع المخرج والكاتب ناصر الفقيه.

وغير ذلك ما هو الجديد في حياتك الفنية؟
هناك بحث في مسلسل تاريخي من اخراج مأمون البني إلا ان الاتفاق لم يصل بعد الى مراحل النهائية.



نعيمية: قصة اجيال سورية في تشيلي (2)

في حمص لا يشربون الكوكا كولا.. وبراءة الحياة السورية تجعل الواحد يظن ان المسيح سيظهر من جديد ماتت امي عن مئة عام.. ورغم رحيلها ما زالت تعيش الى جانبي بقصصها وحكايتها عن وطنها البعيد



غلاف الكتاب



المؤلفة ادبث شاهين خوري

ومع اختلاف الموقع إلا أن النواكير لا تختلف كما لا يختلف أنبيها. وتوصي الكاتبة برؤية النواير والأضواء والأين في الليل حيث فهمت في باللون والصوت والصورة ذلك الأين اللا منقطع الذي زفرته روح ووجدان وقسمات وجه أمها طيلة العمر الذي قضته في الغربية. وحمص ليست معروفة عند أهلها وزوارها بنوا غيرها القديمة وحسب بل أيضا بريحتها ونساتها اللطيفة.

في مدينة امي (حمص)

وهي تصرح بانها لن تنسى ذلك اليوم الذي وصلت فيه إلى تحقيق أغلى إحلامها، أي ما تسميه «مدينة أمي» حمص في منتصف النهار. كان ذلك في الخامس والعشرين من شهر تموز (يوليو) عام 1997. وأثناء الرحلة من دمشق حيث استأجروا حافلة مع دليل لفت نظر الكاتبة تتابع البيوت غير المتكتم بناؤها على طول الطريق، وقد تكلف الدليل محمود بشرح سبب هكذا ظاهرة، وهو نقص القنود الكافية لإتمام بناء البيوت فحة واحدة. وسيرشخ الدليل مسائل كثيرة من بينها مثلا سبب عدم وجود كلاب في الأماكن العامة في سورية، والذي ربطه ببعض حالات موت لأطفال على يد (أسنان) هذه الحيوانات، وهذا الجواب أوقع سامعيه في صمت عميق طال كثيرا كما تقول الكاتبة. ولم تكن هذه هي اللحظة الوحيدة ولا الأخيرة التي ستصادف الكاتبة الآتية من بلاد بعيدة لزيارة بلاد أمها وببيها. فقد أرتعبها ربح حمص خاصة ما ناته من آثار مرعبة له. وظلت الريح ترافقهم طيلة الأيام السبعة التي أقاموا فيها في حمص. ومن ملاحظاتها العامة حول سورية تقول الكاتبة أنه لا يرى سكارى في الشوارع العامة مع ذكرها أن جزءا كبيرا من السكان هم مسلمون. وكذلك تلاحظ الكاتبة عدم وجود الكوكا كولا، وأن الناس يدخلون النرجيلة في أماكن مخصصة لذلك، أي المقاهي وهو ما تعتبره تقدما على كثير من الدول التي تعتبر نفسها متقدمة ويذكر فيها الناس السجائر في كل مكان. وفي المحصلة ترى الكاتبة أن سورية هي من أحد البلدان القليلة التي حافظت حتى الآن على فطريتها. إذ مع أن مدنا مثل دمشق أو حلب أو حماة أو حمص هي كغيرها من مدن أوروبا إلا أن الريف السوري والقرى بقيت كما كانت منذ ألقى عام كما تقول، ويشعر المتجول فيها أن من الممكن أن يشاهد في أي لحظة عيسى المسيح أو أي نبي للإسلام كما تقول.

وقلما قلنا فإن الأب أندريه مرتبط هو أيضا بحمص وهذه بيوسف مطانوس، وهذا سيصل حتما إلى الأب أندريه، فكل الطرق تؤدي إلى روما كما يقولون إلى أبي الكنيسة وأرعيا، ولا عجب، فنحن في أجواء عوائل وأحياء حمصية عربية سورية، أرثوذكسية أو كاثوليكية أو أرمنية أو آيا كانت ديانتها، فلا يهم، إذ نعرف نحن وتعرف الكاتبة ويعرف الأب أندريه ولا يستطيع أن ينسى. كما تقول الكاتبة. أن سورية -ولا بد أن الكاتبة تقصد الطبيعية- هي مهد الديانات السماوية الموحدة. وقبل أن يبتعد بنا المقام نود ملاحظة كيف أن الكاتبة لن تعرض أبدا إلى تسييس وجود البعثات التبشيرية الفرنسية، وستمر دائما مرور الكرام على هذا الموضوع، مع أنها مستسبب في وصف الأجواء السياسية العامة في سورية في ذلك الزمن، وستسبب أيضا في وصف الحقبة العثمانية وما جرته على سورية والشرق، إضافة إلى نضال الشرق وسورية ضد المستعمر التركي، دون التعرض أبدا للغرب وفرنسا ودورها قبل وبعد إنشائه الحكم العثماني. فأب أندريه وقت أحداث الرواية كان قد مضى على وجوده في حمص عشر سنوات، وكان قد وصل إليها في العاشر من شباط (فبراير) عام 1902، مما يعني أن الخطبة والزواج بين يوسف مطانوس ونعيمية خوري تما في هذا العام. وبالطبع فإن الأب الفرنسي أندريه كان قد تعلم العربي، كما أنه كان يعرف أهل حمص مسلمين و مسيحيين، كما كان يعرف المدينة بطرقها وأحيائها. وفي ذلك الصباح كان قد خرج من بيته حيث كان يعيش مع نصف ذريته أخرى من رجال الدين الفرنسيين وإثنين من أهل البلد كما تذكر الكاتبة، ويخروجه تنقل لنا الكاتبة أول صورة لحمص حيث الأسواق وباب العود والحميدية والناس تتسوق. فالصورة التي ترسمها الكاتبة لحمص ذلك الزمن هي المعتادة لأي مدينة في سورية: خيرات الأرض الوفيرة، الأطفال في كل مكان، الشمس والهواء وراحة البال الظاهرة على الأقل، إضافة إلى المساكين والفقراء، وخاصة هذه المجموعة من شحاذي حمص والتي تذكرها الكاتبة بالبعد، حيث تقول أنهم كانوا ستة رجال يعان كل واحد منهم من مشكلة خلقية تمنع من العمل. وكان لهؤلاء يوم موعود كل أسبوع يتجمعون فيه في مكان معلوم لتلقي معونات المسنين.

وتشعر بالطمأنينة والفخر الشوبين بالتعجب عندما نسع الكاتبة وهي تقول أن في سورية عموما، وفي حمص بالتحديد لم يكن في ذلك الزمن متسولون، فكل الرجال القادرين كانوا يعملون، ومع فرحتنا لهذا إلا أن لنا على الكاتبة أن تفسر لنا إذن لماذا كل تلك الهجرات من حمص والنساء كلها إلى الأمريكيتين؟ أم أن أسباب تلك الهجرات المشهورة لم تكن إقتصادية بالتحديد؟ لا شك أن أجواء الحروب في البلقان وسورية، مع قرب نهاية الإمبراطورية التركية، والضغوطات العرقية والذهبية التي رافقت ذلك هي كلها جزء من الصورة، ولكن العوامل الإقتصادية، وتحديد الرغبة في تحسين المعيشة ورفع مستواها هي أيضا جزء مهم إن لم يكن الأهم في تحديد حركة الهجرة من الشرق ومن الغرب أيضا إلى ما سمي حينها بالعال الجديد.

هذا الوجه البرافغاتي لنعيمية وتفكيرها العملي. فبعد الاستماع إلى موقف أختها النهائي الراضة لفكرة المثلث بالقهوة أمام العريس، تعلن نعيمية بكل ثقة وهذوء، تعلن على الملأ، وفي الظاهر إنقاذاً لأختها معلومة، تعلن استعدادها، بل عزمها القيام بما يمكن إعتباره عملية إنحائية، وذلك بتبجيز قبيلة في صالون بيبتها بين أهلها والزوار.

هنا تظهر نوعية الرجال، أقصد النساء، فمئذ زمن والكاتبة تحضر القارئ لربط صورة الوليد الروائي، وفي هذه اللحظات تعقد العقدة الرئيسية لتتعلق الحكاية في أفاق جديدة.

التهادة -بضعة سطور تمثل نكفا من القصة الحقيقية لعائلتها تقول فيها: «ماتت أمي نعيمية في الثاني عشر من نيسان (أبريل) من عام ثمانية وتسعين وتسعمئة والى (12 نيسان (أبريل) عام 1998) في مدينة سنتياغو دي تشيلي. ونعيمية هي بطلة -ذكرياتي عن الأيام الخالية-، لأنها ملات وتملا كل سني طفولتي ومرافقتي وسني نضجي، ولكنها لم تكن حاضرة في سني شبابي لأنني -تتابع الكاتبة- ابعدت عنها آنذاك جارية وراء أحلام لم تتحقق أبدا، والأنا على مشارف النضوج ما زالت أمي إلى جانبي، إذ على الرغم من انتقالها إلى العالم الآخر لا زالت أحس بها وأقرأها من خلال رسائلها التي لا زلت أحفظ بها، كما لا زلت أسمعها عن طريق الأشرطة المسجلة التي يعتنقها لي منذ وصولي إلى مدينة مدريد عام 1973، وفي تلك الأشرطة أعادت على مسامعي المرة تلو الأخرى نفس قصص حياتها الطويلة التي بلغت مئة عام.. وبالتحديد -تتابع الكاتبة- «في الثاني عشر من أيلول (سبتمبر) عام 1996 أتمت نعيمية المئة عام، وقبل هذا التاريخ بسنة سته، أي في الثاني عشر من أيلول (سبتمبر) من عام 1896، وفي مدينة سورية رائعة اسمها حمص ولدت أمي الدعوة نعيمية خوري، المتزوجة من أبي الدعوة يوسف مطانوس الذي لم أعرفه لأنه توفي بينما كنت إبنة بضع شهور، وهذا هو السبب في أنه لم يكن لي أخوة أصغر مني وإن كل أخوتي وأخواتي الثلاثة عشر كانوا أكبر مني». وتتابع الكاتبة قولها «والحق أننا كنا من المسكن أن نكون في العائلة سبعة نذكر وسبع إناث لولا النصف الذي كانت تعاني منه أمي في الإحفاظ بالذكريات حتى نهاية الحمل، وهو ما تورثته عن جداتها، مما سبب لها فقد معظم الذكور إما أثناء الولادة أو بعدها بقليل، ومع هذا فقد عاش لها إبنان حتى سن البلوغ، ونجا من الموت واحد منهما فقط إضافة إلى ست من البنات السبع، معيدة بذلك ما جرى لامها (جدة الكاتبة) فيما يخص عدد الأحياء من الأولاد».

يوسف مطانوس

الفصل الثاني من الكتاب تخصصه الكاتبة للتعرف على يوسف العريس المقترض لنعيمية والوالد المستقبلي للكاتبة نفسها. وكتل قصص الزواج في الشرق فهي عادة ما تحتاج إلى فاعلي خبير إضافة طبعيا إلى التصيب والقدرة. فاعل الخبر -ساعطى في هذه الحالة هو الأب أندريه، ولا عجب فنحن في سورية بداية الألف وتسعمئة حيث كثرت البعثات التبشيرية وخاصة الفرنسية منها، والأب أندريه إضافة إلى الأب بيير وغيرهم الكثيرين كانوا يمارسون أعمالهم بين أبناء المجتمع السوري وخاصة في حمص التي كان فيها آنذاك أربع كنائس كما تذكر الكاتبة، وهي: كاتدرال الشهداء الأربعين، وكنيسة القديس يحيى (خوان) التي تحولت إلى مسجد بعد أن تحطم برجها بفعل صاعقة كما تقول، وسان جورج إضافة إلى كنيسة القديس إيليا. وما دما ستتعرف على العريس يوسف فإن هذا سيتم في مدينة حمص لذلك لا تجد الكاتبة غصاصة في ذكر بعض المعلومات الطازجة عنها، فعدد سكانها اليوم يبلغ حسب معلومات الكاتبة أكثر من ستمئة ألف نسمة، وهي مدينة غنية بفضل وقوعها على نهر العاصي الذي كثيرا ما تسميه الكاتبة بالارونتييس. أما أراضي المدينة البالغة ستة وعشرين ومئتين وأثنين وأربعين ألف هكتار فهي مروية في الوقت الحاضر عن طريق سدين شيديا في الخمسينات والستينات من القرن الماضي على التوالي. وتجد الكاتبة تناوذه في أكثر من موضع على ذكر حمص ونواهيرها بالأخص، ذلك أن أمها نعيمية ظلت تذكر حمص وحواراتها ونهرها ونواهيرها حتى آخر يوم في حياتها، ومشهور عنها قولها لأولادها وبناتها أن جملة النواير القائمة على نهر العاصي هي الطريقة المثلى للتعرف على حمص، كأنها بهذا تريد أن تحضهم وتطمئنهم بان من السهل الوصول والتعرف على البلد الذي ولدت وعاشت فيه وخرجت منه ولن ترجع إليه أبدا، لا هي ولا زوجها، ولكن سيعود إليه أحد من طرفها ممثلا بالكاتبة التي ذهبت عام 1997 برفقة إبنها فرانتيسكو (نفس الاسم الأرجنتيني للخال عبد المسيح) وزوجها وأختها أنيلا (عدلية) إلى حمص بكل ما في النفس البشرية من أحاسيس لرؤية النواير ولكنها لم تستطع، وإنطيق عليها القول المتحسر: عندما حان الدور على الحزينة أقتلت المدينة، فقد كانت قد إختفت النواير من المدينة منذ عام 1950 كما تقول. ولم يبق لها إلا أن تصغ علينا سبب هذا الإختفاء إذ تقول أن النواير مع الوقت أصبحت تصدح نغمة شديدا أصبح يؤرق أهل المدينة مدعين أن هذا العويل المتواصل لم يكن إلا تحبيب أزواج الوفا الطالبة للمساعدة من العالم الآخر. وقرر أهل البلد إراحة أنفسهم وأرواحهم بإسكات نحيب أرواح متاهم المستنجة من العالم الآخر دون أن تخبرنا الكاتبة عن سبب شقاء تلك الأرواح. وبما أن الكاتبة وصحبها لم يستطيعوا تلبية رغبة نعيمية ورغبتهم برؤية نواير حمص لأسباب خارجة عن إرادتهم كما رأينا، فقد قرروا زيارة نواير حمص أو ما تبقى منها حيث لا زالت تدور في هذه المدينة ذريته من الثلاثين التي إشتهرت بها حمص.

لها بها على قراءة المستقبل والإحساس والتنبؤ به، وهكذا، فلا زهاها للإستماع كان عفويا ولا قرارها بإزاحة طرف من الستار الحاجز لرؤية الضيف كان عرضيا. فهي في هذا مأمورة أي مسيرة، فبعد سماع الكلام الصادر عن الخطيب تجد يديها تتحركان غصبا عنها لإزاحة الستار والنظر إلى المشهد المتكون في الصالة، وبالطبع فإنها «ستكتم أنفاسها... وستحس بأشياء غريبة أقوى من إرادتها تعتمل في أحشائها عندما تنقف عينها على رسم الخطيب» الذي تريده العائلة زوجها لأختها فدوى. بعد هذه الغارة في القدر سترجع نعيمية إلى مسرح الأحداث الرسمي بعد أن تكون قد نفذت المعادلة المعروفة: كلام ثم نظر ثم ذلك الشيء الذي لا نفهم ماهيته عندما يصيبنا والمعروف باسم الحب. الموقف من الآن فصاعدا وحتى إجتاهه سنعرف مستويين من التطور: الظاهر والمخفي، الرسمي والشخصي، النية الظاهرة والمخفية، القدر الإيجابي، أي الحاصل بتدخل، بسبب حب الإستطلاع أو من يديري، لعله النداء الخفي، في كل الأحوال، الواضح أن نعيمية لم تعد من كانت بعد الذي سمعته ورأته وأحسته في تلك اللحظة، وبالعودة إلى فدوى التي علمت بما فعلته الأختان الصغيرتان نجدها وقد تجدد إهتمامها بالعريس المنتظر عن طريق الإستطاق الذي تجرته مع نعيمية بالتحديد، ولكن نعيمية لم تكن لديها رغبة في الكلام كثيرا عن الرجل الذي جعلتها رؤيته تحس بأشياء لا تستطيع البوح بها لأختها، ولن تجد أكثر من قول أنه، أي العريس، هرم، أي كبير في السن، له من العمر ما للعم حنا، ولو أن العم حنا ليس له من العمر أكثر من خمسة وعشرين عاما، مما يدل على طفولية نعيمية التي وإن ترسمها لنا الكاتبة ناضجة وقوية في بعض الأحيان إلا أنها ما زالت طفلة في أمور الرجال على الأقل، خاصة إذا ما كانت قد فرت بهم من زاوية شخصية جدا وهو ما يحتمل أن يكون قد حصل من جانبها في هذه الحالة. بل إن تطور الحبة الروائية في هذه الحالة بالتحديد يبدأ بالضعف مما ينبىء بصعوبة تخرج الموقف للوصول إلى قلب المعادلة وتمهيد الطريق لكي يتم التنازل النهائي عن العريس من طرف فدوى ويبدأ فتح الطريق أمام الأخت الأصغر نعيمية، فحجة فدوى وموقفها هو هو، فهي تريد الزواج من رجل تحبه ويحبها، رجل يكبرها بسنة أو سنتين، يخترها ويختارها لإجذابها الواحد الآخر وليس بناءا على قرارات فوقية من طرف الوالدين إلى آخر الموالم المعروف قديما وحديثا، الأهم من هذا هو نضج نعيمية في هذه اللحظات وإتفاقها مع أختها على إستحالة تحقق ما تصبو إليه بسبب قوة التقاليد والتربية التقليدية للنساء في ذلك الزمن، وبيروز من كل



فدوى شقيقة نعيمية التي لم تهجر وبقيت في حمص مع زوجها وابنتها



وتسعمئة وعشرة، في بيت السيد يوسف خوري والسيدة زوجته التي تحاول في هذه اللحظات إقناع إبنتها الكبرى فدوى بالتقدم بالقهوة لجلس الرجال لإتمام مراسيم طلب يدها من طرف رجل جاد وفي مقتبل العمر، ذي تجربة في الحياة، غني رجع للثمن الغربية خصيصا للزواج بواحدة من بنات بلاده، ودفع إختياره -عليك كما تقول الام لإبنتها- ليس هذا جمليا يا فدوى؟

ولكن لا حياة لمن تنادي الأم، فدوى قد تكون خجولة، وقد تكون ضعيفة، وقد تنقصها التجربة ولكن لا ينقصها الوضوح والتصميم والتشبث بحلمها، فهي لن تتزوج إلا عن حب، والرجل الذي ينتظر القهوة مع والدها وآخرين في الصالون لا تعرفه ولم تره أبدا من قبل، ولا تريد أن تراه لأنها لا تريد أن تتزوج، ولن يقع لا تهديد أمها ولا وعيدها ولا تآلف والدها ولا تبرمه، كل قوة عادات وتقاليد الشرق مسلما كان أم مسيحيًا أم يهوديًا، عربيا كان أم تركيا أم كرديا، كل هذا الإرث القامع للمرأة لم يقع مع فدوى ونفذت هي ما أرادت أو ما أراد لها القدر الذي صنعته هي. فمع أن صورة فدوى وشخصيتها تبدو باهتة لأنها ليست البيطة الحقيقية للقصة إلا أن القراءة المنصفة للدور الحقيقية تعطي لفدوى كلمة الفصل، فحسب رواية الكاتبة فإن رفض فدوى للتقدم وإصرارها على موقفها الرفض هو الذي فتح المجال لكي تتخذ الحكاية مجراها الأم لأحداث ولكن النص الأدبي نفسه قد سارت على شاكلة أخرى لا تعرفها الكاتبة لأنها لم تسعها ولأن المصدر الرئيسي للقصة هو أمها أي نعيمية نفسها، وهذا ليس تشكيكا برواية الأم لأحداث ولكن النص الأدبي نفسه يزدو المهتم ببعض الشكوك مع عدم القطع وضرورة إعتبار الفن مولدا لبعض الإثم. فدوى ترفض المسود ونعيمية تتقدم لأخذ، والوالدان سيفاجان بالرجس الذي ستأخذ الأحداث، فالأم ستبدل كل جهد من البيت الكبيرة، وسترجع إلى حيث زوجها والزوار بعد أن وعدتها فدوى بالقدوم بالقهوة بعد أن تلتقط هذه أنفاسها، وتغطية الخلل الحاصل تحضر الام الترجيلة للزوار قبل شرب القهوة على غير العادة، ويجد الأب نفسه مضطرا لإعطاء تفسير لهذا الخروج على العادة، معترفا أن الأمور سارت بسرعة فاجأت الجميع، أما العريس نفسه فلا يبدو متزعجا على الإطلاق، بل على العكس، فهو يرى في تمتع الفتاة وخجلها عن الحضور دليلا إيجابيا يعزز ما يفتخر به من الزواج بغذاء من البلاد بدل الزواج بفتاة من المهجر، وبحسب كلامه فهو يريد فتاة «حبية» و«عاقلة» و«بسطة» إضافة إلى ضرورة كونها «مطبعة»، أما هو من جانبه «فسياسا عموما على أن تصبح أكثر نضجا وقوة وجسار»،

وبالحصله، فإن ما يريده العريس بالضبط هو «الزواج من امرأة بكل ما تعنيه هذه الكلمة»، وبينما كان السيد العريس يسبح في دفاء مقعده ويرسم بخدائ أنفاس زوجته عالم القد الزوجي الذي يطمناه ويعتبره حقا له بعد سبع سنوات من الغربية والعروبية القاسية، كانت ترقبه من خلف الستائر عيون وإسماع نسائية بريئة ومتحفزة، وقعت عليها كلمات وقع الضربات المتلاحمة على الحديد الساخن. ومن بين ضربات القلوب البريئة ارتعاش الشفاه المتسدرية يصدر أول الأحياء على الرجل التي من بعيد ليأخذ واحدة من بنات البيت زوجته، وكما بدا سابقا، يبدو لافتا للنظر الدور الذي تبارم بأخذه نعيمية.

نعيمية تتقدم وتتخذ الموقف

فما أن ترجع الأم إلى حيث الرجال للاعتذار عن التأخر الحاصل في حضور البيت الكبرى بالقهوة، تنسحل نعيمية برفقة أخت لها إلى التصلص على الضيف وتصدر أول حكم عليه أو على صوته فتقول عنه أنه «حديدي»، ونعيمية هي قرارها التصلص تبدأ أولى خطوات الرحلة الطويلة التي ستذهب بها بعيدا جدا حيث لم تكن تحلم أو تتوقع، ولكن نعيمية على صغر سنها وبالرغم منه تتمتع بقدرات عالية مشهود

عرض وتقديم: ثامر بيرايوي*

تحدثت ادبث شاهين في هذا الجزء عن مراسم الخطبة الشرقية في التشيلي، وكيف ترمدت عمتها فدوى على التقاليد ورفضت الخروج لتقديم القهوة أمام الخطاب، ومن هنا تطوعت نعيمية «ام الكاتبة» لتناقذ عائلتها ولانها اعجبت بالرجل، كما ترسم الكاتبة صورة عن والدها الذي لم تعرفه لأنه توفي حينما كانت في المهدي، وتحدثت عن رحلة لها لموطن والديها في حمص، المدينة التي كانت تنام على أنين النواير، وحينما ضج سكانها بالانين والعويل أغلقوها. وعندما ذهبت إلى المدينة شاهدت الأماكن العامة والطبيعة ولكنها لم تر النواير التي طالما حدثتها أمها عنها.

«القدس العربي»

اتريدين البقاء عزيزاً؟

رجوعا إلى خشبة المسرح الخلفي، نرى أن الموقف لم يتزحزح: فهي هي فدوى لا زالت تراوح مكانها، لا تجد القوة الكافية للدخول في لعبة لا ترى نفسها فيها، والأخوات انصرفن، كل إلى أمرها، إلى أن تدخل الأم مبعوثة من مجلس الرجال لحت البنت على التحضير لخروجها عليهم بالقهوة. والأم، التي هي على وشك أن تكون أم الروسية، قولا وفلا، تجد متسعا للتفكير ومعاينة إبنتها فترها ليكة طرية العود وخجولة وحلوة وجميلة هكذا مثلما يجب أن تكون الشابات المتربات في منازل حازمة ومحترمة، على حد تعبير الكاتبة. أما موقفها، موقف الأم العقلاني من المسألة فهو أنها غير مستعدة أن تسمح لأي شيء أن يعكر الأجواء الطبيعية (في حدود المتعارف عليه) في مناسبة كهذه. فهي قد علمت لسنوات عديدة مضت على تحضير بناتها لإجتياز الخطوة التي توشك كبراهن أن تخطوها الآن.

ولكن البنت تقول إنها لا تستطيع، لا تستطيع... ولكن: ألا تريدين الزواج وتكوين عائلة وبيت واطفال وزوج يا فدوى؟ ويبدو أن لفدوى رأيا آخر، أو أن عندها مشكلة، وكل ما تقوى على قوله هو أنها تشعر بنفسها أنها ما زالت صغيرة على هذه الأشياء، فهذا ذهنيا أم ذنبا أمها أم أن النضوج والاستواء مسألة فيها نظر؟ الموضوع له علاقة بحرية الفكر والإحساس، كما له صلة بالفرد والقدرة والمادة والمذ والجزر ومواقع النجوم. لذلك تذكر الأم إبنتها بأنها أتمت الثمانية عشر ربيعا وحالا ستطيق التسعة عشر ربيعا، ولذا فهي ليست طفلة، وعدا عن هذا، تتابع الوالدة: «البنات يتزوجن وهن بنات أربعة عشر ربيعا أو بنات خمسة عشر، ومن تعدى هذه السن يقول الناس عنها أنها تعاني من مشكل ما أو أنها عاقر أو ما يشابه مما يعزلها ويبعد الناس عنها ويورط العائلة وسمعتها في القيل والقال، فهل هذا هو ما تريدين يا فدوى؟ اتريدين البقاء عزيزة طيلة العمر؟ ألا تريدين إستغلال هذه الفرصة التي قد لا تسع ثانية للزواج؟»

واضح أن الكاتبة تحوز في تفاصيل اللحظات التي عاشتها خالتها فدوى وذلك لأسباب عديدة في رأينا منها كونها هي نفسها امرأة تنتمي إلى جيل جديد من النساء الشرقيات اللواتي يستفهن من تاريخ القمع الذي عانين منه جداتهن، وأضح في أكثر من مكان جنوح الكاتبة إلى توضيح هذا الجانب لدرجة قد يشعر القارئ العربي أن فيها بعض الإسترضاء للقارئ الغربي اللدمن على الكيشيشيات التي تحجب بمواضع المرأة في الشرق. أما السبب الآخر الذي يجعل الكاتبة تتوقف كثيرا عند تفاصيل ردود أفعال خالتها فهي أنها لا بد قد سمعتها من فم أمها في المنفى -الغربية مئات إن لم يكن الآلاف المرات، وقد نستطيع بكل سهولة تخيل نعيمية وهي تحكي قصة القدر وكيف أن فدوى أختها هي التي كانت المسببة لزواجها من..... ولكن هذه حكاية لاحقة سنصل إليها سريعا بعد أن نحسم لنا الكاتبة بناء على مخيلتها واعتمادا على ذكريات أمها) الصراع الذي دار في بيت السيد خوري ذلك اليوم.

وللتذكير فنحن في سورية، وبالتحديد في حمص الألف

ريفالدو: عودة فان جال سبب في رحيلي عن برشلونة

■ مدريد - رويترز: اوضح المهاجم البرازيلي ريفالدو ان عودة المدير الفني لويس فان جال لبرشلونة لبرشلونة الاسباني لكرة القدم كانت السبب وراء موافقته على ترك النادي. وتلقت وسائل الاعلام الاسبانية عن ريفالدو قوله امس الثلاثاء «فان جال السبب الرئيسي لتركى الفريق. لا احب فان جال وانا متأكد انه لا يحبني ايضا».

ادلى ريفالدو بتعليقاته في مقابلة هاتفية مع برنامج تلفزيوني برازيلي واكد التكهنات بعدم التوافق بينه وبين فان جال.

وتحدث ريفالدو اثناء الفترة السابقة التي

تولى فيها فان جال تدريب برشلونة من عام 1997 الى عام 2000 سلطات تدريبه عندما طالبه بالعب في وسط الملعب بدلا من مركز الجناح اليسرى. وفان جال جال بالمعركة وارغم ريفالدو على الاعتذار عن التصريحات التي ادلى بها بعد ان ابتعد عن تشكيل الفريق مباراتين الا ان العلاقات بين الاثنین تضررت كثيرا.

وتفادى برشلونة امكانية وقوع خلاف محرج اخر باتخاذ القرار بانهاء عقد ريفالدو قبل عام من موعده. واجاب ريفالدو ردا على سؤال عن دعوته للانضمام الى ريال مدريد قائلًا انه مستعد للاستماع لعرض من النادي الذي يتولى



زيكو يواجه مهمة شاقة بعد نجاح تروسيه

■ طوكيو - رويترز: عرب البرازيلي زيكو المدير الفني الجديد للمنتخب الياباني لكرة القدم عن حرصه على البناء على النجاح الذي حققه الفرنسي فيليب تروسيه المدير الفني السابق قائد المنتخب اثناء كأس العالم الشهر الماضي الا انه اشار الى رغبته في عدم اجراء مقارنات.

ولا يتمتع زيكو (49 عاما) بخبرة كمدرّب للمنتخب الاول وقال للاتحاد الياباني لكرة القدم انه يود ان يبدأ عمله كمدرّب بخوض مباراة قبل شهر من المباراة الودية المقرر اقامتها بين المنتخب الياباني ونظيره الارجنتيني في طوكيو في 20 تشرين الثاني (نوفمبر). ولعب زيكو من قبل مع فريق كاشيما انتلرز في الدوري الياباني لكرة القدم كما أصبح مديره الفني عام 1991.

ووقع البرازيلي على عقد مهدي مع الاتحاد الياباني لكرة القدم لتدريب الفريق لمدة 11 شهرا. وغادر تروسيه اليابان بعد ان حقق نتائج طيبة مع المنتخب الياباني مما يضع زيكو تحت ضغوط كبيره للتحول دون اهتزاز صورة المنتخب اثناء نهائيات كأس العالم المقبلة التي ستستضيفها ألمانيا عام 2006.

وتصدرت اليابان المجموعة الثامنة بنهائيات كأس العالم التي استضافتها مع كوريا الجنوبية الشهر الماضي بعد ان تعادت مع بلجيكا في اولي مبارياتها بالبطولة ثم تغلبت على روسيا 1/صفر وعلى تونس 2/صفر لتقتضي على تكريات الهزيمة المؤلمة عندما خسر المنتخب مبارياته الثلاث في الدور الاول بكأس العالم التي اقيمت في فرنسا عام 1998. وفي دور 16 بالنهائيات الشهر الماضي هزمت اليابان من تركيا صفر/1 الا ان المنتخب اثبت ان ثقة الاتحاد الياباني لكرة القدم في تروسيه كانت في محلها.

وكان تروسيه قد قاد اليابان لثاني فوز لها ببطولة كأس الامم الاسيوية في لبنان عام 2000 كما صعد بالفريق لنهائي



الالمانى كان يعود للتدريب بعد اصابة

■ برلين - رويترز: واصل حارس مرمرى منتخب ألمانيا اوليفر كان التدريب مع فريقه بايرن ميونيخ امس الثلاثاء بعد ان تعافى من اصابة في اليد مني بها في نهائي كأس العالم لكرة القدم.

وقال كان بعد اول تدريب له منذ اصابته في اصبع اليد اليمنى في المباراة التي هزم فيها فريق ألمانيا صفر/2 امام البرازيل في 30 حزيران (يونيو) في مدينة يوكوهاما الاليابانية «لا اعاني من اي مشاكل على الاطلاق. اصابات اليد شائعة بين حراس المرمرى».

وربما تخلف كان البالغ من العمر 33 عاما عن لقاء فريقه قبل بداية الموسم مع هرتا برلين يوم الخميس القادم. الا انه يتبعين على اللاعب للمشاركة في اول لقاء لبايرن ميونيخ في الدوري الالمانى امام روسيا مونشنجالدباخ في

شنايدر يواصل اللعب مع ليفركوزن

■ برلين - رويترز: قال بيرند شنايدر لاعب نادي باير ليفركوزن الالمانى انه متمسك تماما بالنادي على الرغم من تقارير رحيل بين وبين برشلونة الاسباني.

وقال شنايدر «لا اعاني من اي مشاكل على الاطلاق. اصابات اليد شائعة بين حراس المرمرى».

وقالت وسائل اعلام المانية امس ان لويس فان جال مدرب برشلونة اعرب عن اهتمامه بالتعاقد مع شنايدر مقابل 20 مليون يورو (20.18 مليون دولار).

وقال شنايدر «لا اعاني من اي مشاكل على الاطلاق. اصابات اليد شائعة بين حراس المرمرى».

وقالت وسائل اعلام المانية امس ان لويس فان جال مدرب برشلونة اعرب عن اهتمامه بالتعاقد مع شنايدر مقابل 20 مليون يورو (20.18 مليون دولار).

وقال شنايدر «لا اعاني من اي مشاكل على الاطلاق. اصابات اليد شائعة بين حراس المرمرى».

وقالت وسائل اعلام المانية امس ان لويس فان جال مدرب برشلونة اعرب عن اهتمامه بالتعاقد مع شنايدر مقابل 20 مليون يورو (20.18 مليون دولار).

ذكريات هجوم بقنبلة تطارد شرطة مانشستر قبل دورة ألعاب الكومنولث

■ مانشستر (انكلترا) - رويترز: تطارد ذكريات هجوم مروع يقبلة منذ ستة اعوام شرطة مانشستر التي اعربت عن اصراها على كبح اي تهديد اممي تتعرض له دورة ألعاب الكومنولث التي تبدأ غدا الخميس.

وستكون دورة ألعاب الكومنولث اكبر حدث دولي منذ الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) الا ان ميريديث هيويس مساعد قائد الشرطة في مانشستر اعرب عن ثقته في فريقه الذي يضم متخصصين قادرين على كبح اي تهديد دولي او هجمات داخلية.

ومضى هيويس يقول لرويترز «كبر حجم تواجبه مع تعزيز الامن اثناء دورة ألعاب الكومنولث التي تعد دورة ألعاب ودية. «وضعنا خططنا الامنية بشكل مختلف فهي اكثر سرية».

وهز هجوم بنجاحة معلومة زرعها الجيش الجمهوري الإيرلندي منذ ستة اعوام وسط المدينة واسفر عن أكثر من 200 مصاب.

ومهد الهجوم الطريق امام مشروع تجديد حجمة ملبار جنيه استرليني. وقال هيويس انه بالرغم من انه ليس هناك تهديد دولي او محلي محدد للالعاب الا ان الشرطة مدركة انها قد تكون هدفا محتملا.

البطلة الاولمبية ماريون جونز تشارك في بطولة كريستال بالاس لالعاب القوى

■ لندن - رويترز: اكد مسؤولون امس الثلاثاء ان البطلة الوحيدة في بريطانيا التي ستشارك فيها البطلة الاولمبية ماريون جونز العام الحالي هي بطلة كريستال بالاس التي تجرى الشهر المقبل وهي ضمن بطولات

متفرقات من الملاعب العالمية

■ اعلن مدرب ولغرفامبتون الانكليزي (درجة ثانية) ديف جونز امس الثلاثاء تعاقده فريفة مع مدافع منتخب ايرلندا ومانشستر يونايتد الانكليزي ندينس ايرتون لمدة عام واحد.

وكان مانشستر يونايتد اعلن نهاية الموسم الماضي ان ايرتون (36) حر وبامكانه الانضمام الى اي فريق يرغب بالتعاقد معه.

وسيلفخ ايرتون الذي لعب السنوات ال12 الاخيرة مع مانشستر، الدولي الاسترالي كين ماسكات الذي انضم الى بيرنيزو الاسكتلندي.

■ وقع مدافع انتر ميلان الايطالي ومنتخب اليونان سابقا غريغوريوس جورغاتوس عقدا مع ايك اثينا لمدة 3 اعوام مع امكانية التجديد لعام واحد.

وبدا جورغاتوس (30 عاما) مسيرته الاحترافية عام 1991 مع فريق باتراس ثم انضم الى اولمبياكوس عام 1995 قبل الانتقال الى انتر ميلان عام 1999.

وعاد جورغاتوس الى الدوري اليوناني موسم 2000 - 2001 على سبيل الاعارة قبل ان يلتحق بانتر ميلان وينهي عقده معه الموسم الماضي.

■ دافع مهاجم روما الايطالي الدولي الارجنتيني غابرييل باتيستوتا عن مدرب منتخب بلاده مارشيليو بيلسا مشيرًا الى ان الاخير بذل كل ما في وسعه من اجل احراز مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وقال باتيستوتا بالهدف التاريخي للمنتخب الارجنتيني والذي اعترل اللعب دوليا مباشرة بعد المونديال «اعتقد اننا لم نلحق جيدا الخطة التي اختمرها بيلسا لواصلت الارجنتين تحقيق الانتصارات مثما كان الامر قبل المونديال».

وكانت الارجنتين خرجت من الدور الاول بفوزها على نيجيريا 1-0 صفر وخسارتها امام انكلترا صفر-1 وتعادلها مع السويد 1-1.

■ اعترف المدافع الدولي الفرنسي وقائد تشلسي الانكليزي مارسيل دوسايي امس الثلاثاء في تصريح لصحيفة «دايلي اكبرس» انه لم يظهر حتى الان بافضل مستوى مع فريقه.

وقال دوسايي (33 عاما)، الذي يواجه منافسة كبيرة على مركز قلب الدفاع من مواطنه وليام غلاس والانكليزي جون تيري: «صحيح انه منذ انضمامي الى تشلسي لم اقدم افضل مستوياتي». مضيفا «لم اللعب جيدا في بعض المباريات».

■ اعلن رئيس نادي لاتسيو الايطالي سيرجيو كرايوتي ان مدافع الفريق الدولي اليساندرو نستا باق مع الفريق الموسم المقبل.

وقال كرايوتي «نستبا باق معنا الموسم المقبل وسيكون قائدا للفريق». مضيفا «لن التقي مع اي شخص في الايام المقبلة. انتر ميلان ويوفنتوس يحرزان شروطا للتعاقد مع نستا لكنهما رفضا قبولها. في الوقت الحالي انتهت مسألة انتقال نستا».

وتطرق كرايوتي الى انتقال الدولي الانكليزي ريو فرديناند من ليدز الى مانشستر يونايتد لتوقيع ثمن نستا (26 عاما) وقال «فريق فيرغوسون (الكبس مدرب مانشستر) دفع 46.8 مليون دولار واعتقد ان نستا يستحق أكثر من ذلك، وليس هناك اي شك».

يذكر ان المفاوضات كانت في طريقها الى النجاح بين لاتسيو وانتر ميلان بخصوص انتقال نستا الى صفوف الاخير بعد ان عرض الاخير 30 مليون يورو والتخلي عن لاعب وسطه الدولي كريستيانو زانيتي للحصول على خدمات نستا بيد ان كرايوتي رفض العرض متهما رفض عرض يوفنتوس ايضا.

■ اعلن لاعب وسط سيورتنين لشبونة بطل الدوري البرتغالي باولو بنتو اعتراله للعب دوليا.

وياب بنتو ثالث لاعب يعلن اعتراله دوليا بعد الخروج المخيب لمنتخب بلاده من الدور الاول لمونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معا بعد خسارتين امام الولايات المتحدة 2-3 وكوريا الجنوبية صفر-1 وفوز على بولندا 4-صفر.

وكان باولو سوزا (اسبانول الاسباني) وبدرو باربوزا (سيورتنين لشبونة) اعلنا اعترالهما دوليا مطلع الشهر الحالي.

■ عاد الدولي الفرنسي السابق باتريس لوكو الى صفوف لوريان بعدما وقع معه امس الثلاثاء على عقد لمدة عامين.

وكان لوكو لعب مع لوريان من تشرين الثاني/نوفمبر 1998 حتى حزيران/يونيو 1999 وسجل له 9 اهداف.

ولفت لوكو الانتظار عندما ساهم في احراز ثلث لقب الدوري الفرنسي عام 1995 حيث توج افضل هداف برصيد 22 هدفا. ثم انتقل الى باريس سان جرمان ولوريان ومونبيليه وليون وتروا الذي لعب معه الموسم الماضي وسجل له 8 اهداف.

البرازيلي كاريجياني مهمتهم بتدريب منتخب كولومبيا

■ بوغوتا - اف ب: اكد البرازيلي باولو سيزار كاريجياني انه مهتم بمصعب مدرب منتخب كولومبيا لكرة القدم، مشيرًا الى ان الاتحاد الكولومبي لم يبادر بعد الى الاتصال به.

ويصرح كاريجياني ردا على سؤال لاذاعة بوغوتا «اني مهتم بالانضمام الى منتخب كولومبيا، وشرف لي ان يرد اسمي بين المرشحين، لكن احس ان المسؤوليين في الاتحاد الكولومبي لم يبادر الى الاتصال بي

مانشستر يونايتد لا يعترم شراء لاعبين آخرين

■ مانشستر (انكلترا) - رويترز: قال بيتر كنينون رئيس نادي مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم ان النادي لا يعترم شراء اي لاعبين آخرين بعد الموسم الجديد بعد شرائه للاعب ريو فرديناند. ودفع مانشستر 30 مليون جنيه استرليني (47.27 مليون دولار) وهو مبلغ قياسي في بريطانيا لشراء فرديناند (23 عاما) المدافع السابق لفريق ليدز وارت تكهات بان النادي قد يشتري المزيد من اللاعبين لتدعيم قدراته الدفاعية والهجومية.

لكن كنينون قال للصحفيين «لا نبحث عن لاعبين جدد. لقد ركزنا على ما اعتقدنا انه هدفنا الاول وكان ريو». هناك حد لحجم الفريق الذي يمكن ان يتوفر له. اللاعبين وقيمو المستوى يرغبون في لعب الكرة وليس في الجلوس على مقاعد الاحتياطى للراحة. نحن سعداء بشكل الفريق كما هو الان».

وصفقه فرديناند التي تمت الاثنین جعله أعلى مدافع في العالم واغلى لاعب كرة قدم في تاريخ بريطانيا. يبدأ الموسم الجديد للدوري الممتاز لكرة القدم الانكليزي في السابع عشر من اب (اغسطس).

وفي لندن يتفاوض فريق ارسنال الذي يلعب بالدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم لضم حارس المرمرى فابيان

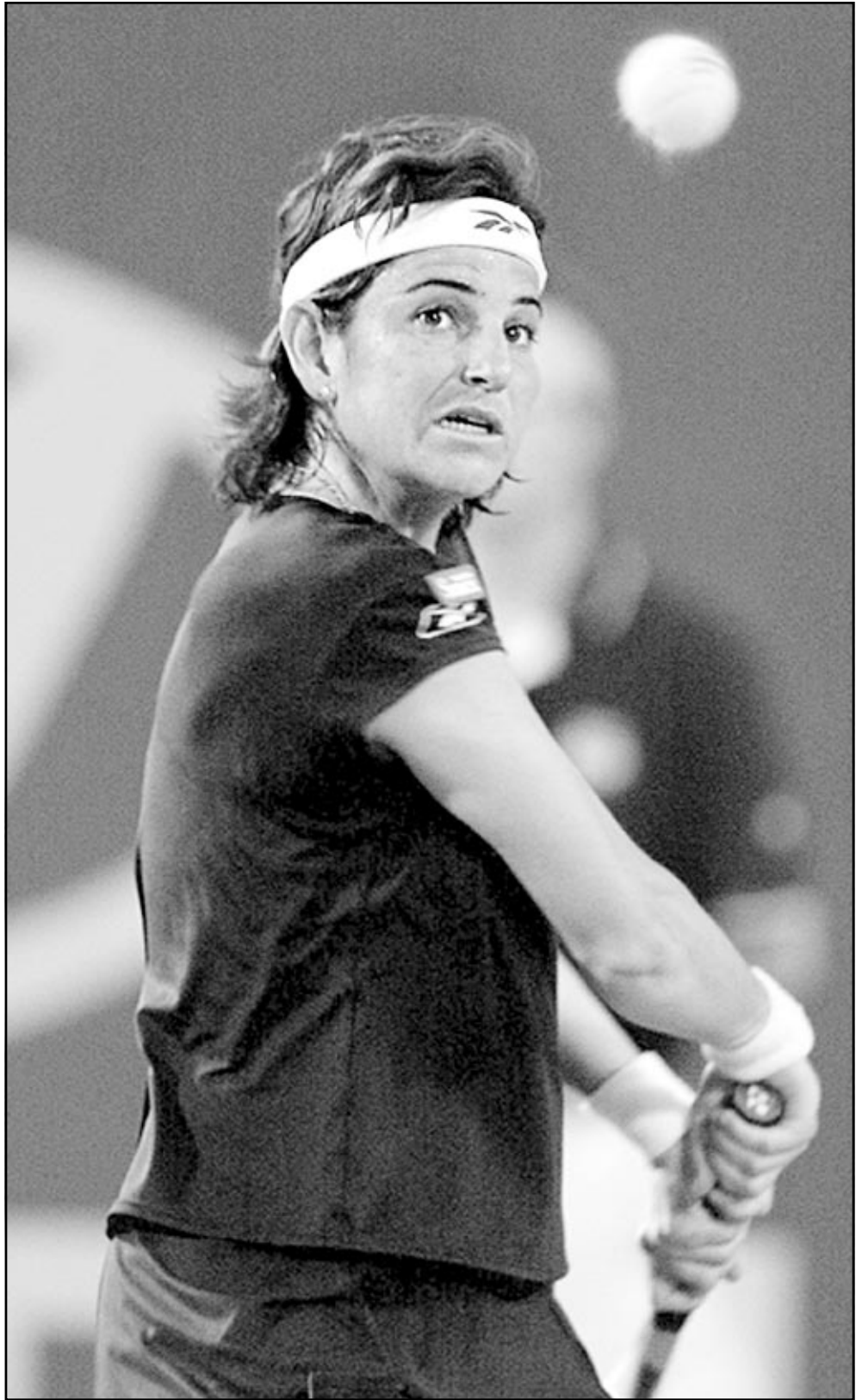
كانافارو يواصل التدريب مع بارما الايطالي

■ ميلانو - رويترز: بعد نحو ثلاثة اشهر من رحيله عن نادي بارما الايطالي عاد المدافع الايطالي فابيو كانافارو الى التدريب مع الفريق بعد اخفاقه في محاولة للانتقال. وكان كانافارو البالغ من العمر 28 عاما قد اعلن انه سيترك بارما في نهاية الموسم الماضي على امل التعاقد مع احد الاندية الاوروبية البارزة. الا ان ذلك كان قبل

مدرب الكاميرون السابق يدرب منتخب تشاد

■ ياوندي - رويترز: قال تلفزيون تشاد ان تشاد عينت جان بول اكونو مدرب منتخب الكاميرون السابق مدريا للمنتخب الوطني للبلاد.

وقال اكونو للتلفزيون انه فخور بان يوظف خبرته في خدمة تشاد التي تسعى جاهدا لتترك بصمات على المسرح الرياضي الدولي. وقال في العاصمة التشادية نجامينا «اعتقد ان مهمتي الرئيسية ستكون رفع مستوى تشاد الى المسابقات الكبرى لكرة القدم».



ماريتا سانشيز

دورة سوبوت للتنس سانتورو الى الدور الثاني وفاليرو تفقد لقبها

■ سوبوت (بولندا) - ف ب: تاهل الفرنسي فابريس سانتورو المصنف ثالثا الى الدور الثاني من دورة سوبوت البولندية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 400 ألف دولار للرجال و300 ألف للسيدات، اثر فوزه على الفنلندي كيم نيليكين 4-6 و6-1.

■ سوبوت (بولندا) - ف ب: تاهل الفرنسي فابريس سانتورو المصنف ثالثا الى الدور الثاني من دورة سوبوت البولندية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 400 ألف دولار للرجال و300 ألف للسيدات، اثر فوزه على الفنلندي كيم نيليكين 4-6 و6-1.

■ سوبوت (بولندا) - ف ب: تاهل الفرنسي فابريس سانتورو المصنف ثالثا الى الدور الثاني من دورة سوبوت البولندية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 400 ألف دولار للرجال و300 ألف للسيدات، اثر فوزه على الفنلندي كيم نيليكين 4-6 و6-1.

دوكيتش بالدور الثاني في بطولة وست كلاسيك

■ باولو التو (كاليفورنيا) - رويترز: فازت البيوغولف جيلينا دوكيتش على الامريكانيه امي فريز 3/6 و5/7 لتتصدع للدور الثاني في بطولة وست كلاسيك لتتصدع للدور الثاني، وقالت مجموع جوائزها 565 الف دولار.

■ باولو التو (كاليفورنيا) - رويترز: فازت البيوغولف جيلينا دوكيتش على الامريكانيه امي فريز 3/6 و5/7 لتتصدع للدور الثاني في بطولة وست كلاسيك لتتصدع للدور الثاني، وقالت مجموع جوائزها 565 الف دولار.

العراق يجدد فوزه على سورية 2-1

■ بغداد - ف ب: جدد المنتخب العراقي فوزه على نظيره السوري عندما تغلب عليه 2-1 في مباراة كرة القدم الدولية الودية الثانية التي اقيمت على استاد الشعب الدولي في بغداد في اطار استعداداتهما لبطولة غرب اسيا الثانية التي ستقام في دمشق من 31 اب/اغسطس الى 7 ايلول/سبتمبر.

■ بغداد - ف ب: جدد المنتخب العراقي فوزه على نظيره السوري عندما تغلب عليه 2-1 في مباراة كرة القدم الدولية الودية الثانية التي اقيمت على استاد الشعب الدولي في بغداد في اطار استعداداتهما لبطولة غرب اسيا الثانية التي ستقام في دمشق من 31 اب/اغسطس الى 7 ايلول/سبتمبر.

مصر تهزم تونس في افتتاح البطولة العربية لكرة السلة

كبيراً في حسم المباراة لصالح لبنان بقيادة لاعبه المقاتل ايلي مشتتف.

وتفقد المنتخب اللبناني في الربع الاول بفارق 5 نقاط 25-20، وانتهى الشوط الاول بفارق 5 نقاط 41-46، واستعاد العراقيون زمام المبادرة في الربع الثالث وتقدموا بفارق نصف سلة 61-60، لكن خبرة مشتتف وزملائه فعلت فعلها في الربع الاخير واحرزوا اول نقطتين في البطولة.

واقام عقب المباراة الاولى حفل الافتتاح في صالة اتحاد الشرطة الرياضي في صاحبة العباسية وسط القاهرة، وتضمن طابور عرض للفرق الستة المشاركة في البطولة وهي مصر وتونس ولبنان والعراق والجزائر وفلسطين، والقي رئيس الاتحاد المصري لكرة السلة عادل شرف كلمة رحب فيها باسم الدكتور على الدين هلال وزير الشباب والرياضة المصري بالضيوف والفرق المشاركة، ودعا اللاعبين الى «توحيد الاصر المحبة لانها تمنع نشوب اي خلاف في توحيد الصفوف للحفاظ على مكانة كرة السلة العربية».

وتحدث اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة مهنئاً الاتحاديين اللبنانيين والجزائريين بالتأهل الى نهائيات كأس العالم وتمنى لهما التوفيق.

وخص عمران المنتخب العراقي ورئيس بعثته مهدي نجم رئيس الاتحاد العربي السابق بخصية ترحيب لعودته للمشاركة في البطولات العربية بعد غياب عشر سنوات، ودعا اللاعبين المشاركين في البطولة الى «المنافسة الشريفة الخلصة، لا يعينكم من يفوز فكلكم فائز في هذه البطولة بلقائكم على المحبة والاخوة العربية».

وفي اشارة الى الاحداث الاخيرة التي شهدتها اجتماعات الاتحاد العربي لكرة السلة والنسحاب بعض الاتحادات العربية من الجمعية العمومية التي عقدت قبل اسبوعين في القاهرة، قال عمران «الاتحاد العربي لكرة السلة كان الاتحاد الهادي لكل الاتحادات العربية ونموذجاً يحتذى به في كل الامور لانه يعمل بروح الاسرة ولا يؤثر فيه حسابات صيف ستتم سريعا مهما اختلفت الاشخاص».

وشكر عمران كل من ساهم في تنظيم البطولة «بدءاً من الجمعية العمومية الاخيرة القانونية التي اقرت تنظيم البطولة الى الاتحادات المشاركة والاتحاد المصري الضيف»، وقال «افتح قلبي ويدي

الذي انتقل لاعبوه من حالة الدفاع الى الهجوم مع تراجع معنويات لاعبي الفيصلي فسجل العربي هدفا في الوقت بدل الضائع ولو تم تعديدها المباراة لدقائق قليلة لكان العربي ادرك التعادل ولاشك.

وعقب المباراة التي فاز فيها الفيصلي 1/2 ليتصدر الدوري برصيد 6 نقاط الى جانب الوحدات والحسين / اريد خرج الجمهور غاضباً الا ان الاثر غصبا كان رئيس نادي الفيصلي سلطان العدوان الذي استدعى اربعة مشجعي النادي لطلب اليهم تقديم استقالتهم من الرابطة ليصار الى تعيين اعضاء جدد اكثر قدرة على ضبط انفعالات الجماهير سيما وان الفريق كان فائزاً خلال المباراة وكان الاجدر بالجمهور الاستمرار في تشجيعه.

الذي انتقل لاعبوه من حالة الدفاع الى الهجوم مع تراجع معنويات لاعبي الفيصلي فسجل العربي هدفا في الوقت بدل الضائع ولو تم تعديدها المباراة لدقائق قليلة لكان العربي ادرك التعادل ولاشك.

وعقب المباراة التي فاز فيها الفيصلي 1/2 ليتصدر الدوري برصيد 6 نقاط الى جانب الوحدات والحسين / اريد خرج الجمهور غاضباً الا ان الاثر غصبا كان رئيس نادي الفيصلي سلطان العدوان الذي استدعى اربعة مشجعي النادي لطلب اليهم تقديم استقالتهم من الرابطة ليصار الى تعيين اعضاء جدد اكثر قدرة على ضبط انفعالات الجماهير سيما وان الفريق كان فائزاً خلال المباراة وكان الاجدر بالجمهور الاستمرار في تشجيعه.

قضية رياضية من الملاعب الاردنية عندما يهتف الجمهور ضد فريقه الفائز ويلقي الزجاجات الفارغة على لاعبيه!

حدث في ملاعب كرة القدم الاردنية طوال نصف قرن من الزمان هي عمر الرياضة في الاردن ما يراه البعض غريباً الا ان ارباب ما شاهدناه هو قيام جمهور يهتف بالهتاف ضد فريقه الفائز والقائم الزجاجات الفارغة على لاعبيه وشتم المدرب، وليس هذا بحسب وانما بلوغ الامر حد تشجيع الفريق الخصم الذي يصرح هدفه بعد انتهاء معنويات الفريق الذي انتخب جمهوره ضد.

وقد ذلك بالفعل على جمهور نادي الفيصلي حامل لقب الدوري الاردني للسنوات الثلاث الماضية عندما تقدم فريقه بهدفين مقابل لا شيء على خصمه العربي منذ الديقين الثالثة والاربعية من مباريات التي جمعت بين الفريقين ضمن الجولة الثانية من رحلة نهب الدوري العام واستمرت النتيجة على هذا الحال حتى قبل نهاية المباراة بدقيقتين حين ان جمهور الفيصلي طالب بمزيد من الاهداف على اعتبار ان الوحدات الغريم التقليدي للفيصلي فاز على العربي في الجولة الاولى بلصاف زينة اهداف نظيفة.

وعندما عجز حامل اللقب عن احرز اهداف جديدة شاط الجمهور غضباً وانتهال على اللاعبين بالشتم والسب والتحقيق والشهر النصيب الاكبر مدرب الفريق محمد اليماني الذي كان لاعبا سابقاً بالفيصلي، وبلغ بالجمهور الامر ان بدأ بتشجيع الفريق الخصم العربي

الذي انتقل لاعبوه من حالة الدفاع الى الهجوم مع تراجع معنويات لاعبي الفيصلي فسجل العربي هدفا في الوقت بدل الضائع ولو تم تعديدها المباراة لدقائق قليلة لكان العربي ادرك التعادل ولاشك.

وعقب المباراة التي فاز فيها الفيصلي 1/2 ليتصدر الدوري برصيد 6 نقاط الى جانب الوحدات والحسين / اريد خرج الجمهور غاضباً الا ان الاثر غصبا كان رئيس نادي الفيصلي سلطان العدوان الذي استدعى اربعة مشجعي النادي لطلب اليهم تقديم استقالتهم من الرابطة ليصار الى تعيين اعضاء جدد اكثر قدرة على ضبط انفعالات الجماهير سيما وان الفريق كان فائزاً خلال المباراة وكان الاجدر بالجمهور الاستمرار في تشجيعه.

الذي انتقل لاعبوه من حالة الدفاع الى الهجوم مع تراجع معنويات لاعبي الفيصلي فسجل العربي هدفا في الوقت بدل الضائع ولو تم تعديدها المباراة لدقائق قليلة لكان العربي ادرك التعادل ولاشك.

وعقب المباراة التي فاز فيها الفيصلي 1/2 ليتصدر الدوري برصيد 6 نقاط الى جانب الوحدات والحسين / اريد خرج الجمهور غاضباً الا ان الاثر غصبا كان رئيس نادي الفيصلي سلطان العدوان الذي استدعى اربعة مشجعي النادي لطلب اليهم تقديم استقالتهم من الرابطة ليصار الى تعيين اعضاء جدد اكثر قدرة على ضبط انفعالات الجماهير سيما وان الفريق كان فائزاً خلال المباراة وكان الاجدر بالجمهور الاستمرار في تشجيعه.

الذي انتقل لاعبوه من حالة الدفاع الى الهجوم مع تراجع معنويات لاعبي الفيصلي فسجل العربي هدفا في الوقت بدل الضائع ولو تم تعديدها المباراة لدقائق قليلة لكان العربي ادرك التعادل ولاشك.

وعقب المباراة التي فاز فيها الفيصلي 1/2 ليتصدر الدوري برصيد 6 نقاط الى جانب الوحدات والحسين / اريد خرج الجمهور غاضباً الا ان الاثر غصبا كان رئيس نادي الفيصلي سلطان العدوان الذي استدعى اربعة مشجعي النادي لطلب اليهم تقديم استقالتهم من الرابطة ليصار الى تعيين اعضاء جدد اكثر قدرة على ضبط انفعالات الجماهير سيما وان الفريق كان فائزاً خلال المباراة وكان الاجدر بالجمهور الاستمرار في تشجيعه.

الذي انتقل لاعبوه من حالة الدفاع الى الهجوم مع تراجع معنويات لاعبي الفيصلي فسجل العربي هدفا في الوقت بدل الضائع ولو تم تعديدها المباراة لدقائق قليلة لكان العربي ادرك التعادل ولاشك.

وعقب المباراة التي فاز فيها الفيصلي 1/2 ليتصدر الدوري برصيد 6 نقاط الى جانب الوحدات والحسين / اريد خرج الجمهور غاضباً الا ان الاثر غصبا كان رئيس نادي الفيصلي سلطان العدوان الذي استدعى اربعة مشجعي النادي لطلب اليهم تقديم استقالتهم من الرابطة ليصار الى تعيين اعضاء جدد اكثر قدرة على ضبط انفعالات الجماهير سيما وان الفريق كان فائزاً خلال المباراة وكان الاجدر بالجمهور الاستمرار في تشجيعه.

القدس

تطلع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

www.alquds.co.uk

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

ارامكو تفوز مصرفين امريكي وسعودي ترتيب قرض متحرك بقيمة ملياري دولار

■ النماة - رويترز: قال مصرفيون خليجيون أمس الثلاثاء ان شركة النفط السعودية العملاقة ارامكو فوضت مصرفين ترتيب قرض متحرك قيمته ملياري دولار ومدته خمس سنوات.

والبغ المصرفيون رويترز انه تم تفويض بنك جي. بي مورغان وبنك الرياض ومقره السعودية لترتيب القرض الذي تلجأ ارامكو لطلبه مرة كل عامين.

وقال مصرفي بحريني كبير «جي. بي. مورغان وبنك الرياض يرتبان القرض. سبريتبان القرض بالاتصال بالبنوك وعرض المشاركة عليهم في القرض المتحرك».

ويحمل القرض فائدة سنوية تزيد 25 نقطة اساس (ربع نقطة مئوية) فوق الفائدة بين بنوك لندن (اليورو). لكن المصرفيين قالوا انه في حال استخدمت ارامكو اكثر من 50 في المئة من القرض فان الفائدة ستزيد الى 30 نقطة اساس فوق ليبرور. وقال احدهم «ستزيد الفائدة خمس نقاط اساس الى 30 نقطة على اي مبلغ فوق مليار دولار تستخدمه ارامكو».

وتذكر المصرفيون ان البنكين المفضين طلبا من بنوك في البحرين وهي المركز المالي والمصرفي في الخليج المشاركة في القرض.

وقال مصرفي فضل عدم ذكر اسمه «اتصل بنا المصرفان. هما يطلبان من كل بنك 200 مليون دولار من اجل القرض. ونحن سنشارك في القرض».

تظهر بحيرة قناة السويس ينهي اليوم

■ الاسماعيلية (مصر) - رويترز: قال الفريق احمد علي فاضل رئيس هيئة قناة السويس أمس الثلاثاء انه سيتم يوم الأربعاء الاحتفال بانتهاء اعمال تطهير بحيرة المتصلة بقناة السويس التي استمرت ثلاث سنوات وتكلفت 100 مليون جنيه (21.6 مليون دولار).

وقال فاضل ان اعمال المرحلة الاولى من تطهير البحيرة بلغت نحو 4.2 مليون متر مكعب وشملت منقطة الشواطئ والقرى السياحية فيما شملت اعمال المرحلة الثانية تطهير 4.3 مليون متر مكعب من المياه وشملت المساحة الداخلية من البحيرة في المجرى الملاحي لقناة السويس.

وكانت بحيرة التمساح قد اصبحت بئوتل حاد منذ عدة سنوات نتيجة القاء مياه الصرف الصحي بها. واجريت عدة دراسات مصرية واجنبية على البحيرة شارك فيها مشروع التنمية المتواصلة التابع لصدوق الانماء بالامم المتحدة وجامعة قناة السويس.

وحددت هذه الدراسات مصادر التلوث التي كانت متعلقة بالصرف الصحي وتمت معالجتها. وقال مسؤولون ان من المتوقع ان تلوح محافظة الاسماعيلية اجزاء من البحيرة للاستثمار السياحي منها مشروعات لاقامة فنادق وقرى سياحية ومشروعات اخرى للرياضيات المائية.

بدء انشاء منتجع سياحي جديد بالبحرين بكلفة 212 مليون دولار

■ النماة - اف ب: اعلن المدير العام للهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية في البحرين عيسى عيسى بن ابراهيم آل خليفة ان هيئة التأمينات قررت البدء في مشروع بناء منتجع سياحي في نادي البحرين في النماة تبلغ تكاليفه 80 مليون دينار (حوالي 212 مليون دولار امريكي).

وتسببت اعلان المشروع اسم الثلاثاء الى الشيخ عيسى قوله ان المشروع يشمل بناء فندقا يضم 300 غرفة ومجمعا سكنيا يسمى «قرية المارينا» يضم 78 شقة واربعه ابراج يارتفاع 12 طابقا لكل منها ونادا لسكنى القرية ومرمقا بحريا وناديا بحريا ورك سياحية ومرافق سياحية اخرى ومرافق للسيارات.

وقال الشيخ عيسى ان المشروع ستفخذه شركة مغفلة رأسمالها 48 مليون دينار (حوالي 127 مليون دولار) تساهم فيها الهيئة العامة للتأمينات بما لا يزيد على 51 في المئة من رأسمالها ثم تتحول لاحقا الى شركة مساهمة عامة».

والنادي البحري الذي يقع على الساحل الشرقي للعاصمة النماة انشئ في بداية الثمانينات وهو مملوك بالكامل من قبل الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية اعتبارا من العام الماضي.

وخلال العقدين الماضيين، شهد القطاع القندقي نموا كبيرا حيث وصل عدد المرافق القندقية الى 98 وحدة تشمل ثمانين فندقا من جميع الدرجات ومنتجعين وستة عشر فندقا للشقق السياحية يعمل فيها حوالي ستة الاف شخص بينهم 33% من البحرينيين.

وتفيد الارقام الرسمية ان عدد السياح الذين زاروا البحرين العام الماضي بلغ 4.4 مليون سائح دخل 94% منهم عن طريق جسر الملك فهد الذي يربط البحرين بالسعودية.

وبحسب الارقام نفسها، زار البحرين في العام 2000 نحو 3.3 مليون سائح انفقوا ملياري دولار مقابل 780 مليون دولار في العام 1995.

يتلوك البحرية تعين مديرا تنفيذيا جديدا

■ النماة - رويترز: قالت شركة البحرية للاتصالات السلكية واللاسلكية (بتلوك) وهي الشركة الوحيدة المزودة لخدمات الاتصالات في المملكة أمس الثلاثاء انها عينت البريطاني توني هارت مديرا تنفيذيا جديدا سيشاشر عمله من اول آب (اغسطس) القادم.

وتذكر بيان ليتلوك ان هارت سيحل محل أنترو هيرن الذي شغل هذا المنصب طيلة 11 عاما وستتقاعد في نهاية تموز (يوليو) الحالي.

وقال البيان ان هارت سيقبض مدير عمليات خدمات الزبائن في بتلوك خلال الخمس سنوات الماضية.

وتملك حكومة البحرين 39 في المئة من بتلوك وتملك شركة كيبيل اند ايريس البريطانيات 20 في المئة منها. ويتم تداول الباقي في سوق البحرين للورواق المالية.

البنك الاسلامي للتنمية يقر اتفاقات تمويلية

■ النماة - رويترز: اعلن البنك الاسلامي للتنمية ومقره السعودية أمس الثلاثاء انه وافق على اتفاقات تمويلية قيمتها اكثر من 140 مليون دولار لعدد من الدول الاعضاء.

واوضح البنك في بيان ان تلك الاتفاقات تشمل 50 مليون دولار لبانكستان واستيراد النفط الخام و25 مليون دولار لحصر لشراء سلع اساسية و10.9 مليون دولار لتزكيا لاستيراد مواد خام لصناعات البويات والورق.

وتأسس البنك الاسلامي للتنمية الذي يضم في عضويته 54 دولة والتي يشكل النزاع التمويلية لمنظمة المؤتمر الاسلامي في عام 1975 للمساعدة في تشجيع التبادل التجاري بين الدول الاسلامية. ويعمل البنك وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية ويحقق ارباحا من خلال التجارة والاستثمار.

ارباح بنك قطر الوطني تففز بنسبة 17 بالمئة

■ الدوحة - رويترز: اعلن بنك قطر الوطني المملوك للدولة أمس الثلاثاء ان صافي ارباحه عن النصف الاول من العام الحالي قفز بنسبة 17 في المئة الى 202.1 مليون ريال (83 مليون دولار) من 258.7 مليون ريال في نفس الفترة من العام الماضي.

وتذكر بيان للبنك ان دخله من الفوائد ارتفع الى 444.3 مليون ريال من 345.7 مليون ريال في الاشهر الستة الاولى من عام 2000، فيما قفز اجمالي دخل البنك بنسبة 23 في المئة الى 516.7 مليون ريال.

وقفزت قيمة موجودات (اصول) البنك بنسبة 16 في المئة الى 32.9 مليار ريال.

وتملك الدولة 50 في المئة من اسهم بنك قطر الوطني ويستحوذ مواطنون قطريون على باقي اسهم البنك. ويعمل البنك باعتباره المصرف الرئيسي للحكومة، كما انه يشارك في اغلب عمليات الاقتراض وتمويل المشروعات التي تقوم بها الحكومة.

الدولار يساوي 3.64 ريال.

صندوق النقد الدولي يرى ان الاقتصاد المصري يتحسن

قالوا ان السياحة انتعشت اسرع من المتوقع

وعدلوا تقديراتهم للعجز في المعاملات الجارية.

وفي تقرير اخير عدلت مؤسسة ميريل لينش توقعاتها للعجز المسجل حتى حزيران 2002 من

1.9 مليار دولار الى 400 مليون دولار مشيرة الى

تحسن اعداد السائحين وتقليص العجز التجاري.

وقالت مصادر مالية ان حصول مصر على نحو

مليار دولار من التمويل السريع تعهد بتقديمها

البنك الدولي وبنك التنمية الاقريقي في شباط

مازلت تعتمد على موافقة الصندوق حتى اذا لم

تحصل مصر على قرض الصندوق.

وتشمل المطالب الرئيسية للجهات المانحة ان

تزيد مصر من مرونة نظام سعر الصرف وان

تتحرك الحكومة لحياء برنامج الخصخصة

المعتز.

احداث 11 ايلول (سبتمبر). الا ان الاقتصاديين

المرتبة الثانية في العام 2000.

وقاتي الولايات المتحدة في المرتبة

السادسة، وفرنسا في الثانية عشرة،

والاثنان تراجمتا اربع درجات خلال

السنوات الاثنتي عشرة الماضية.

وخسرت اليابان خمس درجات

واصبحت في المرتبة التاسعة،

وخسرت سويسرا ست درجات

مباشرة قبل فرنسا. وصنفت دول

الاتحاد الاوروبي جميعها ضمن

المرتبات المتأمن والمعشرين الاولى،

واحتلت البرتغال المرتبة الاخيرة

بينها، بعد اليونان بربع درجات.

منذ 1990، استقرت على السويد وكندا

ويلجيك واستراليا التي كانت تحتل

المرتبة الثانية في العام 2000.

وقاتي الولايات المتحدة في المرتبة

السادسة، وفرنسا في الثانية عشرة،

والاثنان تراجمتا اربع درجات خلال

السنوات الاثنتي عشرة الماضية.

وخسرت اليابان خمس درجات

واصبحت في الدرجة الحادية عشرة،

وخسرت سويسرا ست درجات

مباشرة قبل فرنسا. وصنفت دول

الاتحاد الاوروبي جميعها ضمن

المرتبات المتأمن والمعشرين الاولى،

واحتلت البرتغال المرتبة الاخيرة

بينها، بعد اليونان بربع درجات.

منذ 1990، استقرت على السويد وكندا

ويلجيك واستراليا التي كانت تحتل

المرتبة الثانية في العام 2000.

وقاتي الولايات المتحدة في المرتبة

السادسة، وفرنسا في الثانية عشرة،

والاثنان تراجمتا اربع درجات خلال

السنوات الاثنتي عشرة الماضية.

وخسرت اليابان خمس درجات

واصبحت في الدرجة الحادية عشرة،

وخسرت سويسرا ست درجات

مباشرة قبل فرنسا. وصنفت دول

الاتحاد الاوروبي جميعها ضمن

المرتبات المتأمن والمعشرين الاولى،

واحتلت البرتغال المرتبة الاخيرة

بينها، بعد اليونان بربع درجات.

منذ 1990، استقرت على السويد وكندا

ويلجيك واستراليا التي كانت تحتل

المرتبة الثانية في العام 2000.

وقاتي الولايات المتحدة في المرتبة

السادسة، وفرنسا في الثانية عشرة،

والاثنان تراجمتا اربع درجات خلال

السنوات الاثنتي عشرة الماضية.

وخسرت اليابان خمس درجات

واصبحت في الدرجة الحادية عشرة،

وخسرت سويسرا ست درجات

مباشرة قبل فرنسا. وصنفت دول

الاتحاد الاوروبي جميعها ضمن

المرتبات المتأمن والمعشرين الاولى،

واحتلت البرتغال المرتبة الاخيرة

بينها، بعد اليونان بربع درجات.

منذ 1990، استقرت على السويد وكندا

ويلجيك واستراليا التي كانت تحتل

المرتبة الثانية في العام 2000.

وقاتي الولايات المتحدة في المرتبة

السادسة، وفرنسا في الثانية عشرة،

والاثنان تراجمتا اربع درجات خلال

السنوات الاثنتي عشرة الماضية.

وخسرت اليابان خمس درجات

واصبحت في الدرجة الحادية عشرة،

وخسرت سويسرا ست درجات

مباشرة قبل فرنسا. وصنفت دول

الاتحاد الاوروبي جميعها ضمن

المرتبات المتأمن والمعشرين الاولى،

واحتلت البرتغال المرتبة الاخيرة

بينها، بعد اليونان بربع درجات.

منذ 1990، استقرت على السويد وكندا

ويلجيك واستراليا التي كانت تحتل

المرتبة الثانية في العام 2000.

وقاتي الولايات المتحدة في المرتبة

السادسة، وفرنسا في الثانية عشرة،

والاثنان تراجمتا اربع درجات خلال

السنوات الاثنتي عشرة الماضية.

وخسرت اليابان خمس درجات

واصبحت في الدرجة الحادية عشرة،

وخسرت سويسرا ست درجات

مباشرة قبل فرنسا. وصنفت دول

الاتحاد الاوروبي جميعها ضمن

المرتبات المتأمن والمعشرين الاولى،

واحتلت البرتغال المرتبة الاخيرة

بينها، بعد اليونان بربع درجات.

منذ 1990، استقرت على السويد وكندا

ويلجيك واستراليا التي كانت تحتل

المرتبة الثانية في العام 2000.

وقاتي الولايات المتحدة في المرتبة

السادسة، وفرنسا في الثانية عشرة،

والاثنان تراجمتا اربع درجات خلال

السنوات الاثنتي عشرة الماضية.

وخسرت اليابان خمس درجات

واصبحت في الدرجة الحادية عشرة،

وخسرت سويسرا ست درجات

مباشرة قبل فرنسا. وصنفت دول

الاتحاد الاوروبي جميعها ضمن

المرتبات المتأمن والمعشرين الاولى،

واحتلت البرتغال المرتبة الاخيرة

بينها، بعد اليونان بربع درجات.

منذ 1990، استقرت على السويد وكندا

ويلجيك واستراليا التي كانت تحتل

المرتبة الثانية في العام 2000.

وقاتي الولايات المتحدة في المرتبة

السادسة، وفرنسا في الثانية عشرة،

والاثنان تراجمتا اربع درجات خلال

السنوات الاثنتي عشرة الماضية.

وخسرت اليابان خمس درجات

واصبحت في الدرجة الحادية عشرة،

وخسرت سويسرا ست درجات

مباشرة قبل فرنسا. وصنفت دول

الاتحاد الاوروبي جميعها ضمن

المرتبات المتأمن والمعشرين الاولى،

واحتلت البرتغال المرتبة الاخيرة

بينها، بعد اليونان بربع درجات.

منذ 1990، استقرت على السويد وكندا

ويلجيك واستراليا التي كانت تحتل

المرتبة الثانية في العام 2000.

وقاتي الولايات المتحدة في المرتبة

السادسة، وفرنسا في الثانية عشرة،

والاثنان تراجمتا اربع درجات خلال

السنوات الاثنتي عشرة الماضية.

وخسرت اليابان خمس درجات

واصبحت في الدرجة الحادية عشرة،

وخسرت سويسرا ست درجات

مباشرة قبل فرنسا. وصنفت دول

الاتحاد الاوروبي جميعها ضمن

المرتبات المتأمن والمعشرين الاولى،

واحتلت البرتغال المرتبة الاخيرة

بينها، بعد اليونان بربع درجات.

منذ 1990، استقرت على السويد وكندا

ويلجيك واستراليا التي كانت تحتل

المرتبة الثانية في العام 2000.

وقاتي الولايات المتحدة في المرتبة

السادسة، وفرنسا في الثانية عشرة،

والاثنان تراجمتا اربع درجات خلال

السنوات الاثنتي عشرة الماضية.

وخسرت اليابان خمس درجات

واصبحت في الدرجة الحادية عشرة،

وخسرت سويسرا ست درجات

مباشرة قبل فرنسا. وصنفت دول

الاتحاد الاوروبي جميعها ضمن

المرتبات المتأمن والمعشرين الاولى،

واحتلت البرتغال المرتبة الاخيرة

بينها، بعد اليونان بربع درجات.

منذ 1990، استقرت على السويد وكندا

ويلجيك واستراليا التي كانت تحتل

المرتبة الثانية في العام 2000.

وقاتي الولايات المتحدة في المرتبة

السادسة، وفرنسا في الثانية عشرة،

والاثنان تراجمتا اربع درجات خلال

السنوات الاثنتي عشرة الماضية.

وخسرت اليابان خمس درجات

واصبحت في الدرجة الحادية عشرة،

وخسرت سويسرا ست درجات

مباشرة قبل فرنسا. وصنفت دول

الاتحاد الاوروبي جميعها ضمن

المرتبات المتأمن والمعشرين الاولى،

واحتلت البرتغال المرتبة الاخيرة

بينها، بعد اليونان بربع درجات.

منذ 1990، استقرت على السويد وكندا

ويلجيك واستراليا التي كانت تحتل

المرتبة الثانية في العام 2000.

وقاتي الولايات المتحدة في المرتبة

السادسة، وفرنسا في الثانية عشرة،

والاثنان تراجمتا اربع درجات خلال

السنوات الاثنتي عشرة الماضية.

وخسرت اليابان خمس درجات

واصبحت في الدرجة الحادية عشرة،

وخسرت سويسرا ست درجات

مباشرة قبل فرنسا. وصنفت دول

الاتحاد الاوروبي جميعها ضمن

المرتبات المتأمن والمعشرين الاولى،

واحتلت البرتغال المرتبة الاخيرة

بينها، بعد اليونان بربع درجات.

منذ 1990، استقرت على السويد وكندا



تجار: العراق قد يتضرر من خفض واردات القمح الأسترالي لأنه لن يعثر على بديل بنفس الأسعار ونفس المستوى من الجودة

■ لندن- رويترز: فتح خام برنت في بورصة البترول الدولية على ارتفاع طفيف في معاملات هادئة صباح أمس الثلاثاء بينما توقف المتعاملون للتقاط انغاسهم بعد تهاوي سعر البرميل دولارا كاملا أمس الأول اثر انباء توقعات ان تتجاوز فنزويلا حصتها في اوبك بكثير.

وبحلول الساعة 0806 بتوقيت غرينتش بلغ سعر برنت في عقود ايلول (سبتمبر) 25,46 دولار للبرميل بارتفاع أربعة سنتات بعد ان فقد الاثنى 1,01 دولار.

وقال متعاملون ان معنويات اسواق الاسهم العالمية ستساعد في تحديد مسار سوق النفط.

وارتفع الخام الأمريكي الخفيف في عقود آب (اغسطس) خمسة سنتات الى 26,75 دولار للبرميل على شبكة اكسيس للمعاملات الالكترونية في بورصة نايبكس.

وكان مؤشر داو جونز الأمريكي قد هبط عند اغلاق الاثنى نحو ثلاثة بالمئة ليصل الى ادنى مستوياته منذ عام 1998 مما أدى الى انخفاض أسعار النفط مع انحسار الثقة في الانتعاش الاقتصادي العالمي الأمر الذي اثار المخاوف من تراجع الطلب على النفط.

ويتقرب المتعاملون لتقرير معهد البترول الأمريكي بشأن مخزونات النفط الأمريكية والذي يتنظر ان يظهر سحبا قدره مليون برميل من مخزونات النفط الخام ونمو مخزونات البنزين مليون برميل وفقا لاستطلاع أجرته رويترز.

وارتفع السولار في عقود آب في بورصة البترول الدولية دولارا ليصل الى 207,50 دولار للطن.

فنزويلا تنفي انها تتجاوز حصتها باوبك

■ كراكاس- رويترز: قال وزير الطاقة الفنزويلي رفائيل راميريز أمس الثلاثاء ان بلاده لا تتجاوز حصتها الانتاجية من النفط وانها ستستمر في الالتزام بالقيود الانتاجية المتفق عليها في اوبك.

ونفى راميريز صحة انباء قالت ان فنزويلا ادرجت في ميزانيتها مستوى من صادرات النفط يوحي بأنها تتعزز انتهاك حصتها الحالية بما لا يقل عن 400 ألف برميل يوميا.

وقال لحظة اذاعة محلية «فنزويلا لا تنتج ولن تنتج ما يتجاوز حدود حصتها». واضاف «فنزويلا تحترم اتفاقاتها واي قرار تتخذه سيخضع في إطار الجمعية العمومية لأوبك».

اوبك تتوقع عقد اجتماعها المقبل في اليابان

■ لندن- رويترز: قال الفارو سيلفا الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) أمس الثلاثاء ان المنظمة تتوقع ان تعقد اجتماعها المقبل الذي يرمي لمراجعة السياسة الانتاجية في اليابان ليتزامن مع عقد مؤتمر أكبر خبراء للطاقة من المزمع عقده هناك.

وقال سيلفا انه في انتظار تأكيد نهائي لعقد اجتماع اوبك الوزاري الذي سيشارك فيه 11 وزيرا في اليابان بدلا من المكان المعتاد لعقد اجتماعات اوبك الوزاري في العاصمة النمساوية فيينا حيث توجد امانة المنظمة وانه من الممكن عقد هذا الاجتماع في 19 ايلول (سبتمبر).

وكانت اوبك تخطط اصلا لاجتماع في 18 ايلول في فيينا الا انه يتعين على وزراء مشاركين في اجتماع اوبك ان يكونوا في مدينة اوساكا اليابانية في الفترة من 21 الى 23 سبتمبر للمشاركة في أعمال مؤتمر للدول المنتجة والمستهلكة للنفط.

وقال بعض مسؤولي اوبك ان المنظمة ربما توافق على زيادة انتاجية في ايلول اذا زاد الطلب العالمي على النفط كما هو متوقع في النصف الثاني من العام.

وقال سيلفا الذي كان يشغل في السابق منصب وزير الطاقة والناجم في فنزويلا والذي بدأ مهام منصبه الجديد في الاول من يوليو «ستتخذ قرارا استنادا الى ما يحدث هذا الربع من العام».

واضاف ان اوبك لا تبحث بجديا إعادة تحديد الحصص الانتاجية على الرغم من طلب الجزائر في الؤنة الأخيرة زيادة حصتها من سقف اوبك الانتاجي العام.

وقال سيلفا «اننا نعلم جميعا اننا فرضنا قيودا على انفسنا لتحقيق الاستقرار في السوق وحصلنا على اسعار معقولة وان تلك السياسة مستمرة».

وتابع «اننا نذكر انه يتعين علينا البحث عن معايير معقولة لهذا الا انه يتعين ان تكون هناك دائما حدود لانجاز اهم هدف الا وهو استقرار الاسعار».

العراق يضاعف صادراته النفطية الى 1,4 مليون برميل يوميا

■ نيويورك- رويترز: قال مسؤولون بالأمم المتحدة أمس الثلاثاء ان صادرات العراق من النفط الخام تضاعفت خلال الاسبوع المنتهي يوم الجمعة الى 1,4 مليون برميل يوميا.

ويعد هذا أعلى مستوى للصادرات العراقية منذ ايار (مايو). ولكنه يظل أقل من طاقة العراق التصديرية التي تبلغ نحو 2,2 مليون برميل يوميا.

ويلغ متوسط صادرات النفط العراقي من ميناء البكر المطل على الخليج 1,14 مليون برميل يوميا ومن ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط 257 ألف برميل يوميا.

تقلص ارباح بنك الخليج الدولي 3,6%

■ النمامة- رويترز: اعلن بنك الخليج الدولي أمس الثلاثاء ان ارباحه الصافية في النصف الاول من عام 2002 انخفضت بنسبة 3,6 في المئة الى 70,5 مليون دولار من 73,1 مليون دولار في نفس المدة من عام 2001.

وذكر البنك في بيان ان التراجع سببه ارتفاع مخصصات خسائر الائتمان لهذه الفترة مقارنة مع نفس الفترة من العام السابق.

وخصص البنك 32,4 مليون دولار للأوراق المالية في الستة شهور الاولى من السنة مرتفعا عن 8,7 مليون دولار في نفس الفترة من العام الماضي. وعين البنك ايضا مخصصات للقروض والسلف قدرها 7,4 مليون دولار في حين لم يعين مخصصات مشابهة في النصف الاول من 2001.

وتملك مؤسسة النقد العربي السعودي حصة قدرها 22,2 في المئة في بنك الخليج الدولي ويملك جي.بي. مورغان 5,3 في المئة. والنسبة الباقية مملوكة لدول الصادرات العربية الست.

العربية التونسية للايجار المالي تصدر سندات

■ تونس- رويترز: أعلنت شركة الاستثماريون المليون العرب للمسسة ان الشركة العربية التونسية للايجار المالي ستصدر يوم الاثنين المقبل سندات بقيمة 15 مليون دينار (11 مليون دولار). وقال سمسار من تلك الشركة المنتجة على الاكتتاب في السندات ان العربية التونسية للايجار المالي ستبيع 150 ألف سند بقيمة اسمية تبلغ مئة دينار للسند الواحد.

وتبلغ مدة استحقاق السندات خمس سنوات بإضافة سنوية 7,4 في المئة. وحددت الشركة العربية التونسية للايجار المالي الخامس عشر من تشرين الاول (أكتوبر) موعدا نهائيا للاكتتاب في الاصدار. ويملك البنك العربي لتونس حصة نسبتها 22,5 بالمئة في الشركة التي تبلغ حصتها من السوق 15,8 في المئة. وصنفت شركة مغرب رينغ التابعة لوكالة فيتش الدولية للتصنيفات الائتمانية الاصدار البالغ قيمته 15 مليون دينار عند مستوى (أيه).

وقال وزير الخارجية الكسندر داوون ان السوق العراقية مريحة الا ان الامن الدولي وحكومة كانبيرا لن يكونا رهينة لتهديدات تجارية. وقال داوون للصحافيين «انها تعاملات تجارية وصدفوني حين اقول ان استراليا لن تدعن لتهديدات... في نهاية الامر اذا قرر النظام العراقي وهو نظام غير مقبول الى حد كبير انه يريد تقليص حجم التجارة مع استراليا فاننا سنقبل تبعات ذلك».

وقالت مؤسسة ايه.دي.بليو المصدر الرئيسي للقمح في استراليا ذكرت ان شحنات 1,3 مليون طن من القمح للعراق في السنة التسويقية الحالية حتى 30 سبتمبر وان العراق تعاقده مؤخرا على شراء 500 ألف طن اخر.

غير ان المؤسسة ذكرت ان يتوقع ان تحقق محصولا طيبا وعلى درجة عالية من الجودة. وقال جيمس دونسترفيل المحلل في أجرينيو في جنيف «هناك فرصة ان تشهد فرنسا تحسنا في الشحنتات للعراق بفضل سعر وجودة قمحها».

وتوخي اخرون الحذر وقالوا ان العراق قد لا يغلق الباب بالفعل امام الواردات من استراليا.

وقال محلل في مؤسسة ستراتيجي غرينز في فرنسا «انه مجرد تهديد من بغداد حتى الان. يجب توخي الحذر. الا ان العلاقات الطيبة بين فرنسا والعراق قد تدعم بيع الحبوب الفرنسية».

من جهتها قالت الحكومة الأسترالية أمس انها لن تدعن لتهديدات العراق بخفض وارداته من القمح تنفيذ قرارات مجلس الامن اسلوب غير مجد».

رويترز تسجل اول خسائر بتاريخها وسط ضعف عام في الاسواق

■ لندن- رويترز: أعلنت مجموعة رويترز، أكبر مجموعة للانباء المالية في العالم، أمس الثلاثاء عن اول خسائر أساسية لها كشركة متداولة في البورصة نتيجة خفض انفاق العملاء وانتهيار ارباح المعاملات الالكترونية.

واوردت رويترز ان خسائر النصف الاول من العام قبل خصم الضرائب بلغت 88 مليون جنيه استرليني (139 مليون دولار) وهو رقم يتفق الى حد كبير مع توقعات السوق فيما وقعت الاسواق المالية وهي العمول الرئيسي لها في برائن اسوأ موجة هبوط في السوق في 30 عاما.

وقبل حساب مخصصات الشبهة وخسائر الاستثمارات بلغت الخسائر الأساسية قبل خصم الضرائب عشرة ملايين جنيه وهي تتفق ايضا مع التوقعات مقارنة برباحا قدرها 227 مليون جنيه في نفس الفترة من العام الماضي. وبعد اعلان النتائج ارتفعت اسهم رويترز اثنين بالمئة قبل ان تنقد مكاسبها.

وانخفضت ايرادات المجموعة خمسة بالمئة الى 1,838 مليار جنيه مما يعكس تهاوي ايرادات مجموعة انسيتجيت التابعة لها والمسلحة في البورصة بشكل مستقل، فضلا عن الضعف العام في الاسواق المالية.

وخسائر النصف الاول هي الاولى منذ تسجيل المجموعة في البورصة لأول مرة في لندن في عام 1984 وترجع لتكاليف اعادة هيكلة المجموعة التي بلغت 156 مليون جنيه وخسائر تشغيل بلغت 61 مليون جنيه في انسيتجيت التي تخوض حرب اسعار مع منافسيها.

وقال توم غلوسسر الرئيس التنفيذي لرويترز انه يتوقع ان يظل الوضع صعبا في الاسواق الا انه اضاف ان المجموعة تعمل وضعها من اجل تحقيق انتعاش في نهاية الامر.

وتستغني رويترز عن نحو 2000 موظف يمثلون عشرة بالمئة من العمالة الرئيسية بها.

وقال «مازال بنيتاني شعور بالتشاؤم تجاه الوضع في السوق

■ لندن- رويترز: قال دولت بهجلي نائب رئيس الوزراء التركي ذو الاتجاه اليميني اس الثلاثاء ان الحكومة تعد الآن حكومة انتقالية في انتظار اجراء الانتخابات الا ان هذا لا يعني ستستوقف عن رعايتها لاقتصاد البلاد الذي تصعب به ازمة مالية.

وكان بهجلي أمس الاول على اجراء انتخابات عامة في تشرين الثاني (نوفمبر) رعم تحفظات رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد الذي يقول انه من المحتمل ان تعود تلك الانتخابات بالقيادة على المتشددين الاسلاميين والانفصاليين الاكراد.

وقال بهجلي في كلمة ان الحكومة الائتلافية الحالية المؤلفة من ثلاثة احزاب لم تعد حكومة نشطة كما كان الحال عليه في السنوات الثلاث الماضية، لكنه اضاف القول «مع تلك الحكومة لن تخضع تركيا لاقتصاد الانتخابات كما كان الحال في الماضي ولن يسمح للموازن الاقتصادية بان تختل». وتعد تركيا على تنفيذ خطة انقاذ برنامج تصديقي للثقة الدولي ولو ان بعض الاصلاحات التي نفذت فلاحا تعد الدولي بعد الازمة المالية التي عصفت باقتصاد البلاد.

واصعد بهجلي زعيم حزب العمل القومي مرارا مع وزير الاقتصاد الاصلاحى كمال درويش بشأن بعض الاصلاحات التي يدعو اليها صندوق النقد الدولي.

وقال صندوق النقد الدولي أمس الاول ان الانتخابات المبكرة قد تؤثر بعض الاصلاحات التي يتعين ان يصدر عليها البرلمان الا انه من شأن اية نهاية مبكرة للاضطرابات السياسية الحالية ان تساهم في خفض اسعار الفائدة التي تتضخم منذ عرض اجاويد في ايار (مايو) الماضي.

واعتبر اقتصاديون عن قلقهم من احتمال ان تعري الانتخابات بعض السياسيين بالتخلي عن المستويات الصارمة المستهدفة على الصعيد المالي والتي وضعت في اطار برنامج صندوق النقد الدولي ولو ان بعض الاصلاحات التي نفذت فلاحا تعد من قدرتهم على ذلك. فالبنك المركزي التركي مستقل الا ان كما ان البنوك الكبيرة التابعة للدولة ابعدت عن نفوذ الاحزاب السياسية.

نائب رئيس وزراء تركيا: الحكومة لن تتخلى عن الاهتمام بالاقتصاد

■ انقرة- رويترز: قال دولت بهجلي نائب رئيس الوزراء التركي ذو الاتجاه اليميني اس الثلاثاء ان الحكومة تعد الآن حكومة انتقالية في انتظار اجراء الانتخابات الا ان هذا لا يعني انها ستستوقف عن رعايتها لاقتصاد البلاد الذي تصعب به ازمة مالية.

وكان بهجلي أمس الاول على اجراء انتخابات عامة في تشرين الثاني (نوفمبر) رعم تحفظات رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد الذي يقول انه من المحتمل ان تعود تلك الانتخابات بالقيادة على المتشددين الاسلاميين والانفصاليين الاكراد.

وقال بهجلي في كلمة ان الحكومة الائتلافية الحالية المؤلفة من ثلاثة احزاب لم تعد حكومة نشطة كما كان الحال عليه في السنوات الثلاث الماضية، لكنه اضاف القول «مع تلك الحكومة لن تخضع تركيا لاقتصاد الانتخابات كما كان الحال في الماضي ولن يسمح للموازن الاقتصادية بان تختل». وتعد تركيا على تنفيذ خطة انقاذ برنامج تصديقي للثقة الدولي ولو ان بعض الاصلاحات التي نفذت فلاحا تعد الدولي بعد الازمة المالية التي عصفت باقتصاد البلاد.

واصعد بهجلي زعيم حزب العمل القومي مرارا مع وزير الاقتصاد الاصلاحى كمال درويش بشأن بعض الاصلاحات التي يدعو اليها صندوق النقد الدولي.

وقال صندوق النقد الدولي أمس الاول ان الانتخابات المبكرة قد تؤثر بعض الاصلاحات التي يتعين ان يصدر عليها البرلمان الا انه من شأن اية نهاية مبكرة للاضطرابات السياسية الحالية ان تساهم في خفض اسعار الفائدة التي تتضخم منذ عرض اجاويد في ايار (مايو) الماضي.

واعتبر اقتصاديون عن قلقهم من احتمال ان تعري الانتخابات بعض السياسيين بالتخلي عن المستويات الصارمة المستهدفة على الصعيد المالي والتي وضعت في اطار برنامج صندوق النقد الدولي ولو ان بعض الاصلاحات التي نفذت فلاحا تعد من قدرتهم على ذلك. فالبنك المركزي التركي مستقل الا ان كما ان البنوك الكبيرة التابعة للدولة ابعدت عن نفوذ الاحزاب السياسية.

كالفورنيا تتحدى صانعي السيارات وتقر قانونا لتقليل الانبعاثات الغازية

■ لوس انجليس- رويترز: وقع غراي ديفيز حاكم كاليفورنيا مشروع قانون غير مسبوق يجعل الولاية الاولى في الولايات المتحدة التي تنظم الانبعاثات عوادم السيارات التي يطلق العلماء انها تساهم في ظاهرة الاحتباس الحراري.

وقال ديفيز «هذا اول قانون في امريكا يتعامل بشكل موضوعي اعظم تحدد بيوتن للقرن الماضي حتى عام 2009 لاجراء تغييرات او تعديلات التكنولوجية تتماشى مع كل ولاية بل ونأمل ان تقسوم كل دولة بالتحرك لحماية اجيال المستقبل من تهديد الاحتباس الحراري. وبالنسبة لكاليفورنيا فقد حان هذا الوقت».

والتشريع الذي واجه معارضة شرسة من صناعة السيارات يطالب مجلس موارد الهواء في كاليفورنيا بوضع ضوابط تحقق «اعلى نسبة انخفاضا» في الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري بما فيها ثاني اوكسيد الكربون التي تنبعث من السيارات والشاحنات الخفيفة.

وهذه الضوابط المقرر ان تكتمل بحلول عام 2005 لتصبح سارية المفعول قبل الاول من كانون الثاني (يناير) 2006.

وتغطي النسخة المعدلة من القانون الجديد منتجي السيارات ايضا مهلة حتى عام 2009 لاجراء تغييرات او تعديلات التكنولوجية تتماشى مع المعايير الجديدة.

ولان كاليفورنيا تشكل حوالي عشرة في المئة من سوق السيارات بالولايات المتحدة فان مسؤولين بالولاية يقولون ان التشريع الجديد يمكن ان يصبح نموذجا قويا وسيدفع منتجي السيارات لاجراء اساليب جديدة تجعل من تشغيل السيارات أكثر حفاظا على البيئة.

بوينغ: صناعة الطيران تعاني اسوأ تراجع بتاريخها

■ فانربره (بريطانيا)- رويترز: قالت شركة بوينغ الامريكية كبرى شركات صناعة الطائرات في العالم ان صناعة الطيران التي ما زالت تتربح بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) تعاني من اسوأ تراجع في تاريخها.

ووجه رئيس الشركة فيل كونديت أمس الاول رسالة متشائمة في بداية معرض فانربره السنوي للطيران رغم ان شركة الخطوط الجوية الملكية الهولندية (كيه.ال.ام) اذلت بعض التشاؤم بإعلانها عن صفقة قيمتها 700 مليون دولار لشراء ست طائرات من طراز إيرباص ايه 330/300.

لكن بعد ان منيت شركات الطيران على مستوى العالم بخسائر قدرها 12 مليار دولار في العام الماضي فما زال طريق العودة الى تحقيق ارباح كتكتفه الصواب.

ووصف كونديت الظروف الحالية بأنها «أسوأ تراجع شهده صناعة الطيران». وقال للصحافيين «فترة ما بعد حرب الخليج شهدت تراجعا بلغ اثنين في المئة في عائدات رحلات الركاب بالمقارنة مع تراجع بين 13 و14 في المئة حاليا».

وكان العام بالنسبة لبوينغ عاما كئيبا إذ استخدمت اربع من طائراتها في الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول وتقوم الشركة التي مقرها شيكاغو بالاستغناء عن 30 ألف وظيفة.

لا يرى كونديت اي علامة تذكر على تراجع حدة هذه التقلبات. وقال لرويترز ان هناك لفي طائرة تقف بلا حراك في مطارات بالصحراء بسبب الطاقة الانتاجية الزائدة ويمكن ان تؤدي الى انخفاض اسعار الطائرات الجديدة لعدة سنوات قادمة.

ومع ان بوينغ وإيرباص لا تنتجان الا ما يتراوح بين 600 و 70 طائرة سنويا فان الطائرات العديدة المتوقفة التي قد تعود الى الاجواء تشكل تهديدا خطيرا لحجم الانتاج في المستقبل

سوني تراهن على فيلم «الرجل العنكبوت» لمواجهة تراجع عائداتها نتيجة ارتفاع الين

■ طوكيو- رويترز: لم يتمكن احد حتى بنك اليابان المركزي من وقف صعود الين امام الدولار.. لكن شركة سوني كورب تراهن على امكانية ان ينقذ فيلم «الرجل العنكبوت» نتاجها المالية في ضوء مساهمة الإيرادات الضخمة لهذا الفيلم في تعويض الخسائر المتنامية التي تكبدتها الشركة من جراء قوة الين.

ويتنظر محللون بلهفة لرؤية ما اذا كانت سوني، وهي أكبر منتج للاكترونيات الاستهلاكية في العالم، ستستعد المستويات المتسارعة في صعودي فروق اسعار صرف العملات او الارتفاع عن السنة باكتملها عندما تعلن على الارجح نتائج مالية قوية عن الربع الاول من العام غذ الخميس.

وقال ماساهيرو اوتو المحلل بمؤسسة كريدتي سويس فيرست بوسطن «اعتقد انه سيتعين عليهم قفعا تغيير توقعاتهم بشأن اسعار الصرف».

ويأتي ذلك في الوقت الذي تساهم فيه الفوائد التي جنتها الشركة من عملية اعادة هيكلتها في العام الماضي والمبيعات القوية المفاجئة للمنتجات السمعية والبصرية في الخارج مع ارباحها من

هبوط حاد لارباح كونيكو الامريكية للنفط

■ ميوسون - رويترز: قال شركة النفط الامريكية كونيكو امس الثلاثاء ان ايراداتها سجلت انخفاضا حادا في الربع الثاني من العام مع استمرار الضعف في قطاع عمليات التكرير فيما انخفضت اسعار النفط والغاز عن المستويات المرتفعة المسجلة قبل عام.

وستندرج الشركة مع فيليبس بتروليوم لتشكلا معا ثالث اكبر شركة نفط امريكية.

واعلنت كونيكو ان صافي دخلها نزل الى 130 مليون دولار و 20 سننا للسهم من 552 مليون دولار أو 87 سننا للسهم قبل عام، وبغير البتود الاستثنائية انخفضت ربحية السهم الواحد الى 22 سنتا.

وتوقع محللون في استطلاع أجرته مؤسسة طومسون فيرست كول ان تتراوح ربحية السهم بين 14 و 55 سننا وكان متوسط التقديرات 34 سنتا.

وشهدت كونيكو انخفاضا اسعار النفط عن مستوياتها قبل عام رغم ان التورات في الشرق الاوسط ابقته في المتوسط عند حوالي 26 دولارا للبرميل وهو اعلى من المتوسط المعتاد. وانخفضت اسعار الخام الطبيعي مقارنة بالعام الماضي.

وعانت كونيكو وشركات النفط الأخرى من ضعف أعمال التكرير وعائدات التسويق فيما تراجعت مبيعات الوقود بسبب ضعف الاقتصاد وتباطؤ صناعة الطيران.



إيرباص الجديدة ايه 340-600 وهي اول طائرة في العالم لدى تقديمها امس للمرة الاولى في معرض فانربوره الدولي للطيران في بريطانيا. وقد صنعت لحساب شركة فيرجن.



رأي القدر

اتفاق سوداني يفتقر الى المنطق

■ ما يصدر عن السودانيين هذه الأيام من مواقف يستعصي على فهم الكثيرين، وخاصة نحن على الأقل، لأنه لا يستقيم مع عقل أو منطق، ويتناقض مع كل الحسياسات السودانية، سواء تلك التي تتبناها الحكومة أو المعارضة.

والاتفاق الأخير الذي جرى الاعلان عنه، والذي توصلت حكومة ثورة الانقاذ الى ابرامه مع الحركة الشعبية لتحرير السودان، وتقسيم السودان الى ثلاث دول، وإجراء استفتاء حول تقرير المصير في الجنوب، هذا الاتفاق هو آخر الألاعز، ان لم يكن أخظرا.

حكومة الرئيس عمر البشير اعتقلت الدكتور حسن الترابي الأب الروحي لثورة الانقاذ لأنه وقع اتفاقا مع جون قرتق، وانقلبت على الديمقراطية السودانية في زمن دولة الاحزاب، لأنها كانت على وشك توقيع اتفاق مماثل، وزجت بالآلاف من ابنا السودان لمقاومة المشروع الانفصالي الكافر في الجنوب.

هذه الحكومة نفسها تفعل ما فعله جميع هؤلاء، وتوقع اتفاقا أسوأ من الاتفاقات التي وقعوها أو كانوا على وشك توقيعها، فما الذي تغير، وما هو المبرر الأخلاقي والسياسي لمثل هذا التحول المفاجئ والخير؟

نعم السودان تعب من الحروب، وخسر الآلاف

من ابناؤه الذين سقطوا شهداء في حرب الدفاع عن الوطن ووحدته، وعانى الكثير من النزيف المادي والبشري، ومن حق ان يستريح، ولكن ليس بهذه الطريقة، ويمثل هذا الاتفاق، ودون استفتاء الشعب السوداني.

انه اتفاق هش بكل المقاييس، قد لا يعطي حكومة الانقاذ ست سنوات من الاستقرار في الحكم، هي عمر الفترة الانتقالية التي استقر في الاستفتاء، ففيه من العيوب والثغرات ما يجعل تطبيقه عمليا من الأمور الصعبة ان لم يكن المستحيلة، وفوق كل هذا وذاك، ربما يكون مقدمة لتفتيت السودان على أسس عرقية ودينية وطائفية.

انها نهاية حزبية لثورة الانقاذ التي علنا عليها الكثير عندما انطلقت في بدايتها، ورافعة لواء مبادئ الاسلام والعدالة والحفاظ على وحدة السودان وهويته العربية الاسلامية. فعندما تقدم مصلحة الحكم على مصلحة الوطن ووحدته فلا يمكن ان تكون النهاية غير هذه النهاية.

ونحن نختلف مع الزعيم الليبي في قوله اننا لن نكون سودانيين أكثر من السودانيين، لأن وحدة السودان واستقراره رصيد كبير للأمن القومي العربي، ومثلما عارضنا اتفاق اوسلو، لا نعتقد ان الاتفاق الحالي سيصب في مصلحة السودان واستقراره.

عندما يكون الملك أسيرا لسياسة «التذكي»

د. سعيد الشهايي *

ولوحظ تركيز الاعلانات الدعائية المدفوعة على التي نشرت في الصحافة البريطانية، وما يتناغم مع النطق الغربي بشكل عام واطوار البلاد تحت حكم الشيخ حمد بنها واحة من الاستقرار والديمقراطية واحترام حقوق الانسان وحقوق المرأة. يأتي ذلك على خلفية الصورة السوداء القائمة التي لصفت بالعبثية الحاكمة منذ تعلق العمل بدستور الاميركي، التي كثيرا ما تراجعت موقع البحرين الحكومية لصالح دبي، ويرغم بعض المرود الإيجاسي من تلك الاعلانات، فقد رأى فيها سياسيون وصحافيون بريطانيون محاولة غير ناجحة لاطهار الواقع على غير حقيقته، ويقول هؤلاء ان التجارب مع أنظمة التحكيم في منطقة الشرق الاوسط علمت ان الحقائق تكفي عادة ما تتضمنه الاعلانات الدعائية الباطلة الأمان، وان الواقع يجب ان يتحدد من نفسه عبر ممارسات الديمقراطية مفتحة يفتح عنها المواطنون أنفسهم ولا تحتاج لوسائل الدعاية المشابهة التي يستعمل للترويج للمواد الاستهلاكية.

قبل سفره الى لندن، كان الشيخ حمد قد التقى وفودا عسكرية امريكية وتحدث معها بشأن الوضع في المنطقة، كما فعل نجده، ولي العهد، امر نفسه مع الجنرال باكس، قائد القوات الامريكية، فواشنطن اتخذت قرارا بزرع العراق وطالب حكومات دول الخليج ليس بالوقوف معها فحسب بل بتوفير تسهيلات عسكرية ومشاركة مالية ايضا، وبرغم ان أغلب دول الخليج والكويت يعارضونها، فإيران لم تفرح بالعراق خارج اطار الامم المتحدة، فان قرار الحرب قد اتخذته واشنطن وانها بصدد تحديد موعد لقطع. وهناك من يقول ان حكومة البحرين التي تعترض التسعة الاساسية للاسطول الخامس الامريكي، لا تسعى لاستفادة من هذا الموقع، ويعتبر زيارة كاسمها الى لندن خطوة في هذا الاتجاه، حكومة البحرين، وغيرها من الحكومات الخليجية والعربية، لا تقوى على الاعتراض على الحرب الامريكية، وبالتالي فمشاكلها في تلك الفترة تحصيل حاصل، والامريكيون لا يتوجهون الى المنطقة لاستئصال الازدحام، بل للابلاغ وطرح نوع المساعدة التي يحتاجونها، وفي اغلبها سياسية ولوجستية، وكانت حكومة البحرين قد استفادت من الحرب الامريكية ضد افغانستان للحصول على تصنيفها من قبل الولايات المتحدة كحليف متميز من خارج دول الناتو، وهذا لا يمنع الحكومة من السماح ببعض المظاهر الاحتجاجية ضد السياسة الامريكية، وذلك بحق لها امورا عديدة منها توفير مجال للتفليس عن

عمره وعاشية الحكومة، على لسان الوزير محمد الطوع، قرارا بمنع الجمعيات السياسية من مزاوله السياسة مطالبا اياها «بالانشغال بالسياسة وليس الاضغغال بها»، وكانت الجمعيات السياسية تعتقد من قبل ان من حقها اتخاذ قرار المشاركة في الانتخابات البلدية، والنيابية، برغم عدم جدوى تلك الجاس، ولكن الوزير ابلغها قرار الحكم بعدم حقها في اتخاذ ذلك القرار، فاصبحت الجمعيات السياسية في وضع محرج جدا، وهناك مطالبة لتلك الجمعيات باتخاذ القرار الذي تستطيع اتخاذه، ولا يستطيع الحكم منعها منه، لكي تحتفظ بشيء من المساقية، وهو قرار مقاطعة الاجانب، وحرمان عدد غير قليل من المواطنين من الجنسية.

هذه التطورات السلبية في الوضع الداخلي أصبحت مفهومة لدى المواطنين على نطاق واسع، وبالتالي انحسرت شعبية الملك الذي درجة أدنى مما حدث لاسلافه، ولذلك تحركت آله الدعاية الرسمية لتطويق الازمة مستغلة امكانات الدولة لطرح صورة جديدة للحكم تختلف عن الصورة التي بدأت تتكون في اذهانهم بعد ما سميها المواطنون «الانقلاب على الدستور»، وبالغ تلك الآلة الدعاية الامعان في التضايل باستعمال الادوات اللغوية التي كانت المعراضة تستعملها وتسعى لتكريس الانطباع بوجود «ديمقراطية تنافس أعرق الديمقراطية في العالم»، ومملكة دستورية شعبية بالمالك الدستورية الأخرى، بينما تعزير المعارضة الوضع القائم في البلاد «استعدادا لمقتناه، وهو أخطر من استعداد الذي لا يستند الى «دستور»، وتسعى لتغييره بأساليبها السلمية، حسب ما تدعي، واذا الامر ساء بعد 14 شباط (فبراير) عندما تركزت سياسة اصدار المراسيم الملكية وفرضها على المواطنين عقودا مدعومة بقوة الحكم، وغابت عن الساحة حتى تقاليد الشورى غير للمرمة التي كان الامير يسلمر يعمل بها بين الحين والآخر، فاصبح المرسوم يصدر من الملك لبيدا تنفيذة لحظة صدور، وقد احتجت الجمعيات السياسية على هذا النمط من الطعاطي، ولكن الملك تجاهل تلك الاحتجاجات، فقد أصدر دستورا جديدا بديلا للدستور الذي ألغاه بقراره الشخصي وبدون استشارة الشعب، وأصدر قرارات بتحديد مواعيد انتخابات المجالس البلدية الصورية، وجلس النواب الذي لا يمتلك في الواقع اية صلاحية تشريعية.

وقبل شهرين فرض توزيعا طائفيًا للدوائر الانتخابية في الانتخابات البلدية برغم احتجاج الجمعيات السياسية، وأصدر موقفا غير متسامح ملكية لها قوة القانون تتعلق بمجلسي الشورى والنيابي ودويان الرقابة المسلمة التشريعية الانتخابية، ولم يستشر ايا من المعنيين حول ذلك،



يوم عمل إسرائيلي!!!

في هذه الظروف أصدرت الحكومة، على لسان الوزير محمد الطوع، قرارا بمنع الجمعيات السياسية من مزاوله السياسة مطالبا اياها «بالانشغال بالسياسة وليس الاضغغال بها»، وكانت الجمعيات السياسية تعتقد من قبل ان من حقها اتخاذ قرار المشاركة في الانتخابات البلدية، والنيابية، برغم عدم جدوى تلك الجاس، ولكن الوزير ابلغها قرار الحكم بعدم حقها في اتخاذ ذلك القرار، فاصبحت الجمعيات السياسية في وضع محرج جدا، وهناك مطالبة لتلك الجمعيات باتخاذ القرار الذي تستطيع اتخاذه، ولا يستطيع الحكم منعها منه، لكي تحتفظ بشيء من المساقية، وهو قرار مقاطعة الاجانب، وحرمان عدد غير قليل من المواطنين من الجنسية.

هذه التطورات السلبية في الوضع الداخلي أصبحت مفهومة لدى المواطنين على نطاق واسع، وبالتالي انحسرت شعبية الملك الذي درجة أدنى مما حدث لاسلافه، ولذلك تحركت آله الدعاية الرسمية لتطويق الازمة مستغلة امكانات الدولة لطرح صورة جديدة للحكم تختلف عن الصورة التي بدأت تتكون في اذهانهم بعد ما سميها المواطنون «الانقلاب على الدستور»، وبالغ تلك الآلة الدعاية الامعان في التضايل باستعمال الادوات اللغوية التي كانت المعراضة تستعملها وتسعى لتكريس الانطباع بوجود «ديمقراطية تنافس أعرق الديمقراطية في العالم»، ومملكة دستورية شعبية بالمالك الدستورية الأخرى، بينما تعزير المعارضة الوضع القائم في البلاد «استعدادا لمقتناه، وهو أخطر من استعداد الذي لا يستند الى «دستور»، وتسعى لتغييره بأساليبها السلمية، حسب ما تدعي، واذا الامر ساء بعد 14 شباط (فبراير) عندما تركزت سياسة اصدار المراسيم الملكية وفرضها على المواطنين عقودا مدعومة بقوة الحكم، وغابت عن الساحة حتى تقاليد الشورى غير للمرمة التي كان الامير يسلمر يعمل بها بين الحين والآخر، فاصبح المرسوم يصدر من الملك لبيدا تنفيذة لحظة صدور، وقد احتجت الجمعيات السياسية على هذا النمط من الطعاطي، ولكن الملك تجاهل تلك الاحتجاجات، فقد أصدر دستورا جديدا بديلا للدستور الذي ألغاه بقراره الشخصي وبدون استشارة الشعب، وأصدر قرارات بتحديد مواعيد انتخابات المجالس البلدية الصورية، وجلس النواب الذي لا يمتلك في الواقع اية صلاحية تشريعية.

وقبل شهرين فرض توزيعا طائفيًا للدوائر الانتخابية في الانتخابات البلدية برغم احتجاج الجمعيات السياسية، وأصدر موقفا غير متسامح ملكية لها قوة القانون تتعلق بمجلسي الشورى والنيابي ودويان الرقابة المسلمة التشريعية الانتخابية، ولم يستشر ايا من المعنيين حول ذلك،

سوء تقدير في قضية ليلى

محمد كريشان

الرسم الكاريكاتوري الساخر في جريدة «الأخبار» الجزائرية والذي يظهر جنديا إسبانيا يركل مواطنا مغربيا على مؤخرته ليبري به خارج جزيرة «ليلى» وهو يصرخ فيه محتجا «واش حسبيتها الصحراء الغربية؟...» مجرد مثال يعكس ما كانت عليه عموما خلال الأزمة المغربية الإسبانية تعاليق الصحف الجزائرية وأغلبها محسوب على هذا التيار أو ذاك من مراكز النفوذ أو القرار في البلاد، مما يتجاوز بكثير مجرد التعبير الحر عن رأي سياسي في تطورات إقليمية ليتحول، نظرا إلى كساعه وتناغمه، إلى ما يشبه الحملة المنغلطة التي جاءت للأسف في غير محلها وفي غير توقيتها.

وحتى إذا تركنا جانبنا الخلافات القديمة بين الجزائر والمغرب وما اتسمت به علاقاتهما «تقليديا» من شكوك وحذر ومتباينين فإن الموقف الرسمي الجزائري الذي عبر عن «رفض سياسة الأمر الواقع أو أي خرق للشريعة الدولية»، كما أكد ذلك عبد القادر مساهل الوزير بالشؤون الإفريقية والمغربية في إشارة بالكاد تتجنب الإدانة الصريحة لما أقدمت عليه المغرب في الجزائر، وكذلك الموقف الذي لا يعرف مدى دقة وصفه به الشعبي، كما عبر عنه الإعلام الجزائري بتلويحاته المختلفة عنصرا تضايفا لكونها متعا في صدام مباشر مع موقف رسمي وشعبي مغربي يعكس تماما كما هو الحال بالضبط في قضية الصحراء الغربية القائمة منذ 1975... وبالتالي فإن أخطر ما كرسه حكومة وشعبا، في صميم ما يورنه وحدة بلادهم الجزائرية وكرامتهم الوطنية هي أشياء لا يجوز الاستهانة بها ناهيك عن معاشيتها وأبعادها.

إن «ليلى» جذبت وأججت ما بات يمكن أن يوصف للأسف ببعاء مستحکم بين البلدين الجارين، بمعنى أنه بقدر ما تحولت قضية الصحراء الغربية بمرور الأوامر إلى قضية مزمنة تداخلت فيها عوامل كثيرة يمكن إرجاع أغلبها إلى ترسبات الماضي الاستعماري في مجمل منطقة المغرب العربي وحتى إلى ما كان من تعارض بين طموحات جازفة للرئيس الراحل هواري بومدين وتقديرات أخرى للشباب المغربي بل يعيش لا الاستباكات العسكرية التي تورط فيها البلدان في الستينات وال «مسيرة الخضراء» المغربية إلى الصحراء منتصف السبعينات... بل سيتم اليوم أساسا تذكرة بها، وبغيرها بالتاكيد، في سياق التذليل على «أن هؤلاء يكرهونا من زمان...» وهذا هو أسوأ ما في المسألة كلها، لم يكن مطلوبا من الجزائر أو المغرب في

لم تتضح اهداف الزيارة التي قام بها ملك البحرين الى بريطانيا هذا السؤال، فمع انها «زيارة عمل» حسب وصف الحكومة، فقد أحيطت بضيافتها بسرية كاملة، واكتفي بتبريد الكلمات الفضفاضة التي تصاحب مثل هذه الزيارات، وتزامنت الزيارة مع بدء معرض فانيرة الدولي للطيران الذي يعقد مرة كل عامين، وعرف عن ملك البحرين حرصه على حضوره، للاعتماد على الآلة الدعائية التي أتيحت كفاءتها خلال ما يسميه المواطنون «عام التخدير» وهي فترة الاثني عشر شهرا التي فصلت بين اقرار الميثاق والغاء دستور 1973، ثم تشغيله بكل طاقته، فقامت بنشر اعلانات مدفوعة على الشتم في اغلب الصحف البريطانية اليومية مقابل مبالغ طائلة من خزينة الدولة، وتمت استضافة العديد من الشخصيات البريطانية في اطار اساليب تحسين الصورة السلبية التي تكتوت في اذهان الناس الغربية السوداء، ومواجهة المعارض الذي نجح في الفترة الاخيرة في كشف سلبيات الوضع، فما هي الرسالة التي حملها ملك البحرين الى بريطانيا؟ وماذا يعد من «ضيفيه» وماذا يجري على ارض الواقع في بلد السلام التي يحكمها؟ وماذا حدث لشعوبه «الاصلاحي» بعد سقوط الخطير الذي نفي في الشؤون الخارجية، وما المستقل الوضوح في هذه الجزيرة الصغيرة؟ هل استطاع الملك بأساليبه الجديدة استغلال التناقضات لصالح لتحرير التاريخ التي فشل عمه في فرضها قبله؟ وماذا عن التحركات الجديدة التي تعطلت كل المسطحة؟

في البداية لا بد من تسجيل عدد من الحقائق في هذا الاطار، اولها ان منطقة الخليج تمر بمرحلة صعبة اسلاميا بما يتفق مع التصاعد المتسارع في مذهب امريكية للعراق، وانها شعور حكام دول الخليج بالقلق من رفض المطالب امريكية بالمشارة مع مجلسيها، وبالتالي تداعي العلاقات في ما بين دول مجلس التعاون لاسباب غير واضحة تماما (المنازعات الامريكية بين السعودية والامارات، واستمرار فورة العلاقات بين قطر والبحرين، وعجز مجلس التعاون عن التحول الى قوة سياسية اقليمية فاعلة)، واربها شعور ملك البحرين بوصول مشروعه الى باب مستودع بعد اكتشاف اعاده الخطيرة للشعب خصوصا في ما يتعلق بتغيير التسمية السكانية للبلاد، وخامسا رغبت في الحصول على مبررات اقتصادية وعسكرية وسياسية، وبفرض البعض السماح بخروج مسيرات عديدة ضد الولايات المتحدة برغبته في رفع سقف مطالبه عند الحديث مع بريطانيا وغيرهم، وتطبيق ذلك خارج وزير التعليم الاسبوع الماضي ليتحدث عن ايران زامنا انها تدعك مجموععات في الخليج والبحرين، وهذه رسائل يبعثها النظام للغربيين ليستروا في دعمه.

■ لم تتغير العادلة الفلسطينية منذ عام 1939 وما تزال السياسي يرفض نفسه على التضالي وما تزال تخسر معركة الوحدة تلو الأخرى؛ مساء الاثنين الفائت لم يكن الراهن طويلا، فقد وافقت حماس على «هدنة» في اتفاق بينها وبين السلطة وليس بينها وبين اسرائيل، وهذه الهدنة تنص بوضوح معلان على وقف العمليات لصلحة الانسحاب العسكري الاسرائيلي من مناطق السلطة، وانتهاء حالة الحصار، والامتناع عن الاعتقالات والاعتقالات، وما هي الا ساعات قليلة الا وقد وقعت مندية غرة؟

قد تكون نعرف او لا نعرف، لكن الاسرائيليين لا يريدون من مقايضة الفلسطينيين على اي شيء، فالقايضة معهم تعني الاعتراف بوجودهم والاعتراف بفرض الندية والسكينة في الشراكة، والاسرائيليون لا يريدون انشركية الفلسطينيين دائشا بريدون السيطرة عليهم في كيان فلسطيني معزول مدار اباداة التوجيه التي تستعملها في السيطرة على جهاز التفريز؟

لا اعترف بالوجود الوطني، ولا ندية ولا شراكة هذه هي الالات الاسرائيلية التي تتوسل الانتداب البريطاني، وتتوسل الجيروت الامريكي، وتتوسل عبرها الاحتلال وممارسة القوة القائمة، ولا يهم اذا اوقف حماس عملياتها او لا توقفها، والحقيقة ان هذه التعليمات مطلوبة لتسريير الخطط الصهيونية الصهيونية، ولا ياس هنا من العودة الى تحليلات رونسون، التي تقول بان قادة الحركة الصهيونية هم مستغلون قساة لليهود العالم ومتوسدون لتقبل مذابح النازيين والعنصريين طالما ان هذه المذابح تتسدم من قبضتهم على اليهود، وتوصلهم الى اهدافهم!

نعرف ان الضغوط المعيشية على الفلسطينيين اصعب من تحطاق في هذه الالوة، وان المنظمات الدولية تحذر من المجاعة وان قوى عربية لها كلمتها

عند حماس، تطلب بالحاح وضع صيغ تفاهم مع السلطة تؤذي اللى هدنة، فهناك في فلسطين وفي سائر الوطن العربي من يؤمن باعادة عملية السلام الى الامم المتحدة، وان «الدولة الفلسطينية» أصبحت سياسة امريكية وقرار مجلس أمن، وحقيقة لا يعترضها الا حماس؟

وإذا كانت قوى المقاومة الحية في الجسم الفلسطيني لم تخسر كثيرا في اعلانها مساء الاثنين عن هدنة، فإن مندية غرة هي درس لكل الذين دخلوا عالم السياسة من ابواب الضلال الوطني الخلفية، وكل الذين يعتقدون ان فتح جنة البيت الابيض وعشرة دوائج ستحريت للسياسة الفلسطينية والعربي هو سدره انتهى، ومدخل الأمة الى حقولها، ودرس مجاني تعطيه الصهيونية للذين يتصورون ان الوصول الى قلب الاسرائيلي يمكن ان يكون عن طريق «الواقعية» والقبول «بالحلول الواسع» او للذين يسيبون ان الامن للاسرائيلي، هو الذي يوقف الواجبه، ورعيه، وبقيحة القصص التي صنعها الصهاينة انفسهم، وابعاون اياها عن طريق صغرى كيسنجر، وجورج بوش.

ان استباحة مدن فلسطين وقرآها ومخيماتها في هذه الأيام، لا تقع القيادة الصهيونية بانها انجزت انتصارا عسكريا كاملا لا يحتاج اعلانه الا استسلام الفلسطينيين السياسي، فهم يعرفون ان الحرب مع الفلسطينيين لا تحكها شروط ونتائج الحروب، وذا كانت الدول العربية لم تقبل رفع ارياب الاستسلام بعد كل حرب خاسرة، واختبا بالهدنة، او بقرارات مجلس الامن، او باللعب على الحرب الباردة، او بسطوة النفط، فان على الفلسطينيين ان رفع راية الاستسلام بقبول «الدولة الفلسطينية» المرصود؟

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط). فاكس: 0208 741 8902 (6 خطوط). فاكس: 0208 741 8902 (6 خطوط). مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (02)3901523 (202) مكتب المغرب: 80 شارع فال ول عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594 (212) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف: فاكس: (331) 47893419 (331)

قبل هدنة حماس وبعدها!

طارق مصاروة *

انفث فتح الان سيرة الهدنة التي اعلنتها حماس، وسيرة مندية غرة، لكننا نقتد الان عند السيدناو المعذ: بماذا لو اردت حماس على الهدنة-وهي قطعنا سترده؟

هل ستحتاج القوات الاسرائيلية غرة ام ان السلطة ستقوم بما يليه عليها تعهداتها بالقرعة على حمل المسؤولية؟ وماذا سيكون الدور المصري الخاص بتبريد قوى الامن الفلسطينية واعداها؟ وماذا يمكن ان يفعل الجيش الاسرائيلي في الضفة اذا اردت حماس من جنين مرة أخرى غير هذا الذي يجري منذ شهرين؟

السؤال بالتحديد: هل تستطيع حماس وحدها ان تحبس السيطارو الدولي-العربي-الفلسطيني، ام انها ستكون قادرة على استقطاب مقاومي فتح والجهاد والجبهة الشعبية؟

هذه اسئلة قد توحى بان هذه القوى الفلسطينية لا تشكل في حسابات القوى الدولية، والولايات المتحدة، والدول العربية واسرائيل شيئا جديا وهذا خط جسيم يفرض بان الجيش الاسرائيلي قادر على صنع حلول سياسية في فلسطين، او بان الدول العربية قادرة على اقناع الفلسطينيين بما لا يمكن الاقتناع به، او بان عوات واشطن لدولة فلسطينية مجهزة الزمان والمكان، مجهزة الحجم والوزن يمكن ان تقود الفلسطينيين الى التسليم بسلامة النوايا امريكية!

لقد اشترنا الى معادلة 1939 فهدنة، ولقنا انها

سوء تقدير في قضية ليلى

في هذه الظروف أصدرت الحكومة، على لسان الوزير محمد الطوع، قرارا بمنع الجمعيات السياسية من مزاوله السياسة مطالبا اياها «بالانشغال بالسياسة وليس الاضغغال بها»، وكانت الجمعيات السياسية تعتقد من قبل ان من حقها اتخاذ قرار المشاركة في الانتخابات البلدية، والنيابية، برغم عدم جدوى تلك الجاس، ولكن الوزير ابلغها قرار الحكم بعدم حقها في اتخاذ ذلك القرار، فاصبحت الجمعيات السياسية في وضع محرج جدا، وهناك مطالبة لتلك الجمعيات باتخاذ القرار الذي تستطيع اتخاذه، ولا يستطيع الحكم منعها منه، لكي تحتفظ بشيء من المساقية، وهو قرار مقاطعة الاجانب، وحرمان عدد غير قليل من المواطنين من الجنسية.

هذه التطورات السلبية في الوضع الداخلي أصبحت مفهومة لدى المواطنين على نطاق واسع، وبالتالي انحسرت شعبية الملك الذي درجة أدنى مما حدث لاسلافه، ولذلك تحركت آله الدعاية الرسمية لتطويق الازمة مستغلة امكانات الدولة لطرح صورة جديدة للحكم تختلف عن الصورة التي بدأت تتكون في اذهانهم بعد ما سميها المواطنون «الانقلاب على الدستور»، وبالغ تلك الآلة الدعاية الامعان في التضايل باستعمال الادوات اللغوية التي كانت المعراضة تستعملها وتسعى لتكريس الانطباع بوجود «ديمقراطية تنافس أعرق الديمقراطية في العالم»، ومملكة دستورية شعبية بالمالك الدستورية الأخرى، بينما تعزير المعارضة الوضع القائم في البلاد «استعدادا لمقتناه، وهو أخطر من استعداد الذي لا يستند الى «دستور»، وتسعى لتغييره بأساليبها السلمية، حسب ما تدعي، واذا الامر ساء بعد 14 شباط (فبراير) عندما تركزت سياسة اصدار المراسيم الملكية وفرضها على المواطنين عقودا مدعومة بقوة الحكم، وغابت عن الساحة حتى تقاليد الشورى غير المرمة التي كان الامير يسلمر يعمل بها بين الحين والآخر، فاصبح المرسوم يصدر من الملك لبيدا تنفيذة لحظة صدور، وقد احتجت الجمعيات السياسية على هذا النمط من الطعاطي، ولكن الملك تجاهل تلك الاحتجاجات، فقد أصدر دستورا جديدا بديلا للدستور الذي ألغاه بقراره الشخصي وبدون استشارة الشعب، وأصدر قرارات بتحديد مواعيد انتخابات المجالس البلدية الصورية، وجلس النواب الذي لا يمتلك في الواقع اية صلاحية تشريعية.

وقبل شهرين فرض توزيعا طائفيًا للدوائر الانتخابية في الانتخابات البلدية برغم احتجاج الجمعيات السياسية، وأصدر موقفا غير متسامح ملكية لها قوة القانون تتعلق بمجلسي الشورى والنيابي ودويان الرقابة المسلمة التشريعية الانتخابية، ولم يستشر ايا من المعنيين حول ذلك،

■ لم تتغير العادلة الفلسطينية منذ عام 1939 وما تزال السياسي يرفض نفسه على التضالي وما تزال تخسر معركة الوحدة تلو الأخرى؛ مساء الاثنين الفائت لم يكن الراهن طويلا، فقد وافقت حماس على «هدنة» في اتفاق بينها وبين السلطة وليس بينها وبين اسرائيل، وهذه الهدنة تنص بوضوح معلان على وقف العمليات لصلحة الانسحاب العسكري الاسرائيلي من مناطق السلطة، وانتهاء حالة الحصار، والامتناع عن الاعتقالات والاعتقالات، وما هي الا ساعات قليلة الا وقد وقعت مندية غرة؟

قد تكون نعرف او لا نعرف، لكن الاسرائيليين لا يريدون من مقايضة الفلسطينيين على اي شيء، فالقايضة معهم تعني الاعتراف بوجودهم والاعتراف بفرض الندية والسكينة في الشراكة، والاسرائيليون لا يريدون انشركية الفلسطينيين دائشا بريدون السيطرة عليهم في كيان فلسطيني معزول مدار اباداة التوجيه التي تستعملها في السيطرة على جهاز التفريز؟

لا اعترف بالوجود الوطني، ولا ندية ولا شراكة هذه هي الالات الاسرائيلية التي تتوسل الانتداب البريطاني، وتتوسل الجيروت الامريكي، وتتوسل عبرها الاحتلال وممارسة القوة القائمة، ولا يهم اذا اوقف حماس عملياتها او لا توقفها، والحقيقة ان هذه التعليمات مطلوبة لتسريير الخطط الصهيونية الصهيونية، ولا ياس هنا من العودة الى تحليلات رونسون، التي تقول بان قادة الحركة الصهيونية هم مستغلون قساة لليهود العالم ومتوسدون لتقبل مذابح النازيين والعنصريين طالما ان هذه المذابح تتسدم من قبضتهم على اليهود، وتوصلهم الى اهدافهم!

نعرف ان الضغوط المعيشية على الفلسطينيين اصعب من تحطاق في هذه الالوة، وان المنظمات الدولية تحذر من المجاعة وان قوى عربية لها كلمتها

القدر العربي
يومية سياسية مستقلة
تطبع في لندن ونويوروك
وتوزع في جميع انحاء العالم
الاشتراكات:
الاشراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عمري بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المتاجرة بالنساء: سويسرا وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا وهولندا.. مسؤولة!

■ جنيف - اف ب: أكد مسؤولون في الأمم المتحدة ومنظمة التعاون والامن في أوروبا أن دول الاتحاد الاوروبي تتحمل جزءاً من المسؤولية في «العبودية الحديثة» التي تذهب ضحيتها عشرات الالاف من النساء يلقي بهن في براثن الدعارة عبر دول البلقان. وكانت المفوضة العليا لحقوق الانسان لدى الأمم المتحدة ماري روبنسون، ومدير مكتب حقوق الانسان في منظمة التعاون والامن في أوروبا وشرق اسكودمان، والمدير الاقليمي لصندوق يونيسيف

للبلقان ومجموعة الدول المستقلة فيليب اوبراين، يعلقون على تقرير نشر في حزيران (يونيو) في سراييفو.
وتفيد تقديرات المنظمة الدولية للهجرات وفق التقرير ان نحو 120 الف امرأة وقاتصر يقعن سنويا ضحية هذه التجارة الموجهة نحو الاتحاد الاوروبي ولا سيما عبر البلقان. وهؤلاء النساء من البلقان وكذلك من وسط وشرق أوروبا ولا سيما من البانيا ومولادافيا ورومانيا.

وقالت روبنسون خلال مؤتمر صحافي بجنيف «انه اخضاع رهيب للبشر لشكل حديث من العبودية، ومن الحزن وغير المقبول انه لم يثر ما يكفي من الانتباه».

وكانت تشير الى مسؤولية دول المنشأ وكذلك دول المصد.

وقال ستودمان ان «دول المصد، مثل سويسرا والمانيا وايطاليا وهولندا وبريطانيا وغيرها عليها ان تتنظف (القارة المنتشرة) على ابوابها».

وقال «لا يكفي شراء ضميم بتمويل مشاريع في جنوب شرق أوروبا او مولادافيا وعدم طرح المسألة من وجهة نظر الاستهلاك، لانه، ومكثل المخدرات، فان وجودها يعني وجود سوق والسوق توجد حيث يوجد المال».

ودعا المسؤول في منظمة التعاون والامن في أوروبا الى تعزيز القوانين في كل أوروبا لتصحيح المتاجرة بالبشر جريمة يعاقب عليها. وقال «انها جريمة. جريمة ضد حقوق الانسان. ما نتحدث عنه

61 ألف امرأة وفتاة يتم اغتصابهن سنوياً في بريطانيا

ليس سوى شكل جديد من اشكال العبودية»، وقالت روبنسون ان 90 % من النساء الاجنبيات اللواتي يمارسن الدعارة في البلقان يقعن ضحية هذه التجارة في حين ان 35 % منهن فقط يعاملن كضحايا. وازادت مستندة الى التقرير ان 7 % فقط منهن يتلقين مساعدات ويحصلن على اعادة تأهيل.

واعرب المسؤولون الثلاثة عن املمهم في ان يعلن مجلس أوروبا في ايلول (سبتمبر) تأييده اقامة اتفاقية لمكافحة الاتجار بالبشر.



سرقة التاريخ

رشاد أبوشاور

دعك من الياباني الاصل، الأمريكي الجنسية والانتماء، فوكوياما، الذي يشتر بنهاية التاريخ، فنحن لا نرد عليه، فقد كنانا متكون ككثيرون عناء الرد عليه، وسهّقت الوقائع، والاحداث ما بشره...

نحن هنا نتوقف عند ما هو اجل، واسمي، واكثر جدية، عند التاريخ الذي يسرق، ويتم الاستحواذ عليه قطعة قطعة، حجراً حجراً، لوحةً لوحةً، عظمة عظمة، تابوتاً تابوتاً...

وهذه كلها تنهب نهباً منظماً، وتنقل من عمق ترها، وتاريخها، دون مراعاة لحرمة الموتى، وحقهم في موت مريح بدون ازعاج من قوى (الديمقراطية) وحقوق الإنسان!

محكمة نيويورك اصدرت حكماً مبرماً زنياً. لعلّه الحكم الزنيه الوحيد بشأن أمر يخص بلداً عربياً - بإعادة لوحة فرعونية، وتسليمها لأصحابها الشرعيين، أي لمصر...

اللوحة تعود إلى 4700 سنة، أي قبل أن يبيد مجتاحو تلك الأرض المنكوبة أصحابها الشرعيين، الذين سماوا بالهنود الحمر، ويتم تأسيس أمريكا بعد عمليات إبادة يتم تقليدها منذ أربع وخمسين سنة على ارض فلسطين.

اللوحة تصور الحياة المنزلية لسؤلوك كبير في المملكة الفرعونية القديمة، أي قبل أن تحتفل (أمريكا) بعيد تأسيسها، واستقلالها - كانت مستعمرة بريطانية - بالوف السنين!

كيف سرقت تلك اللوحة؟ ولماذا تسرق؟ ما حاجة (أمريكا) بتلك اللوحة التي لا صلة لها بتاريخها القومي؟ اللوحة التي تصور التطور الحضاري والاجتماعي لمصر الفرعونية؟

الدكتور زاهي حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار عرض اللوحة للحلقة، وأبدى سعادته بعودة اللوحة إلى وطنها مصر، وصرح بأن هذه هي البداية!

في خبر لاف، وغير نادر الحدوث، أعلن المجلس الأعلى للآثار المصري بتاريخ 13 تموز (يوليو) الجاري أن السلطات البريطانية ابغته بضغط أكثر من ألفي قطعة آثار مع مواطن مصري يقم في لندن، كان يحاول تهريبها، وادعى عندما تم استجوابه أنه ورثها عن والده عام 1955!

مواطن حرامي ابن حرامي! يبيع عظام أسلافه بناه الحضارة، ومؤسسي أول دولة في التاريخ.

مواطن لا يشعر بالانتماء، ولا بقدمسية التاريخ، ولا يباهي بعظمة الحضارة!

مواطن من زمن الانفتاح... كالمب ديفيدي تماماً... إن بسوق، جاهز، ومهما لبيع أي شيء في السوق، فلا حرمة لشيء!

لكنه مع ذلك سرق تلك القطع التي هي بعض تاريخ مصر، وهربها إلى بريطانيا وهو يعرف أنه سيجد مشتريين هناك!

محكمة نيويورك، والسلطات البريطانية المعنية، لم ترد سوى أقل القليل من ممتلكات مصر، ففي المتاحف البريطانية، والأمريكية، والأوروبية أيضاً، الوف الوف القطع، واللقي الأثرية، التي بها، ومن خلالها يمكن أن نقرأ تاريخ، وثورات، وثقافة، وحضارة مصر...

لماذا يسرق الغرب تراثنا الحضاري؟ ما شأن أمريكا، وبريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، وهولندا، وبلجيكا، والدانمرك... بحضارة الفراعنة، والتعانيين، والأشوريين، والبابليين، والكلدان؟

حينما كانت الصواريخ العابرة لتتساقط على بغداد، وبابل، ونيوى، والموصل، والبصرة، والسماعة، والناصرية، ونخيل العراق، والفرات، وبدجة، وأور الخالد... كان لصوص الأثار يسابقون الجنرالات في الانقضاض على أرض العراق، ومحطه، والعراق مستوعد حضاري..

لسرقة ما تحويه متاحفه، وما تخر به أرضه... ومن بعد تحوّل المقتنون إلى الأسلحة إلى سارفي آثار، ومهربين، لأن تاريخ العراق هو السلاح الذي يجب تجريده منه، تاريخ حمورابي، ونبوخذ نصر، تاريخ الكتابة، والعمارة، والمدنية، والموسيقى، والزراعة...

إنهم يعاقبون أمنا بالتدمير، والتفكيك، وسرقة ذاكرتها، واستتال روحها، أي تحويلها إلى أمة بلا تاريخ...

أنهم يذكروننا بأولئك المقاتلين البدائيين الذين يقتلون خصمهم، ويماكونه، ويضعون من عظامه قلاداً... لتعطف!

نعم، أنهم، ولكورهم بلا تاريخ، ولا سيما أمريكا، يريدون أن يضعوا تاريخنا وراء الزجاج في متاحفهم، تأكيداً لسلطوتهم، وقدرتهم على حبس تاريخ لم يكن لهم شرف الإسهام في صنعه، وإبداعه...

لكن، وأأسفاً، فإنه يوجد في بلادنا لصوص جاهزون لبيع تاريخنا، وحاضرنا، وهؤلاء لصوص لا يتقنون أساليب التهريب في المطارات، وفي الصدقات على عظام الأسلاف، ولكنهم يفترون ما هو أشبع علناً ونعد رابعة النهار...

قبل أكثر من أربعة عقود، وفوق ثلّة (عين السلطان)، حيث مدينة أريحا العريقة القديمة، ويوتها التي ما زال بعضها يحتفظ بهندسته الدهشة، مرّ الروحم (موسى خلاوي) وهو صدوق والدي، وكان مناصلاً عنيداً، يتميز بحسب الكفاية - رأى فتاة، سالها من أين هي، فأجابته بأنها أمريكية، عندها استفسر منها عن سر وجودها هنا، في ثلّة عين السلطان، حيث أريحا القديمة، فأجابته بأنها تبيتح عن آثار سكان أريحا الغابرين... عندها حكيت مع موسى خلاوي - يرحمه الله، هو الذي مات قهراً بعد هزيمة 67، فاستفسر منها بمكر وشماعة:

بدل - من التفقيش على عظام أناس ماتوا قبل الوف السنين، لا يعمّتون لك بعصه، لماذا لا تذهبين وتجمعي لحم وعظام الجنود الأمريكان من جبال، وسهول كورنيا؟!

أكانت تلك السيدة باحثة في التاريخ البشري، أم تراها كانت منمكة في عمليّة سرقة؟!

جنرالات (إسرائيل) سرقوا الكثير من آثار فلسطين القديمة، ولم يذخروا جهداً لتزوير، وسرقة التاريخ الفلسطيني، لوضع اليد على الحاضر، ولكن شعبنا لهم بالمرصاد، وهو يراكم عظام شهدائه المعاصرين على طبقات عظام أسلافنا، وبهذا تصان الأرض والتاريخ...

آثارنا تقصف من السماء ن وصواريخ تتهيباً للانطلاق، وسرقة

إنهم يأسرون تاريخنا وراء زجاج متاحفهم، ويعوّنون شياهم لصيدنا وسلخ فروات رؤوسنا، كما فعلوا بالهنود الحمر - وتسوير الوطن العربي من محيطه إلى خليجه بحيطان عالية، لتكون معزلاً لأمتنا... وأبار نطق لهم!.. هذه هي نهاية التاريخ كما يريدونها!

القدس

■ لندن - «القدس العربي»: في كل عام يتم اغتصاب 61 الف

امرأة وفتاة في انكلترا وويلز؛

هذا ما كشف عنه تقرير رسمي اعلن امس.. حيث بلغت نسبة

انتشار جرائم الاغتصاب ما معدله امرأة من كل 20 في التقرير الذي اعدته وزارة الداخلية البريطانية وجاء في التقرير ان امرأة

من بين كل 10 نساء وفتيات فوق سن السادسة عشرة قد تعرضن

بصورة او باخرى، الى شكل من اشكال التحرش الجنسي

اغراء تحول الى احتيال وتعذيب في «كان» الفرنسية

■ باريس - «القدس العربي»

- من عادل قسطل:

استحفظ سكان مدينة «كان» الساحلية بالجنوب الفرنسي المعروفة بمهرجاناتها السينمائي السنوي على ايقاع قضية اجرامية تورط فيها أم شابة وابنتها المراهقة جررتا رجلا طاعن في السن من أموالهم واستعملتا التعذيب في بعض الاحيان.

أطلقت الأم على نفسها اسم «ناناليا» وأسمت ابنتها «ليا»، تبلغ الأولى من العمر 34 سنة ولا تتعدى الثانية 16 سنة، وكانتا تشترنان اعلانات مغرية في ركن التعارف بمشهورات توزع مجاناً، وبرعت النصابان في تزويم ضحاياهما باستعمال اقراص كانتا تصنعانها في طعام الشيوخ وشراهم بعد استراتيجهم بطريقة شيطانية الى أماكن يسهل عليهما استغلالهم فيها مشر

استغلال. وكشفت شرطة «كان» عن ست

ضحايا ولا زال المحققون يبحثون عن

ضحايا آخرين.

وكشف المحققون أيضا أن المرأتين وكشفا بعض هؤلاء الرجال الطاعن في السن وعرضواهم الى خطر الموت، وتعرض لما أسماه رجال الشرطة «بداية

اغتصاب» (من الخلف) وهو الذي قدم

لمطعم أو حانة حيث يتناول الرجل

طالب مفصول يطعن رئيس جامعة اردنية

■ عمان - اف ب: افادت مصادر

امنية ان الشرطة الاردنية تقوم حاليا بالبحث عن طالب جامعي قام بطعن رئيس جامعة الحسين صباح امس

الثلاثاء احتجاجا على قرار ادارة

الجامعة بفضله.

ووصفت المصادر نفسها بالمستقرة

الحالة الصحية لرئيس الجامعة عادل

التسويسي الذي نقل على الفور الى

المستشفى اثر الاعتداء.

وكان الطالب زنيه بني مرزضى

توجه للقاء التسويسي في مكتبه بعمان

صباح امس للاحتجاج على فصله من

الجامعة التي تقع في مدينة عمان، اعوام على التوالي.

● اعلن رئيس اساقفة ويلز روان وليامس امس الثلاثاء انه تم تعيينه رئيس اساقفة كاتدرابي الذي يعتبر الزعيم الروحي للكنيسة الانجليكانية التي يبلغ اتباعها سبعين مليون شخص في العالم.

ويشير روان وليامس (52 سنة) وهو لاهوتي ومن المتكبرين المشهورين، جدا في الكنيسة الانجليكانية التي بات رئيس اساقفتها رقم 104، لواقفه في سيامة النساء ومثليي الجنس كهنه.

● وزير الصناعة التونسي منصف بن عبدالله تباحث امس الثلاثاء مع وزير الصناعة والاستثمار السوداني جلال يوسف الدقرفي امكانات التكامل الاقتصادي بين البلدين.

ويقوم الوزير السوداني حاليا بزيارة عمل الى تونس على رأس وفد من رجال الاعمال والمسؤولين الاقتصاديين السودانيين تستمر حتى 26 تموز (يوليو).

● صابر عرب رئيس الادارة المركزية لدار الوثائق المصرية أعلن في الندوة التي استمرت ثلاثة أيام في القاهرة «ان جميع القوانين المنظمة لعمل دارالوثائق معيبة لانها لا تترم هيئات الدولة بتسليم وثائقها للدار بحجة ان بعضها يتمتع بدرجة سرية عالية». و اضاف ان الدار فشلت في الوصول الى وثائق السد العالي.

● المدير العام لهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية في البحرين الشيخ عيسى بن البراهيم ال خليفة أعلن ان هيئة التأمينات قررت البدء في مشروع بناء عم نتجج سياحي في نادي البحرين في النامة تبلغ تكاليفه 80 مليون دينار (حوالي 212 مليون دولار امريكي).



«سن مي - نا» وهي طالبة من كوريا الجنوبية عمرها 24 عاما كانت قد فازت بلقب ملكة جمال كأس العالم في مسابقة اجريت بالقرب من العاصمة سيول وقعت عقدا مع احدى شركات الانتاج الموسيقي (رويترز)



فجئوا بالموسيقي الفلسطيني خالد دعاس يعزف معزوفة خاصة بضحايا 11 ايلول (سبتمبر) بعد ان حضر للاحتفال السفير الأمريكي في عمان.

وكان حسب جدول الحفل يفترض ان تعزف معزوفة خاصة بضحايا مذبة جنين من الفلسطينيين.

● شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية (بتلك) وهي الشركة الوحيدة الزودة لخدمات الاتصالات في البحرين عينت امس الثلاثاء البريطاني توني هارت مديرا تنفيذيا جديدا سيشابر عمله من اول اب (اغسطس) القادم.

● اقام المنتدى العربي في العاصمة الأردنية عمان ندوة خاصة امس الثلاثاء بمناسبة مرور 50 عاما على ثورة 23 توبس في مصر تحدث خلالها نقيب المحامين السابق حسين مجلي رئيس الهيئة الادارية للمنتدى وال كاتب عوني فرسخ.

● مغني البوب الامريكي لانس باس عضو فريق ان سينك وقع اتفاقا مبدئيا ينضم بمقتضاه الى بعثة روسية الى حملة الغضاء الدولية في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل رغم مخاوف امريكية بشأن سوء اعداد النجم للرحلة.

وإذا وقع باس (23 عاما) عقدا نهائيا سيصبح ثالث سائح يدفع اموالا مقابل السفر الى الغضاء على مركبة روسية بعد المليونير الامريكي دينيس تيتو ورجل الاعمال الجنوب افريقي مارك شانطورت.

● أكثر من 75 شخصا من المدعوين لإحتفال إفتتاح عمان عاصمة ثقافية إنسحبوا وغادروا موقع الإحتفال الأسبوع الماضي بعد ان

القبض على أربعة اشخاص لسرقتهم صخورا من القمر

■ تامبا (فلوريدا) - رويترز: التقى ضباط من مكتب التحقيقات الاتحادي القبض على اربعة اشخاص بينهم ثلاثة مستديرين بادارة الفضاء والطيران الامريكية (ناسا) فيما يتصل بسرقة صخور من القمر «لا تقدر بثمن» كان رواد فضاء امريكيون قد جلبوها الى الارض.

وثلاثة من الاشخاص المقبوض عليهم يتدربون في مركز جونسون الفضائي السابع لثاسا بمدينة هيوستون في ولاية تكساس حيث اكتشف اخفاء الصخور من خزينة تزن 270 كيلوغراما في الخامس عشر من الشهر الحالي.

وقال جيمس جاروب المسؤول عن مكتب التحقيقات الاتحادي بتامبا في مؤتمر صحافي «انها كنوز قومية»، واضاف انه واثق من ان الصخور القمرية المقدودة والتي تزن 113 غراما تتم استعادتها كلها.

وهذه العينات التي جلبت من الرحلات الامريكية الست الى القمر تم عرضها أثناء المؤتمر الصحافي في صندوق وحقيبة حيث تم الاحتفاظ بها منذ استعادتها. ووصف جاروب الصخور بأنها «لا تقدر بثمن» لكن ناسا قدرت قيمتها للاغراض العلمية بمليون دولار.

وقال محققون ان هذه العينات عرضت للبيع على شبكة الانترنت مقابل سعر يتراوح بين 2000 الي 8000 دولار للغرام الواحد، وتصادفت عملية القبض على الاشخاص الاربعة مع الذكرى السنوية الثالثة والثلاثين لسير اول انسان على القمر والذي كان رائد الفضاء الامريكي نيل ارستروغ في عام 1969.

جثث اغنام نافقة تهدد قرى فرنسية بالتلوث

■ نيس (فرنسا) - رويترز: قال مسؤولون فرنسيون ان جثثا متعفنة لحوالي 400 من الغنم لقت حتفها عندما سقطت في واد ضيق أثناء محاولتها الالات من هجوم لذئاب يمكن ان تلوث امدادات المياه اذا لم يتم التخلص منها بسرعة.

ومن المعتقد ان الغنم سقطت في الوادي الواقع في محمية ميركتور الوطنية على مقربة من حدود فرنسا مع ايطاليا قبل اربعة ايام أثناء محاولتها الهرب من ذئاب تجوب المنطقة.

وقال الان بلان رئيس بلدية مولينه وهي احدي قريتين تحصلان على امداداتها من المياه من نهر بيفيرا الذي تقع قبالة الحمية «اذا هبت عاصفة مطرة فستبتلث الماء الحارى بجوالي عشرين طنا من جثث الحيوانات النافقة».

واضاف قائلا «جثث الغنم في حالة تعفن شديد بالفعل لدرجة انك تحتاج الى كمادات للاقترب منها». وقال بلان ان هناك نقصا في العمالة المحلية لنقل الجثث وناشد خدمات الطوارئ تسريع الجهود وتقديم العون.

اختتام مهرجان تيمقاد، الدولي للأغنية بالجزائر

■ الجزائر - «القدس العربي» - من

مولود مرشدي:

انتهت فجر امس الثلاثاء بالجزائر فعاليات «مهرجان تيمقاد» الدولي للأغنية بحضور المطربة وردة الجزائرية والمثمة المصرية الهام شاهين ووزيرة الاعلام والثقافة خليدة تومي. وانتهى المهرجان باحياء المطربة السورية اصالة نصري آخر حفلة في ليالي هذا المهرجان في دورته الـ 24 بحضور أكثر من 5 الاف متفرج وفقوا بالسرح الروماني لهذه المدينة العتيقة بعد 12 يوما من السهرات الفنية المتواصلة.

وكانت فعاليات المهرجان انطلقت يوم 10 تموز (يوليو) الجاري بمشاركة عدد من المطربين الجزائريين المقيمين بالخارج من بينهم الشاب خالد ومامي الحافظه وابتهاة فعاليات المهرجان عيد ميلاد المطربة وردة الجزائرية.

كما شارك في هذا المهرجان عدد من المطربين العرب أمثال الطرب المصري ايهاب توفيق ووال الزغبي والمغربي عبد الوهاب الدوكالي والتونسي صابر الرباعي.

وحضرت المطربة وردة الجزائرية والمثمة الهام شاهين كضيفتي شرف في حفل اختتام هذا المهرجان، ان صادف الاحتفاء بابتهاة فعاليات المهرجان عيد ميلاد المطربة وردة الجزائرية.

وقد غنى المطربون الحاضرون جماعيا أغنية «عيد ميلاد سعيد، لسيدة الطرب العربي التي عبرت عن ارتياحها لهذه الانتفاة التي خصصتها بها السلطات الجزائرية، وسلم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة المطربة وردة هدية قدمتها لها نيابة عنه وزيارة الاعلام والثقافة خليدة تومي.

ستجد نفسك تقدم الخدمات الكفيرة للناس.

احذر من الصفقات المالية الكبيرة حتى لا تلوتوط.

حاول ان تكون عاقلا.. حتى لا تخسر كل شيء.

علاقاتك لك تبدو اكيدة ومليئة بالوعود.

كرس قليلا من وقتك لتهتم بشؤونك الخاصة.

اتبسم للحياة، تبتسمك للحياة.

قد تغضب من الذين يفهمون مقصدك.

الفرصة لا تأتي الا مرة واحدة فقط، فاغتنمها.

زيارة مفاجئة من صديق تحمل لك انباء سارة.

لا تمش عكس التيار.. حاول مجازاة الآخرين.

اتبسم للحيوة، تبتسمك للحياة.

قد تغضب من الذين يفهمون مقصدك.

من الضروري تنظيم وقتك للاستفادة من الفرص المتاحة.

